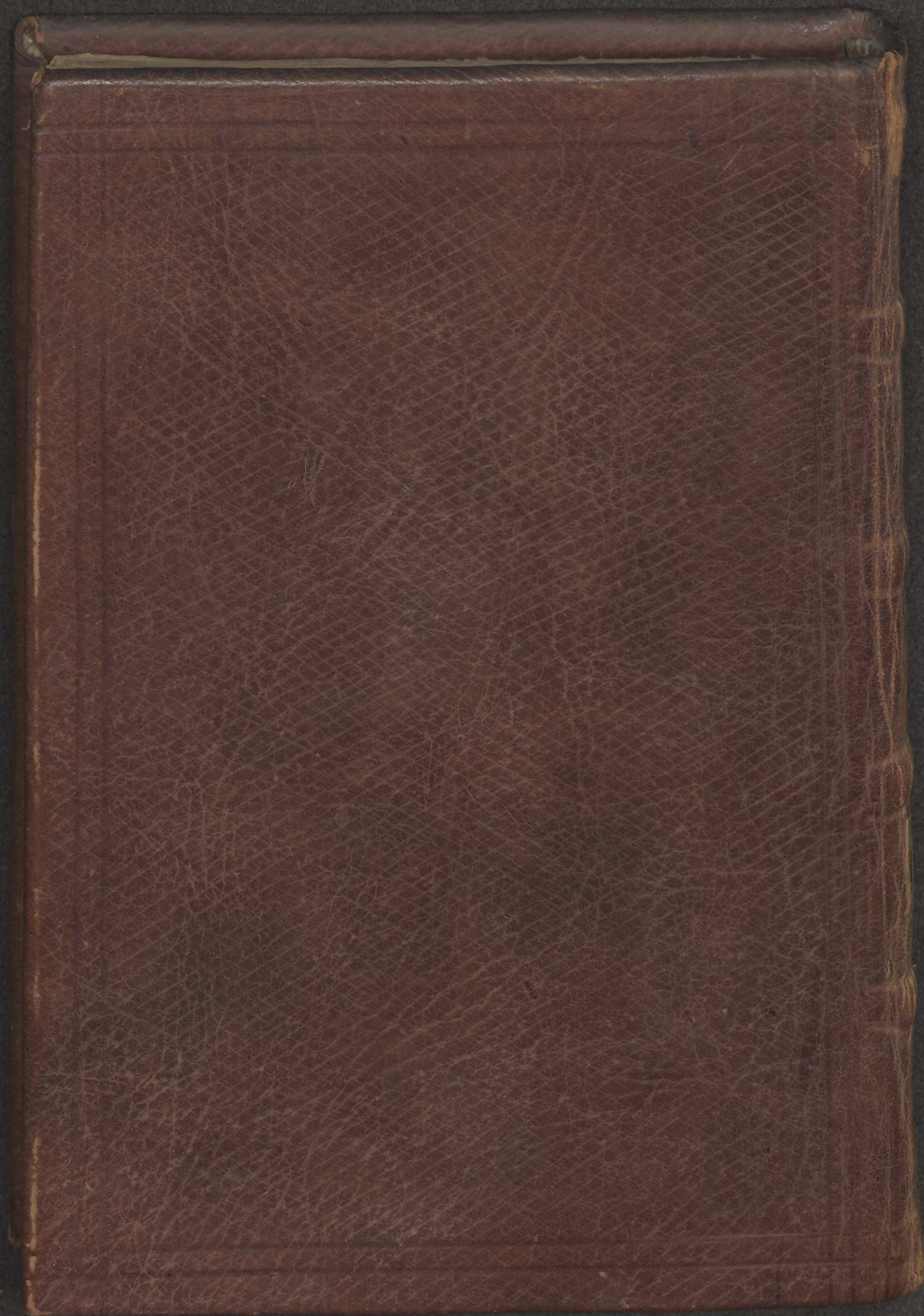
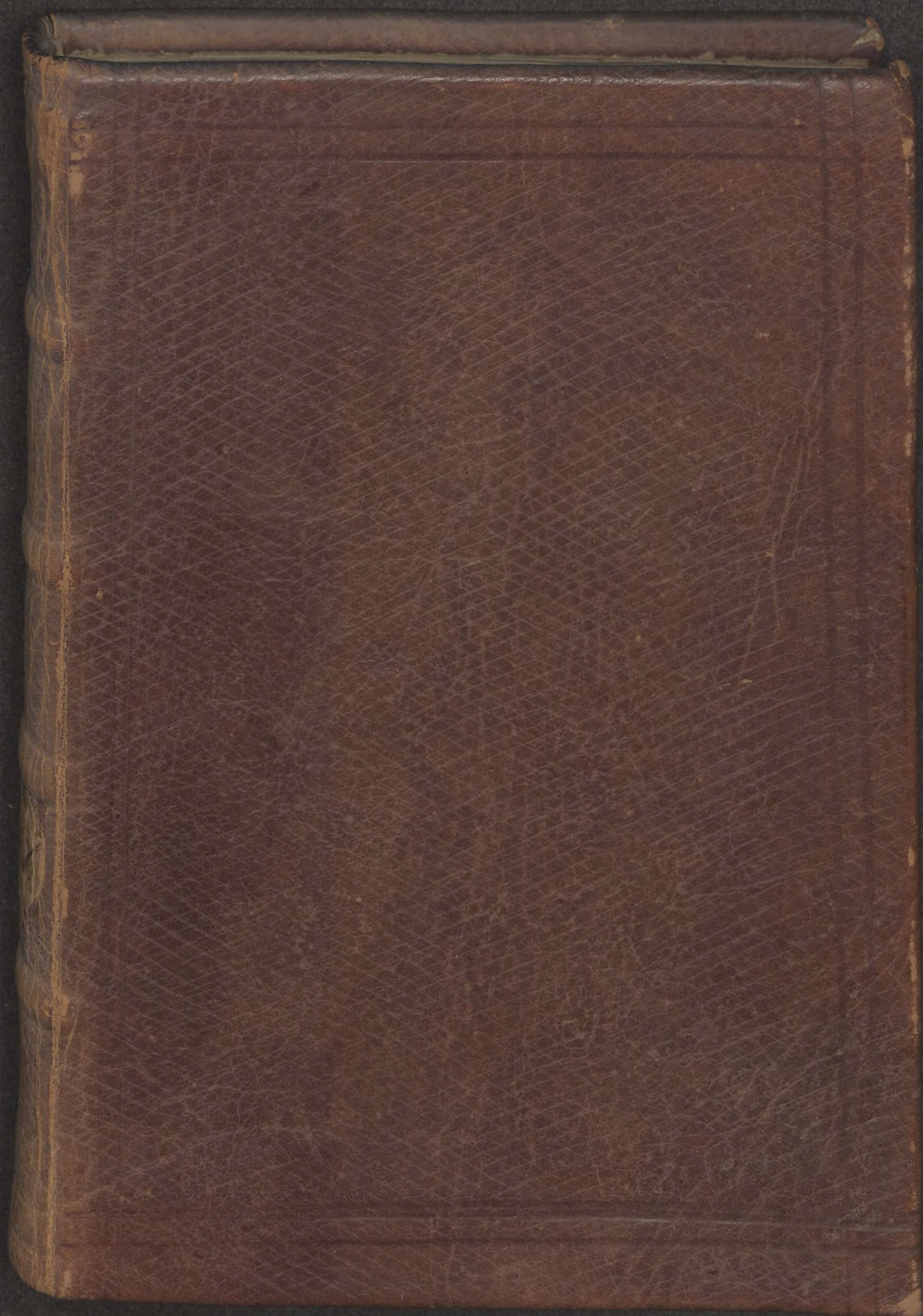


فَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا
أَمْرِي











n. 59.

10.
1.

• •



فَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا
أَمْرِي

كتاب

الاعلان بالتوبيخ لمن ذم اهل التاريخ
للشيخ السخاوي تلميذ الشيخ ابن حجر

كتاب

نفي التشاكك في معرفة حقيقة اهل الكوفة
مسند الشيخ السخاوي في اهل الكوفة

بسم الله الرحمن الرحيم وعلى الله توكلي والحمد لله رب العالمين
قال شيخنا الشيخ الامام العلامة شيخ الاسلام حامل لواء سيد
 الامم جامعة الحفاظ والمحدثين قامة المفسدين والمبتدعين ابو الخير محمد
 بن ابي بكر بن الشيخ المقدس لمقرئ زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر
 بن عثمان السخاوي القاهري الشافعي متعنا الله والمسلمين بحياته وقام
 علينا من بركاته امين **الحمد لله** بصرف الايام والليالي ومعروف
 العباد كثير مما سلف في الامعان الماضية والدنور الخوالي ومشرف هذه
 الامة في سائر الاشهر والاعوام بالقبض التام المتوالي ومعلم من سائر العلوم
 العقلية والنقلية ما هو انفس من الجواهر والالهي ومفهم الالهي في التعريف
 بالانسان والحيوان الطريق المستمد المذرج في العوالي بالعناصر الرابعة
 والاشارة الابدية المنعشة للموسم ابوالوالي والقبلة والسلام على اشراف
 الخلق المنزل عليه وكلا نقص عليك من انباء ارباب ما ثبت به فوادك يعني
 الخالص المجانب والموالي صلي الله عليه وعلى آله واصحابه والتابعين لهم من
 السادات والموالي **وبعد** فلما كان الاشتغال بين التاريخ للعلماء
 من اجل القربات بل من العلوم الواجبات المتنوعة الاحكام الخمسة يعني
 اولي الامانيات ولكن لما ربي فضائل مولانا في الخليل ويزيل الكليات
 بحيث طرق للتفكير له ولاهله بعض اولى البليات فمن هو ممنوع
 بالجليات فضلا عن الخفيات فارتدت احاف العارفين بالسادات
 وكذا الهاتين للاموال المستفادات مما لا غنى عنه في هذا الشأن من المهمات

وان

وان اظهر ما فيه من الفوائد الثمورات واشهر كونه من الاموال المعبرات
بسم الله بتعريف لغة ومبطل احاد وموضوعه وقوايل المعبر عنها
 بالتميزات وعمايه وحكمه من الوجوب والاحتجاب او المسامحات وما
 استند في الادلة من الكتاب والسنن وغيرها بالاطراف الوافحات
 وتبيين مخرج من فصر في الطاقات وماذا اعلى المعاني به من الشروط
 المقررات والاشارة من امرية واجتماعية وشهيرة وجموع بذكر المتطلبات
 والاقوات ثم ما علم فيه من المصنفات على اختلاف المقاصد في
 الاحكام والجنات وغير ذلك من الفنون المتنوعات ثم من صنف فيه
 وكذا الامة للرحم والتعديل مع عدم استيعابها وان كنا اطلنا اليها عن
 ذلك والفحوصات **فقد** فشرع قاريد سدا بها **الباب**
الاعلان بالتاريخ لمن هم اهل التواريخ
 والله اسكن ان حبيبا جمل الرجال ويكتفي سائر المهمات بالمغفلة
 في الماضي والحاضر والاسس **وبعد** وكبره **والاول** فالمازج
 في الامم والاعلام بالوقت يقال امر حكت الكتاب ووجهه اي بيئت
 وقت كتابته **قال** الجوهر في التاريخ تعريف الوقت والتواريخ
 مثله يقال امر حكت ووجهه **وقد** استغفرت من التاريخ يعني
 فتح المهم وكبرها وهو الاسم من كبر والوحش كذا في حديث
 كما يحدث الولد انتهى **وقد** فرق الاصطفي بين القتين **وقال**

ACAD.LVGD

رسموا تخم يقولون ورحلت الكتاب تورخا وقيس نقول ارحنة تاريخنا
وهذا الذي يكونه عربيا وقيل ان المفسر بعينه يخص بل يومه
ما حوذه من مائة وور بالفا ريد المقرو ووز اليوم وكان الليل
والتمار طرفة **قالت** ابو منصور الحو اليقي في كتابه العرب
من الكلام الا عجي **قالت** ان التاريخ الذي يومه الناس ليس
الذي يحسن وانما اخذ المسلمون عن اهل الكتاب وتاريخ المسلمين
تاريخ من سنة النبوة كتب في خلافة عمر فقصار تاريخنا الى اليوم انتهى
قالت ابو الفرج قدامة بن جعفر الكاتب في كتاب الجراح
لتاريخ كل شيء اخر في يومه خوند بالوقت الذي فيه حوادث مشهورة
و بحسب قوله الضولي تاريخ كل شيء غاية ووقته الذي ينتهي اليه
بما بينه وبينه فيقول لفلان تاريخ قومه اما يكون اليه المنتهي في شريف قومه
كما قاله المطري في ذلك بالنظر لاضافة النبوة الجليله من تكريم او فخر
او بخونها اليه واما لكونه ذا كمال لا خفاء وما شاكلها **ومن** لقب
بهذا الكتاب ابو البركات محمد بن سعيد بن سعيد البغدادي **العبدال**
المعري الجنبلي المتوفى في سنة تسع وثمان مائة **وفي** الامتداد
التعريف بالوقت الذي تضبط به الاحوال من سواد الرواة والامة
ووفاءة وحققة وعقل وهدى ورجل ورجح وحفظ في توثيق وتخرج
وما اشبه هذا مما يرجع الفحص عن الاحوال في ابتداءهم وحالهم
واستقبالهم **و** يلحق ما يتفق من الجواهر والوقائع الجليله

وضبط

من ظهوره وتجدد فرض وخليفه وورين وغزوة وحملة وحرب وفتح
بلد وانراغه من متقلب عليه وانقال دولة وتر بما يتوسع فيه ليدعي الخلق وقبض
الانبياء وغيره لك من امور الامم الماضية واحوال القيامة ومقدماتها مما سياتي
او دونهما كتاب جامع او مذهب او فقه او فقه صنيف ونحوها مما يقع الانتفاع به
مما هو شائع مشهور واخفى لهما ويكره وكسوف وخسوف واوصي كز لالة
وجريق وسيل وطوفان وقطع وطاعون وسونان وغيرها من الايات العظام
في العجايب **و** الحاصل **من** ان من فن بحث فيه عن وقائع
طريقتان من خبثية البقيين **و** التوفيق بل مما كان في العالم **واما** **موضع**
قالا لسان والerman ومسائله احوالهما المفصلة للبريات تحت دائرة
الاحوال العارضة الموجودة للانسان وفي الزمان **واما** **قايمة**
في معرفة الامور على وجهها **ومن** اجلة فوايده انما هي الطرق التي تعلم
بها العجي في ايجاد الحسنيين المتعارفين المتعذر الجمع بينهما اما بالامانة
لوقت متأخر كراية قبل ان يموت بعام او بخوفا او عن عجايب متأخرة قد
يكون بتصريح الراوي كقوله كان آخر الاميرين من النبي صلى الله عليه وسلم ترك
الوقوف مما يمتنع التاريخ **قالت** عائشة انتم صلي الله عليه وسلم كان قبل فتح
مكة امة **و** له لم يفتل ثوبا فتسل بجدي وامر به الي غيره **و** كون
الراوي من طريق بعض المتكلمين من قديم حديث او مذهب **و** يكون
الراوي لخلق من حديث عنه اما لكونه كذب **و** لرسول وذلك نيشانه
معرفة ما في السند من القطع او عيب او تدهن او ايهان ظاهر ونحوه

المتفكر فيما يصلح الانسان به من مغانم و لو لم يدر في اعتقاده
 دانه وسيرته في امور الدنيا لو لم يدر في اعتقاده ومعايشه المنيعة
 كونه ما يذكر فيه من اخبار الملوك وسفاساتهم واسباب مبادي لدول
 واقبالها فترينيب ايقوا منها وتندبها بحجاب الجيوش والوزراء وما يتبع ذلك
 من الاحوال التي تتكرر مثلها واشباهاها ابد في العالم غدير النفع كثير
 القليل بحيث يكون من عرفه كمن عرف في العلم والارادة والسير على
 وناشر تلك الاحوال بنفسه فيعجز عن عقله ويضيق بغيره ولا
 عن كافي في نظم بعقودهم ولما حسن قول بعض الفلاس ان العقل
 عقلان مطبوع ومكتسب ولا ينفع منطوق ماله يكن ثم مطبوع
 وخوفنا انما يقع فيه من تمكنه ذلوي الطروايت والاحوال والطبقات
 بالوفا ومحاسن الاخلاق والمعروفين بالشجاعة والفراسة والقدرة
 ثم القواميد كثير النفع لذوي المصالح العالمة والفراسة العقلية بل
 جعل عليه طبا يعظم من الامم قناع بعبد يسا غصير هذه الاحكام
 التي انشدها ولا فتد ابرار بل بها الصغار والمفاهيم من حسن المشا
 وطيب الذكر الذي حراص عليه خلاصة البشر والخطباء في عباد الله
 الخفا انهم فيهم الخليل عليه السلام قال واجعل لي اسان صديق
 في الاخرين لو اسئل علي عير واحد من رسله عليه السلام بقولي
 وجركنا عليه السلام وعلى سيره من خلقه عليه في كل الفلق والبلاد
 بقوله وهم خفتا لاني ذكره الله كوكا وكوكا وكوكا **و** ليس يدري غير

ذوي الانفس الزكية في الشايع قال ابو علي الحسن بن احمد بن عبيد
 الله بن النبا القرشي الحنظلي صاحب نهال السكوب وغيره ابيته
 الحظيكة ليعبد ادي ذكرني في تاريخه وكوفي الكذا بين **و** نحوه قوله
 تعجز عن تعلمه يؤخر لاقتصاري علي من اجمالا سوات ليتقي الموت في حياة
 النجا اوي محني يتوهمني **و** بحال الشاة ربما نشرنا من اثنين فوايد
 وفظله مما طويينا من كمين زوايا اشرار غير واحد من الامم والاعلام
 واختارنا بامانة الله التوبة به بين الامم لسنه في من لعله يتذكره من
 الجحالم وتنتفع به الفحول من الابطال **و** فذكر في الامم لا حظ
 والمجتهد المقتد من ايماننا الشافعي **و** حسمنا نقله عنه الامام الشيرازي
 محمد بن الشهاب **و** في ما سياتي في حكم بعضه ان من حفظه زاد
 علمه وادب **و** قال الامام ابو جعفر بن محمد بن الطبري بما حاضره
 ان في قولنا لا اله الا الله والله اعلم بالبين فحوتنا اية لليل وجعلنا
 اية النهار مبصرة ليتبعوا من منكم ولا يتبعوا عدالتهم والحيثما
 وكل شيء تفصلنا به تفصيل لا ريب في التوصل به الي العلم والوقا
 فزودهم الي قورضها عليهم في سعة الدنيا والهمم والاشهر
 والذين من الصلوات والذكوات والنجو المصلي وغير ذلك من
 فزودهم ووجوبه من حاله يومهم **و** حقوقهم في قوله تعالى بينا لو انك
 عن الامم قل هي قولا فيك للناس والنج **و** قوله الذي جعل الشمس
 صيا والقمرة نورا وقد مر في كتابنا في الامم اعداء الله تعالى **و**

وهو

ما خلق الله ذلك الا بالحق فيقول الآيات لقوم يعقلون ان في اختلاف
 الليل والنهار وما خلق الله السموات والارض الا ليعلم لقوم يتقون
 انما منة سبحانه بكل ذلك على خلقه وتفيضا منه به عليهم
 وتطولا الى اخر كلامه المتضمن استنباطه وفائدة **سبحان** بروي
 عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ذكر الله النار في كتابه لان معاذ بن
 جبل رضي الله عنه قال يقول الله تعالى ان الله لا يبدل وعده فبقا مثل الخطيئة
 ثم يبدل حتى يعظم ويستوي ويستعيد ثم لا يزال يتقلب ويدق
 حتى يعود كما كان على حاله الاول فبدل شيئا لئلا يكون عن الاصل وي
 مع هلال قل هي موافقة للناس في دينهم وصومهم وفطرهم
 وعن شتايفهم وممودة حواملهم ومحل دولتهم واجوز اجوابهم
 وغير ذلك من اشهرها الى ان ينشهي الى اجل معلوم حكمت
 بالغة وتعمة ظاهرة **وعن** فتادة في تفسيرها جعلها الله
 موافقة لقوم المسلمين وانظارهم وجههم ومنااسكهم وعد
 يسائرهم وغير ذلك والله اعلم بما يصح خلفه **سبحان** ثبت في
 الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذكر الهلال عند رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال لا تقوموا حتى تروا ولا تقطروا حتى تروا
 فان تم عليكم فاكملوا عند شعبان لا تيسر يوما ثم صوموها
روى بعض العلماء المحققين مما حكاه الجندی في مقدماته
 تاريخه ان الله تعالى نزل في التوراة سقرا من استغفارها متضمنا

احوال الامم السالفة ومديد اعيانها **وقال** الجندی في تفسيره تعالى
 في كتابه المبين كشيل من اخبار الامم الماضية ليعلم يوم نوح وهو وكن
 وشود وما حكاه عن موسى وهرون وفرعون وقرون وعن صاحب
 الكهف والرفيع **وعن** الجندی وابراهيم وقال تعالى وهو مهدي
 القايلين وطلا نقم عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وحال
 في هذه الحق في نقطة ويذكر في الامم من ان نسب لبعض المفسرين
 انه استنبطه من قوله تعالى ورايه مسطرة في العلم والحس فينظر
و في **سبحان** اجملا على جلاله علم التباريح وفضيله وخامه بدر
 صاحبه ونيله **وقال** ابو اسحق احمد بن محمد بن ابراهيم الثعدي
 في الحكمة في تفسيره تعالى عز وجل على المصطفى صلى الله عليه وسلم
 اخبار الانبياء الماضية والامم المتألفين امور **منها**
 انهار نبوته والاستدلال بذكرها على رسالته لانه صلى الله عليه
 وسلم كان اميا لم يتخلف اليه مودب ولا معلم ولا فارق وطنه
 مدة بمكنه الانقطاع فيها الى عالم واحد ذلك عنه فاذا اعلم بها
 وتدرعا قل من قومه ذلك على انه يوحى من الله سبحانه
 فان من وجوهه وكان ذلك من المعجزات الدالة على صحة نبوته
 وقد يفكر ويحد حسدا وعنادا **منها** ان النبي صلى الله عليه وسلم
 لم يمت الله عليهم به والانتها عن مدين **منها** التثنية له والاعلام
 بشرفه وشرف امته حيث عوفي وامته عن كثير مما امتحن به من

قتلهم وخفف عنهم في التواضع وخففهم بكرامات القردة واباعهم
 وقد قيل في قوله تعالى واستمعوا له يا ايها الذين آمنوا لعلهم يحذرون
 الطاهر تخفيف الشرايع والباطل تضعيف الصلوات **ومنها**
 التهذيب والتأديب لا يمنة كما اشار اليه تعالى في قوله ليات المؤمنين
 وتغيبون لا ولي الا للاتباع وسورة طه المتقين ولذا كان الشافعي يقول
 فيها استغل العامة بذكر القصة والخاصة باعتبار من القصص
ومنها ان الاجيال كرهت واثارهم ليكون للحسن سببا
 للاختلاف في العمل كما قيل ثوابه وبقي ذكره واثاره الحسنة كما
 قيل لعل الله يرهبهم على ما يستلوا وقال واجعل لي ليثانا صديقا
 الاخرين والثالث احاديث يقال مات ميت والدكر بحسبه
 وقيل ما نفق الملوك والافنيا الاموال على المتاع والخصون
 والفضول لا بقا الذكر **ومنها** ان
واما الحديث بعينه **فقد** ذكر حديثا حسنا من وعي
قيل وانظر في الاحاديث نزي فيها الكثير من كثير مما اشبه
 الله كرحمة الله موسى لقد اودي بآدم من هذا في الدنيا وخو
 الله جعلها عليهم سنين كسني يوسف اللهم ان ارهم عبدك
 وخليفك دعالمة واي ادعوك للمدينة في الامم والناس
 ولولا دعوى اخي سليمان في التناوب مع غلوا المقام بل قال يوم الله
 موسى لو قد عرف حق يقص علينا من خبرها **ومنها** ان كانت عايشة ربي

الله عنها حيث قالت ما اجد له ولكم مثيلا الا اباي فممن في قوله فممن
 جميل تواله المستعان علي ما يقفون **ومنها** ابو الحسن علي بن
 الحسين بن علي المسعودي الشافعي انه علم يستمتع به العالم والجاهل
 ويستغيبه يوفيه الا حقيق والعاقل فكل غريب منه تخريف وكل عوجة
 منه تستطيرف ولكلهم الاخلاق وتعاليمها منه لفتنهم واخر
 سلسلة الملوك وغيرها منه تلتهم **ومنها** جميع الاموال والآخر
 والباقي والوافر والنامي والجارف والموجود والغابر وغير مدار
 كثير من الاحكام وبه يتبين في كل حقيقة ومقام واي حمله على
 التقصيف فيه وفي اخبار العلم المتعبر اخذت المشاكلة التي قصدها
 العلوية وفقاها الحكماء وان سفي في النفاذ كذا محمودا وعلما
 منقول من عنده **ومنها** ابو الفرج علي بن الحسين بن محمد
 الامصفي الكاتب في مقدمة الاغاني ان القاري في تامل ما فيه من
 الفقير في نحوها المزل منقلا بها من فانيه الزايدة ومتصرفا منها
 بين جلد وهزل واثار واخبار وسير واشعار متصلة بايام العرب
 المشهور واخبارها المأثور وقصص الملوك في الجاهلية والحلفا
 في الاسلام **ومنها** بالمشاهير معرفة ما يخرج الاحداث
 الي دراستها ولا يرفع من فيهم من الكبر في الاقباس منها
 افلاكت من جلد من غير الاحبار ومنشاه من عيونها وما خوة
 من طائفتها ومنقول من الخبر **ومنها** غلامان خضاجينا

٣٤٤

كان من ندما المهلبى فكان ياتي بالطامات فخرى من حديث النعمان
 فقال في البلد الفلاني نعيم يطول حتى يقدر حرا ويجعل من خشية
 ربه لا يدرى منه اية الفرح هذا فقال لهم عجبا لم يتكلموا ولا يركض
 هذا او القدر صالحة وانا عندي ما اعز به من هذا رزق مما رزق
 بيمين فاخذ هما واضع تحتها سبعة مائة وسبع خمسين فاددا
 اتفقست السجدة ان عن طشت واربعة فصحى
 اهل المجلس ووطن الجهني لما قصده اهل الفرج من الطغاة والقبض
 عن كثير من حجاباته **وقال** وفريت من هذا ان بعض من امرته
 بالمجازفة حكي ونحن خصم شيخنا ان عندهم كتاب من اربعين
 ولذا ذكر اقرهم بركون معه في مهماته ونحوها كان في المجلس بعض
 اصحابنا فقال واغرب من هذا قتلهم شيخنا وقطع المجلس وشرح
 في الصلوة **ومن** العجيب انه كثر اجتماعي بالرجال الشقي والحق
 عن الذي راع بقوله وبشرع في حكاية فيقطعه غارض تكرر في
 ذلك منه مرات **وقال** ابو عبد الله محمد بن سلامه بن جعفر
 القضاة الشافعي قال في مقرر انه جمع جملة من انبياء الانبياء
 ونواحي الخلق ولايات الملوك والامراء الى حنة النبي وعلوه
 واربعه على وجه الاختصار ليقر حقيقة علي من اراءه عليه
 ويعي من قايده مع حقيقة حقبة الحاشية وبخه عليه السلام
وقال محمد بن عبد الملك بن ابراهيم الحمداني
 الفرمي

١٤٨

٨٢١

الفرمي الشافعي في ذيله لتاريخ ابن جرير انه رغب في الاطلاع عليه
 سادة الامم والقبائل واهل المحامد والفضائل **قال** لا اتمه من ولد العبا
 س وغيرهم بدون الناس الي ان قال فما كان في ذلك من استقا
 مه في الاحوال كان بالنعمة مذكرا وما شاهد وانيه من الاختلال
 كان منها ومنذرا **وقد** روي ان رجلا قال لسعيد ابن المسيب
 رحمه الله اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم في منامي فقال له
 يا هذا ان الله تعالى بعث نبيه صلى الله عليه وسلم بشيرا ونذيرا
 فمن كان على خير بشره وامره بالزيادة ومن كان على شر حذره
 وامره بالنقيه والاطلاع في اخبار الناس مراة الناظر يصدق
 فيرغب في المحاسن ويرهب من القبائح ويذهب ذوي البصائر
 والنفوس **وقال** في ما يذكر من عباد من يراه اهلا لذكره ومسوحا
 لذكره نوابه واجره **وقال** ابو القاسم محمد بن يوسف
 المديني الحنفي بن بلح وسلف القاص في فقرتهم في تاريخ بلح
 الذي الفه في سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وجعله متوسطا
 لقلة رغبة الناس وضعف همهم انزالا لهم منار لهم
 وتكليمهم معهم على قدر عقولهم وحتمه باحواله ونفائضه
فمن ذكره من سافعة بزيادة بعض القاطن في غير محل
 من مواضعه **في** احباء ذكر الاولين والآخرين من علماء
 والطائرين عليا فان ذكرهم حياة جديدين ومن احياءها فكانا احياء

بعد
٨٣٨

ما ت
٢١٤٢

وقال أبو اسحق أبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن أبي الدم
الفيقيهي القاضي الحوي النافعي المألفا في التاريخ الاسلامي مع
قرنه من الصحابة ذكره لعلماء هذه الامة المحمدية وذكر محاسنهم وعلومهم
وهو اعظمهم وحكمهم وسيرهم التي يستدل بها في امور
ويتدبرها ويتكلم بها فيمنعها قالون وعابوه وما ينقل عنهم
من المحاسن دينيا واخري الى ان قال وان كان هذا العلم بالعلو
على ما نعرفه من العلوم الشرعية ونحوها من الفنون السبعة
والعقلية

ما ت
٢١٤٢
٢١٤٤

وقال الشمس أبو المظفر يوسف بن قز علي الحنفي سبط بن
الجوزي ان القطر السليم والفكر المستقيم تسليط الى معرفة
البدائيات ونشرها الى ادراك المنشآت ومن تدبر محادي الاقدار
او مبادي الليل والنهار صار كانه غامر تلك العصور وباسر تلك
الامور واليه وقعت الاشارة الالهية والامارة الربانية الى
سيد الاولين والآخرين بقوله تعالى وهو اصدق القائلين
نقص عليك الى الحق منسرا وقال سبحانه في كتابه المجيد ذلك من
اشارة القوي نقصه عليك منها قايوم وحصدي في انك كثير وايات
عجزه فانته تعالى من علي يدك عليه الصلاة والسلام ناقص عليه
من اخبار الامم في سالف الدهور والاعولم ونفا صدق الناس في ذلك
يختلف علي ما قد الف منهم من يؤثر نطاعة سيرا لقد ما والحكام

او

او وصل الي سماع الانباء الانبياء والخلفاء والملوك والوزراء والادباء
والشعراء او يختار النظر في سير الفضلاء والزهاد والصالحين والعباد
او مقصوده الوقوف على سيره حازم ليسبقه منها حسن التذير
او على انار مقصود يحذر من مثلها كل التحذير وهذا احرفا مسئلة
في معرفة السير لمن فهم المعنى وخبر الخبر قال ولما كان الغالب
على التواريخ جمع التعجب والسمين والواهي والمتمن والتكرار
الحالي عن القوائد والغرائب التي يحسن عن جمعها الف زايد استجرت
الله الي اخر كلامه

ما ت
٢١٤٢

وقال المجنوبي ابو نكر يا يحيى بن شرف التوحي اول
طبقات الفقهاء التي بصها من كتاب ابن مكيح وهي علي الحروف
ان معرفة الانبياء باحوال العلم رفعة وزين وان جعل طلبه
العلم فاهله لهم لوجهه وشين ولقد علمت الايقاظ ان العلم
بذلك هم المصالح والمرشد وان الجهل بها احدي حوائج المناقص
والمفاسد من حيث كونه حفيظ الدين الذي هو اس السعادة
الباقية ونقله العلم الذي هو المرفاة الى الرب العالم فكما
اجدهم بكتب مواه من العلم كمالا واختلا لهما يورثه
خللا وخيال وفي المعرفة لهم معرفة من هو الحق بالا فتد او بالامقا
والجاهل بهم من مقتبسه العلم مسؤل عن حالهم عند اختلا
فهم من الغت والسمين غير ميم بين الرب والدرين وقد

روينا عن مسلم صاحب الصحيح انه قال ان اول ما يجب على مبتدعي العلم
وطالبه ان يعرف مقدار مراتب العلماء في العلم وزحمان بعضهم على بعض
ولان المعرفة بالخواص احرى ونسب وهي يوم القيمة وصلة الى سعادتهم
وسبب ولان العالم بالنسبة الى مكتسب علمه بمنزلة الوالد بل افضل
واذا كان جاهلا به فهو كجاهل بوالد بل اضل ولعمري من سأل من الفقهاء
عن الميزي والغزالي مثلا فلا يهتدي الى بعد ما بينهما من الزمان والمقدار
له المنسوب القصور الى ما يسوءه ومن النقص الى ما يهينه ولقد
قام اهل الحديث في رواية بحق هذا الشأن فيما اودعوه في كتبهم
في التخریج والتعديل وفيما دونوه في مولفاتهم الموسومة بالتاريخ
امسا الفقهاء فانهم ضاعوه فصاع ما اختصوا به راكم من تفا
وت مراتب اجتهادهم في التحقيق واختلاف خصوصهم من العلم
بتوفيق ولما زل منذ زمن الحداثة ذاعبانية بهذه الشأن اقبلت
من مظانه وغير مظانه واصيدوا بدهر واقتيد شوارده والتبعوا صنفه
اجل الحديث في توارخ امهات الامم اشرقا وغربا المشتبه على
التعريف خوفا من اهلها وروادها ومن تعاجم كثيره في اسما شيوخهم
وفيها رثن وتاريخ لهم قليل ومن مولفات في ذكر الفقهاء سردية
قليلة من العقهاء وهي قليلة قليلة المصنوع والمحصل غير قليل ما فيها
مما لا يصح او يوثق به من المنقول وما عنت به من مصنفات الفقه
المبسوطة ومما لا احصيه من روايا وخبايا وبقايا وخفايا الي

شفا
يبتدي

آخر كلامه
وقال ابو العباس احمد بن علي بن ابي بكر بن عيسى بن محمد بن زياد
الميورقي في احوال الاحمال واطلة اسم كتاب من كتب التاريخ وتوفي
له حاشية في كتابه كان معه يوم القيمة في ذرجه ومن طالع اسمه
في التاريخ حبا له لان من زار ومن رآه ولما الله تحفه الله جميع ذنوبه
مالي بودة بزيارته او بودة بسبب زيارته لم مسلمان في طريق انبيائه
فلاذني منطلق وقد قال صلى الله عليه وسلم من احب شيئا اكثر من ذكره
والمرور مع من احب ومن احب قوما حشر معهم
ورحمهم محلي باجره ونحوه يا ذا ذكرهم من وثقوي واهلهم
الحب في المولى ملام سعد بن ابي وقيل في حكاية الاحكام والاسرار
وعنه ايضا من تخرج موصيا كما احياه ومن قرأ تاريخه كما كان
ومن احياه كما احياه اجبي الناس جميعا ومن رآه الله فقد استوجب
رضوان الله في حرقه الجنة وحق على المزوران بذكره مرة **وعنه**
ايضا ذكر القناحين من السموات رحمة الاحياء من اهل المواقف وتوفي
لهم وشرح ايضا ان يشفع السعيد منهم في الشقي **وفي** الخبر
كل امرئ مشتم ما توفي ولا جمال بالسنة **وفي** لفظ اذا ذكر الله نزل
الرضوان واذا ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت الرحمة واذا
ذكر الصالحون نزلت الرحمة وهم في السعادة جلوسا من ذنوبهم ومن
احب شيئا اكثر من ذكره والمرور مع احب وله ما توفي

سنة
٤٧٨
اولي قبلها

وقال التاج ابو طالب علي بن ابي الحارث. اروح الاشيا بالخاطر
 المنعوب مطالعة وسماعا وانني لطرد المهم المجلوب فائدة وانتفاع
 واجيب الاسرار واظن الاخبار ما حصل به موعظة واعتبار وهو علم
 التواريخ والاخبار ومنه ايضا علم بقلب الدول وسرعة
 انتقاليها وتغير الاحوال بانقضائها وزوالها
وقال في كتابه اخبار الوزراء في دولة الائمة الخلفاء انه راي
 ذلك لابي مصعب بن النضر بن فائدة واكثرها عابثا واجلها اثرا
 واطيبها خيرا واحسنها تمبرا واجلاها شرا لانه فيها ما يبعث على
 احتلاب الفضائل واجتناب الرذائل وفي مطالع العيان ومن سائر
 الزمان ومكان النبيا واعتبار ما من اعتبرت وخبر ما من تفكر اذا اليب
 يري مكارم الاخلاق فيستحسنها ورد ايل الافعال فيستحسنها
 وعيوبها فيبطلها ويعاد قبال شي فيجتنبها وما زال ارباب العلم
 والعبادة والنسب والاشياء يتطلعون الى محاسن الاخبار ليحجلوها
 لفا حالا فها هم وصقلا لا ذها هم وتذكرة لقلوبهم وزيادتهم
 لعقولهم ثم ان التامل في ذلك يبعث على التوجع والاعتناء بوحداية
 الالباب جل جلاله اني تدبر حازي الاقدار وتقلب الادوار واختلاف
 المصير والتمتع بغير ثبات في الامم وتغير قوتها وتبدل اولادها وبها
 رجة للمتعطلين وتنبية للخابرين **قال** الله تعالى في تلك الايام
 نزلناها من السماء ولعل يكون في ذلك لعل ما يتفكر به المعجز من قلة

المقنة بالدنيا الفانية وكثرة الرغبة في الآخرة الباقية كفي ما توجه
 اليه البصيرة من جميل الافعال ويحث عليه من تصالح الاعمال
قال ابو تراب عبد الرحمن بن محمد بن علي الانصاري القتيبي
 في تاريخها انه اقتصر من مشهور اهل العلم والدين وعباد الله
 الصالحين الباق والحق واشرف واعلم والمحبين الى الآخر الجليل
 والثناء الخليل لما في ذكرهم من اشغال البركات النجدة واستلاب
 العذوق الملهة فبعد ذكر الصالحين والوفاء الوعدة **وقال** البها
 ابو عبد الله المحسن بن يوسف بن يعقوب الجندي حاكم خراسان في
 حكايته كلاما من حواشي المصنف في الامور السنية **وقال** في
 الحكاية **قال** ابو محمد القاسم بن محمد البلخي هو من احسن
 الطووف وشبهها **قال** واجل الخوايد وانها **قال** وكل المحامرات يارها
 هذه حلايل سبيل الى الاستيلاء وتتمهاج ثمان علي الاستيلاء وتحتف
 ترك من من من الامم عيانا وروضة تشبه المطالع فيه قبا وعباد
 له مشائخ **قال** الحكيم جعفر الاد فوي في منظره الطالع السعيد هو
 من يحتاج اليه ولتتقيد الصلابة عليه اذ به العرف الخلف الاحوال
 السلف ويميل والمهم من حيث حق المتعطلين والنجير من من هو اهن
 من الشير واختر من الفيلين وشن وسيرة مهم بالخرج وباتخاذ
 وما شكوة من الطووف **قال** وانما قولهم من الخلاق والبركة من

٤٩٤

١٣

١١٣٩

١١٣٩

حكاية
قصيدة

وقال الموفق أبو الحسن علي بن الحسن بن أبي بكر الخزاز في
 مقدمة تاريخ اليمن ما نصه **قوله** جد أبي علي حمود ما رأت من أهال
 الناس لفن التاريخ مع شدة احتياجهم إليه . وتقول لهم في كثير من الأمور
 عليه . ولما يندرج في صنعة من المواعظ والآداب . وتقصيل شوايك
 الأبرح من ولا نشاب . قالت ولولا معرفة التاريخ ما اتصل أحد من الخلف
 بشي من أخبار السلف . ولا عرف فاضل من مفضول . ولا استأثر معروف
 عن مجهول **وقال** الشمس محمد بن عمار المصري المالكى لو لم يكن
 من فوائد الأروية الحكايات السالفة . والروايات المتراصة . فإن
 هذا ما يسلي الوجد من سوء هذا الزمن الأليم . ويعلم منها أن مصراع
 القلم القديم **قوله** كفى الأستاذ أبو عبد الله ابن الأباراديب
 الأندلس في الخفة أن الأمير عيسى بن يوسف بن تاشفين خرج عارفا
 في جماعة منهم ميمون الهواري أحد فقهاء قرطبة ونهايتها والقاضي
 أبو الوليد ابن رشد وكان مدرا أمرهم عليه ومفتون حكمهم إليه
 فزولوا بظاهر مرسية فقيمهم أبو محمد بن أبي جعفر هناك وقد أريدتهم
 في محضرهم ما أقدموا في التفتيل بين لاله الأله والحمد لله فغلب
 أبو محمد الهيثم وأبو محمد الحمد لله . فقال ميمون مخاطبة زاريا
 عليه . وكتب به إليه

اعد نظرا فيما كتبت ولا تكن . بغير سهام للنضال مسارعا .
 فدونك تسليم العلوم لأهلها . وحسبك منها أن تكون متابعها .
فاجبا به أبو جعفر ابن وضاح منتظرا لابي محمد . وعلي لسان
 رويدك ما انتهت مني يا ميا . ودونك فاسمها إذا كنت سامعا .
 فلو سلمت تلك العلوم لأهلها . لما كنت فيما تذهب منا زعما .
 ولو ضمنت عند المناظر مجلس . سقيناك فيه البسم لك نافعا .
وقد حكي عن عمار هذا أيضا في محل غير ما نحن فيه ولا شك
 أن العليم قد شريك فيه غير أهله قد عا ولا يريد بالشركة أنهم داخلوا
 العلم بالحرص علي الجد في الطلب للعلم حتى سألوا مرتبته لهم
 العليم . وإنما شركوهم بسيف الحجة . وحيف البال في مراتبهم
 المستحقه لهم شرعا . فهدوا غلبه والتليس بخرفة طلبة
 هم . وعند بتهمة وإذا كشف الغطاء عنهم بعين الحق والنور جدم
 شيعوا بما لم يعطوا ولبسوا ثوبي بهتان وزور . وانقلبوا هذه
 للساحرين . وفي حكمة المناظرين بل صاروا ثارا يخافون بذكر . ويبدوا
 وراد التهمة في حق الأعداء . **قال** . وقد عين الناس قدما
 وحديثا وما توا حقيقته . وإن كانوا بالعلم حيا تصنيعا . ويحدثا
 فتنبؤ به الذي هو مادم الخو واحد . عين العرب شفاهها والفايق
 في تعيين عن العلوم التي حقيقها . واسطقاها . قد قبله العين وخصمه
 المناظر له الكساي لما حضر البرامكة معه . ولا عمن سلكه الزينور

٢١٩

٢٢٠

حكاية
قصيدة

سلك القواعد والبيان دعاي الحديث علي اهل الارب والادب
الي جمعه في قوانين الضبط والبيان بقدر الوسع والامكان وان كنت
مراجل من جانب التصديقي لهذا الخطب العظيم الشأن ولكني دوت
هذا المختصر في علم التاريخ مخفه ممي الي الاخوان تحفة الملة
الي سليمان ثم بين انه مستحق للتدوين اي استحقاق يعني
لا تشتركت في سائر الافاق وكذا دونه كما قالت تدويناً حسناً
مقبولاً قبولاً نبياً ليكون منقولاً الي الصدور والاقوام باقياً
من الاليام والاعوام حد كورا باللسان محفوظاً بالحنان وتذكر
وتشويقاً الي الانيان مثله في كل مكان وترمان وثانيانا بوجاهة
الذي قد شاع وكان
كل خط لبيق في القطار ضائع كل شيء يكلو ولا ينبغي شائع
قالنا ربح من المهمات العظيمة مقبول عند الامم مشتمل على
فكر وعبر ومنطوق علي مصالحي ومخاضن علي وجه معتبر وتولاه
لم يقبل الشان لا خفي ولا يتر وهو عند الامم واحسب ان
عزابة اخبار الناس والرجال معمدن الخبايا والغرائب والروايا
والاجال من الادب وورث اللبيب حنون الحديث وما يذكر
الاربيب يحتاج اليه الملك والعرايين والفايد البصير وغيرهم من
عز امهم 4 ملة الملك فيعتبر ما يصح من الحديث ومن شئت
من الامم واما المورير فيعتبر ما يقال من تقدم من حكاية فضيلة

السيف والقلم واما قايد الخيوش فيطلع به علي مكاييد الحرب
ومواقف الطعن والضرب واما غيرهم فيستعونه علي سبيل
المسارعة فيحصل لهم بذلك الي انواع الخيرات وللاجتناب
عن المنكرات الممادسة ولا جل هذا قالوا يح علي الملك
ان يسلك طريق الملوك الذين تقدموا ويعمل عملهم في الخير
لا فيما عليهم تزدنوا وان يقرأ كتب مواظبتهم ووصاياهم
وينظر احكامهم وقضاياهم لا يهملوا كثر بحرية واعنيهم
وايصغاليا ممن بعدهم سرا وجهارا لا نهم ممن فرق
بين الجيد والرددي وعرف الحلي من الحفي وقد كان النوشروان
مع حسن سيرته يقرأ كتب الاولين ويطلب شماع حكمايتهم
ويمضي علي طريق بقوتهم فاذا اغتناء عن التامر فينبغي ان
يعتني بشانه ويكتب وينقل مع الاحتراز عن المجازفة والهم
بالعب بل علي حسب ما تقدم وانظر لما نقل عن صحف
بعض الانبياء عليهم السلام ينبغي للعامل ان يكون مقيلاً علي
اشانه عارفا باهل زمانه حافظاً لبيانه لمثل هذا قال النبي
صلي الله عليه وسلم كيف عليكم هذا والي قوله تعالى لقد
كان في قصصهم عبرة للاولي الايب ما كان حديثاً يفترى
ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة
للقوم يؤمنون كما قال تعالى نحن نقضي عليك احسن القصص

بما اوحينا اليك هذا القرآن وقوله منهم من قصصنا عليك ومنهم
من لم نقصص عليك وقوله وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما
نثبت به فؤادك انتهى بعد رحلت بسمه **وقال**
صاحبنا وسفيدنا الحافظ العمدة النجم عمربن فهد الهارثي المكي
في مقدمة كتابه الدر المنثور يدل العقد الثمين في تاريخ البلد الامين
الذي يدل به على كتابه شيخه الحافظ النقي الفارسي رحمه الله
ما ينظر **انه** من العلوم الحسنة المعتبرة والتنبيهات المتعينة
الا كبره اذ به يحصل المتأخرين علم احوال المتقدمين ولولاه
لجهته **الاحوال** ولما عرف الفرق بين العلماء والجهال قد انفق
الناس عليه في كل زمان ومنقول فيه من انواع وافنان وقيل
ان الله تعالى انزل بيضا من التوراة مفردا مضمنا لاهوال الامم
التي في القلوب ومحمد اعادها وحيات ايسارها ثم نقل كلاما من الاكف
في في الدر المنثور وكلامه العز الحنيلي في غوامضه
وقال **الخطيب** يفتي في خطبه كتابه حوادث مكة
المسلمية الخافي الورني باحيا راجع القرني له لا شك في جلاله قد
وعظم له وقفه يندفع به للاطلاع على حوادث المسلمين وتسير
ابنائهم وبنو ابيهم الدهر من اخبره فظهر بعد من ايلد ظهر مع انه
عمرة طهنا عتبه وتنبه لمن لا تفكر واخبارا حال من مضى وغير
وعلاما ثبات بل كنه الدنيا على سفير وفي طبطبه بالشان امور

مهمه وفوايد حمة كخطها الفاروق والصحابه رضي الله عنهم عند وضع
التاريخ **ثم** نقل عن شيخه المقرئ الكلام المختصر الذي حكياه
تلك كلامه المبتسوط في **اخبر** ثم في غضون ذلك
كابي علي احمد بن محمد بن يعقوب الرازي مسكويه فانه قال
انه لما تصفح اخبار الامم وسير الملوك وقرأ اخبار البلدان وكتب
التواريخ وجد منها ما يستفاد تجربه في امور لا يزال التكرار مثلها
وينتظر حدوث اشباهها وشكلها بحيث صنف كتابه بحارب
الامر وعواقب المهم في اربع مجلدات ودخل عليه وزير الحضرة
بين ابو شجاع محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادي **وكا**
الفتح احمد بن مطرف الحيا في فاته قال انه اقتبس من تصانيفه
كتابا في التواريخ المعينه على الطرقات المبينه كما ينبغي
لاهل العلم ان يعلموه وليستيقنوه ولا يجهلوه وبما يحتاج
اليه اهل العلم بالاديان والسلاطين والاهل المعرفة بالايام والاعين
وكا **المصري** صاحب كتابه ولتين المسمى زهر العيون
وهو المقلوب فانه قال في فاته وما في منبأه دال على ان في الامم
ويشهد لكرايم الاخلاق ولا في حال وراجح عن الدلالة والفتح وبأ
علي فيواب التذليل وحيث في التقليل ورفق المسيل فيكون الاديب
تبهضه وللعالم الابري تذكرة وليسا ير الناس في دول الملوك
استداحه تعذر به الجايش في الجند والهنر ويشتر با مثاله الحج

وتبلغ به الا را دقتا خف مونة ويستولي به على الامور كما انها مشاهد
وقدم قال علي رضي الله عنه ان هذه القلوب مثل كما تمل الابدان
فابتغوا لها من طرائف الحكمة وكيفية بالكتاب الحسن انبسا ومحدثا
وجليسا وهو عون اللبيب وتذكرة للاديب و يروي عن ابن
عباس رضي الله عنهما انه كان يقول اذا افاض من عندك بالحديث
بعد القرآن والتفسير احمضوا اي خوضوا في الشعر وغيره
وعن بعضهم القلوب تصدي كما تصدي الحديد
فنبوها بالذكر **وعن** ابي الهيثم رضي الله عنه اني لا استحم
قلي بالشي من الله ولا قوي به على الحق انتهى فكيف يا بنهم
اليه مما حكينا ه من فوايد **وكيف** من سبق ابو العباس
المبوري يدنيه وعليه انه قال **الاشتغال** بنشر اخبار فضلا
العصير ولو بنواميهم من علامات سعادات الدنيا والآخرة
فهم يهود الله في ارضه فان يعصوا فعن بعصته وحب الله
جميعهم ويعرض المسمى على الله يعرض الله له فوجوه الله ورضوانه
وبركاته ومغفرته على **المستقدمين** منهم **والمستأخرين**
وكيف في القبايق **واستاد** ثا **والعيني** وابن الدبري
والعز الحفلي من ساجد كلامهم فعاياي بعد ترجمته بل كل
من صنف فيه او تكلم في الجرح والتعديل لم يمسح بلمحلمة من
الفريقين بل لو لم يعلم فيهم من اليهود والنصارى والافرنجيين

مناوچه عزمه لك بل قد بان لك انه سبيل الى معرفة اكبر ما ينظر
وسبق بل قال **الاستاذ** ابو القاسم الجندب رحمه الله في الحكايات
انها جند من جنود الله يثبت الله عز وجل بها قلوب اوليائه
فقبل له من اين لك هذا يا استاذ **فقال** قال الله تعالى وكلا
نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وايضا فوا
كان على اثنين من فوايد بيان انما الحقوق واختلاف
التقود ووقف الاوجاف المتعرب عليها الاستحقاقا
كذا معروفة القرون الفاضلة المشارة اليها بقوله صلى الله عليه
وسلم خير الناس قري من الذين يلو نهرا ثم الذين يلو نهرا
ليتميز المعتدي به من غيره وان خلف العمل نفتني ذلك
من افراد بحيث تكون التحريه بالنظر المجموع على المجموع ومعه
العقضاء التي من المحدد للحقا الراشد من الذين امرنا بالتقاسم
وتبائن الوقت الذي ظهرت فيه البدع والحوادث وما لا يدخل
تحت الحشر بحيث قال العيني كما سياتي ان فوايد تحتاج لمجلد
واحد **والله** في التمهيد والترتيب والتهذيب والتنشيط
والتنشيط والانداز والاعتناء والتسلي والتسلي والتمح
والتمح والتمريض والتهذيب فلا يمنع هذه المشرق فلة المعتد
بن **والاستاذ** بعض المتقدمين **والله**
لقد اشعرت لوقاديت حيا ولكن لاحيا لمن شاذي

ونار لو نحت بها ضاءت ، ولكن انت تنفخ في الرماد ،
 فلا بد من وجود سراج معتبر ومتامل ومستبصر فنسال الله
 تعالى ان يرزقنا قلبا عقولا ، ولسانا صادقا عن المشكلات سؤالا
 وتوفيقا للسداد في القول والعمل ويختم لنا بالمراد عند
 انتهاء الاجل ، **اذا عاين** هذا فنقول انه لما كانت
 محاسنهم مع كونها ليست مخصصة فيما ذكرناه غير مخصصة بالعلماء
 ومعادنه تشترك في استتار جواهرها من الصيارف العلماء
 والفهم كانت الرغبة فيه منهم من غيرهم من الملوك
 والمنتسرين والصحة لاهله مقصوده لاهل السلوك
 والمنتظرين فتوجهوا لمطالعة او المجالسة لاهله ونوهوا
 بجلته بالبراجعة حتى في حالي الامم وسجله بحيث كان
 ليعلمه المحدث النقي اين رفق العبيد بقول **التميز**
 الحافظ ابن سينا الناس بعد تعبد من القاء الدرس لانه ياتي
 في الدين تراخي هو لا الساعات بل انفق ان الامير سخر
 اليه واداري سائر الحافظ الشرف الدنيا ملي ذاهبك بخلاته
 عن سيرة وفاة البخاري فلم يتفق له المبلد من الاستخفاف بها
 ثم دخل عليه ابن سينا الناس فياله عنها فبادر له كرها
 فخطب عنده من لك جدا ونهاده في اكرامه وتقريبه وطلع
 القضاة حلال الدين البلقيني يوما من بيته فامر جهارا

بعض خواصه بالتوجه للنقي المقدري ليساله عن شي من تعلقات التاريخ
 فكان في هذا الغرلة من مثله واعظم من هذا في الغرلة كون
 شيخنا كان يقصده في بيته لذكره معه مع كثرة برد البقي
 له ولهما في ذلك مقاصد **وحكي** لنا شيخنا ان الظاهر
 ططر قال له انه في الليلة التي مات فيها المولى صداقت يد جدا
 حتى ان شخصا قد مر له ما كولا فلم يجد في حاصله خمسة دنانير كافي
 بها ولا من يقرضها له والله لم يكن باسرع من التئلايه على المملكة
 ودعا برها ثم امره بكتابتها في تاريخه فانها عجيبة وكان
 شيخنا الممدد العيني يقرأ عند الاشرف برسائي وغير التاريخ
 وكوه بحيث يقول الاشرف ما مضاه انه ما عرف الاستلام
 الامم وضع هو وغيره كان ما هي من وغير الملوك سيرا لعلم
 ثم عنيهم في ذلك **ورام** ملي الله وادراكه كبير يشك المولى
 القفيه ولكن من حيا والامرا واجلاهم ومن يقرأ على مشهم
 يقصده الحجيل ان افعل مع الظاهر حقدم نظير المعيني
 قما وان يقرب **لنعرف** سائر سائر الله وادراكه يشك
 من المعني عظيم الدولة والامم في الذوق سيرا لهذا المعني
 فكان ان اذيل له على تاريخ المقدري السلوك فاجبت بعد
 الاستحسان ولا شتم **وجعل** التبر المسبوق واعينط
 بذلك بحيث كان يستحب ما حصله منه في اسقار ويوقف

عليه من يكون بين يديه منتحاة الى غيرهم من المباشرين والروسا واغلي منهم
 فمن لهم تلتفت للبناء والذكر الجليل وجلت لمن يتوهمون ذكرهم لهم
 بالتعليل ولكن بطل ذلك كله وما بقي غالبا سوى الجهل وقلة الأدب
 والتلفت للخطا والسلام وكان مما قلته في مقدمة التبر
 علم البنا مخرج من فنون الحديث النبوي ورس تقريه العيون
 حيث سلك فيه المنهج القوي المستوي بل وقعه من الدين عظيم
 وتفعه يتعين في الشرع لسهرته عني عن مزيد البيان والتقديم
 اذ به يعلم اهل الجلالة والرسوخ ما يقرم به التامح من المستوخ
 ويظهر ترفيع مدعي اللقا ويشهر ما صدق رتبة من الخريف
 في الارثقا لما نزل ان الشيخ الذي جعل له وایتة عنه من مقصده
 كان قد مات قبل مولده او كان اختل عقله او اختلط اوله بخاور
 بلدته التي لم يمدخلها الطالب قطي وتحفظ من لا تساب المتبر
 عليها صفة الرحم والمنسب عنها الميراث والكفالة التي
 ليسا عنها من الاشفاق ما هو معروف ومعتق به في الامم
 طلاع على اعيان العلماء والوفاد والفضلاء والخلق والملوك
 والامراء والسلا وسيرهم وما تروهم في حرمهم وشكهم
 وما بقي الدهر من طينتهم او زوالهم بعد ان ابادهم الخدشان
 وما بقي من الملوك حيث شيع الامور الخشنة من انارهم
 ولا شيع منهم فيما تبعد عنه الحقول المشحونة من اجبارهم

ويختبر بما فيه من المواعظ النافعة واللطايف المفيدة لتزويج النفوس
 الطامعة مع ما يلحق به من المسائل العلمية والمباحث النظرية
 والاشعار التي هي حل مواد العلوم الادبية كاللغة والمعاني في
 العمريه ولهذا اصدر غير واحد من علماء المذاهب اولى الاما
 ثات بان من فرض الكفايات الراجح ارتقاوه على فرض العين
 لا اندفاع بقيامه عن غيره التاثيرات بل بما اخصر
 وتعين جسا بعلمه من استظهر وتبين هداية كونه فردا من
 افراد علومه وعقد من معلوماته ورسومه ومن احسن
 ما بلغني من الشعر في مدحه وابن ما اعجبني مما يرغب في
 الاعتناء به وعدم طرحه **قوله** القاضي الارحاني
 الذي لا يخطا والمعاخي
 اذ اعلم الانسان احسانا مضى **قوله** غاش من اول الدهر
 وخسبه غاش اخو عرس **قوله** اذا كان قد بقي الجليل من الذكو
 بعد غاش كل الدهر من كان عالما **قوله** خلتا كرميا فارغتم اطول العمر
قوله لسيف من ابناء هن الفين بالعلم مندرج في علوم
 اخر كالسياسة العلم الذي يتعرف منه انواع الراسيات والسياسا
 والاجتماعات الفاضلة والمردية وتواجد ذلك **قوله** كعب لم الاخلاق
 الذي يعلم منه انواع الفضائل وكيفية اكتسابها وانواع الرذائل
 وكيفية اجتنابها **قوله** كعب لم تدبر من المندل الذي يعلم منه اجوال المشركه

بين الانسان ورجل وخدمه ووجه الصواب فيها **ومما**
 بلغنا ان بعض نساء الاشرف برسياني مدحه بكونه اعني الفقهاء ما
 انفرده عن كثيرين ممن قبله يعني فانه بني مدرسة بالقاهرة وبا
 لصحرا وبالحقائه وغير ذلك فقال ان من سبقنا كان فقها
 وهم غيروا فبين لهم قصور وافي جانيهم لذلك وفقها ونا
 لا يخالقونا فلا اقل من ان نسمح لهم بحطام الدنيا **قلت**
 وهذا قد كان وانما الان قالوا فقه حاصله والا فقياد بالحطام
 دون الحطام بل هم من اخوان في ارغافهم المرصدين لهم من
 قبلهم عقرب الله لنا ولهم **فمنها** فايدنان **الاولي**
 قال الغرافي جماعة ومما يشكك ويحتاج اليه معرفة المقررة
 بين علم التارخ وعلم الطبقات ومعرفة الافتراق بين مؤمنو
 عهدهما وعائنهما قال **والحق** عندي انما بحسب الذات
 يرجعان الى شئ واحد وبحسب الاعتناء بتحقيق ما بينهما من
 التباين **فمنها** بينهما مجموع وخصوص وجهي
 فبحثت في التعريف بالرواة وبمعرفة التارخ لمناجوات
 والطبقات **مما اذا كان في اليد** من نحل من تارخ وفاته عن
 من لم يشهد بها لا سيما انه قد يراى من المناهج الوفاة **هذا**
 هو الاصل وان خرجت غالب من صنف بعد المتقدمين طبقات
 الساجدة **مما اذا كان في اليد** من نحل من تارخ وفاته عن

يكون

يكون الواحد من طبقه يلي المذكور فيها القدر وموته وان كان دونهم
 في الاخذ **وقد فرغ** بينهم بعض المتأخرين بان التارخ ينظر فيه
 بالذات الى المواليد والوفيات وبالعرض الى الاحوال والطبقات
 ينظر فيها بالذات الى الاحوال وبالعرض الى المواليد والوفيات
 ولكن الاول اشبه **الثاني** تقع في كلامهم فلان المتوفي
 وانت في فتح القفا وكسرها بالخيار والكسر بوجه بالمستوفى
 لمدة حياته ويشهد له قوله تعالى والذين يتوفون منكم على قراءة
 علي رضي الله عنه في فتح القفا يستوفون اجالهم **ان حكمي**
 ان ابا الاسود الدؤلي كان مع حنانه فقال له رجل من المتوفي
 بكسر القفا فقال الله وانها كانت احد الاسباب الباعثة
 لا مبر على له بالخوف **فقد قيل** يعني على نقد بر صحة الحكاية
 انه اقتصر على ما يحتمل فهمه ويتعلقه خصوصا وهو القفايل
 حدوا الناس بما يعرفون **واما عاينته** فالتحجي لرمي اليه فانه لا يضيع احرا من احسن غلا
 والاعمال بالنبات **واما حكمه** فليس بمطرد في واحد بل **مما هو**
واجب اذ اتعين طريقا للوقوف على اقبال الخبر وشبهه
 ولغيره النسب وللأسباب التي ينشأ عنها التوارث والكفاة
 ومن ثم اخرج بعضهم بان عليه مدار الاحكام وغير واحد

انه من فروض الكفايات **و** بعضهم انه مما ينبغي ولكنها غير محتضنة
للوحيث بل ينبغي ان تحتجها المستحب بحسب مقام والساق ورمي
بمستعمل في المباح **و** عقد الخطيب بابا لوجوب بيان احوال الكذا
والنكير عليهم وانها امرهم الي السلاطين **و** اورد عن الامام
احمد انه لشدة اعتنا به به لما ودع ابا علي الحسن بن الربيع
فقد عمر واخرج الواحد وساله ان ياتي عليه وفاة ابن المبارك
ففعل وانها في سنة احدى وثمانين وانه قال عن مقصده به فقال
او يدا تعرف به الكذا ابن اوكما قال **و** قال ابو الحسن بن
فارس كما ينبغي ان السير النبوية مخصوصة منه مما يحق
عليه امر المسلمين حفظها وحجب علي ذي الدين مع فتنها **و** يتبادر
بقول بعضهم انه يجب ان يبين جهلها اذا قيل له ما يقول في
هذا الرجل ان يقول لا ادري سمعت ابا س يقولون شيئا فقلته
ايضا لما الله من ذلك **و** نحوه القول بعدم صحة ايمان المقلد
وقد يتسكك بقول ابي محمد بن حزم في كتابه مرات للعلوم العلوم
ملقا من اليوم سبعة اقسام عند كل امة وفي كل مكان وزمان
بغير علم **و** علم اخبارها يعني المتضمنين لفن المباح
علم لغاتها **و** ذكرها في الجواب **و** ذكره العز بن عبد السلام
في قواعد من مسائل البدع الواجبة الكلام في المخرج والتعديل
ليتميز الخطيب من السقير **و** قد دلت قواعد الشريعة علي ان

حفظ الشريعة فرض كفاية فيما زاد علي القدر المتعين ولا يتاخي
حفظ الشريعة الا بما ذكرناه انتهى **و** اذ راجع لذلك في البدع
ليس بجيد فقد قال صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله وبش
اخوان العشيبة في اشياء لذلك في الطرفين **و** منه ما هو **و** امر
كامل كورما وقع لكثير من الجهال الموحين الذين معولهم غالبا
علي الناقليين عن كتب الاولين كمبتدا وهب بن منبه القائل
مصنفه قرأت ثلاثين كتابا نزلت علي ثلاثين نبيا وان كلا
من عبد الله بن سلام **و** كعب الاحبار اعلم اهل زمانه **و** انه جمع
علمه **و** كذا اعبر من الاخبار التي تجري بحري الخرافات حيث اورد
بالجزء من غير بيان لبطالته ولا انه مما نقل عن كتب الاوائل
سما المتعلق لاصحاب الانبياء والمحكي عما شجر بين الصحابة من الابرار
خبر اثنين الثقات عليهم الاكثر والخليل **و** كذا ما يستخرج
ذكره عند انساب العقول من حوادث لا ينبغي لها ولا فائدة
و ذكرها في من الملوك والاكابر ايضا فاليهم شرب الخمر
وقتل الفواحش مما تصححه عنهم علويرو وهو متردد بين اشاعة
انها حشاه ان يحرقوا القدر في ان لم يخبر سيما ويضمن التزوين
علي ابناء جدهم فيما هم فيه من الدال علي ان الاخبار لا تسلم
من بعض هذا **و** من اعظم خطا السلاطين والامراء
نظرهم في سياسات تنفذ عيهم وعلمهم من متاعها من غير نظر

فيما ورد به الشرع ثم نسمية افعا لهم الخارجة عن الشرع سياسة فان
 الشرع هو السياسة لا عمل السلطان بهواه ورايه **ووجه**
 خطأهم في هذا ان مضمون قولهم يقتضي ان الشرع لم يرد
 لما يكف من السياسة فاحتجنا الى تمة فيما رأينا فهم يفعلون من
 لا يجوز قتله ويفعلون ما لا يحل فعله ويسبون ذلك سياسة
 وهذا انقطاع على الشريعة بسبب المراجعة وهو قريب من انا
 وجدنا انا نيا على امة وانا على اثارهم مقتدون **و ضد**
 ذكر الشاعري على الوجه المشترك من يخرج مساوي الكبير
 وهما في هبة المدح والمكارم والعظمة غير ملتفت
 للخطر **و كذا** من اسباب الخوض في الزيادة في المخرج على
 يحصل الغرض والنقص من المدح **و من** ما هو **و ضد**
 حيث كان طريقا لاقتفاء في المحاسن ويرك ما لا يناسب
 من المناسن واعمال الفكر في تدبر القواف وعدهما للوقوف
 بدوام قريب او صاحب وغيرها مما اشرفنا اليه من قوايد
مسألة ما هو **و كذا** لكن يخرج من نسوة كثير
 منهم للاوراق حينئذ ذكر ان الاثير بصفاير الامور التي
 لا غرض من عملها اولى وحركت لسطورها الجري واعلى كقولهم
 خلق على فلان الداعي وارجو في الشعر الجوسي واكرم فلان وهو
 من الجاهل واهل فلان وهو من امة المستدين اصحاب الهيئات

المعتبرين

المعتبرين لا يقتضاه هذا الجري على غيرهم كما سياتي **ومنه**
 ما هو **و كذا** حيث لا نفع فيه لادنيوي ولا اخروي كما صرح به
 حجة الاسلام الغزالي في الاحياء فانه قال واما المباح من العلم
 فالعلم بالاشعار التي لا يحف فيها وتواريخ الاخبار وما يجري
 مجراه بل قال في موضع آخر وتبعه النووي في تفسير القند قال
 من الروضة الكتاب يحتاج اليه لثلاثة اغراض التعليم
 والتفريح بالمطالعة والاستفادة فالتفريح لا يعد حاجه كقتنا
 كتب الشعر والتواريخ ونحوها مما لا ينفع في الاخرة ولا في
 الدنيا فهذه اسباب في الكفاية وركاة الفطرو يمنع اسم المسكنة
و نحوه قوله في الباب الاول من كتابه فصاحب الباطنة
 انه طالع الكتب المصنفة في هذا الفن فصاندها مشجونه
 بعين من الكلام من في نوارح اخبارهم وحكاية احوالهم
 من مبدء امرهم الى ظهورهم لثمة وتسميه كل واحد من
 قواعدهم في كل قطر من الاقطار وبيان وقايهم فيما يقدر من
 من اليعصيات فمن اذن الذي المشاغل به اشتغال بالاسمار
 وركاب البق يا صاحب التواريخ والاخبار الى اخر كلامه وذكر الفن
 الثاني وصرح بان لا يري المشاغل به فاقضى الحاجة الاولى
 مع قبوله للفتاح **و كذا** استنبط له من الادلة فيوجد ما
 تقدم في قوايده وتماما سياتي قريبا

واما الدائمون له فيهم من خصص ومنهم من عم والمقصود
 اقتصر واعلي من ملا منهم كتبه بما يرغب عن ذكره مما ادرجناه في التخريس
 وفهم من يدعي المعرفة والرياسة ويظن بنفسه التبحر في العلم والامانة
 فيعم فيحقن التواضع ويبرز ربهما ويعرض عنها ويلعنها لظنه ان غاية
 فائدة ما هو المقصود والاخبار ونهاية معرفتها الاحاديث والاسماء
وخوة من نسب بعضهم الى المقصود حيث لم يتعرض للشرح وقوله
 مع كونه اعظم فوايد ولا على اخبار الائمة والرهاد والعلماء الذي يذكرهم
 وتنزل الرحمة والاعلى شرح مذهب الناس مع عموم الحاجة اليه بل اقتصر على
 الجروب والفتوحات وخواتم ان من انصف يعلم انه ليس من العلم فتح
 البلد الثاني في سنة كذا ولا ان عدد الحديث كان كذا **ومنهم** من
 نسب لبعضهم من التخرج في الزمان المتأخر الى ان يكمل المحرم لكونه
 غيبة وان الاخبار المرفوعة لم يجرأ عليها وقد وثقت وما بقي له فآش
ومن صرح بهذا ابو عمر وابن المبراط وقال ان فائدة انقطعت من
 الناس الاربعاء ودين هو وغيره ممن لم يند برمقاه بعيب
 المحدثين بذلك وصرح بعضهم بان ما يقع في كلام جماعة من المتأ
 خرين القائلين بالتأريخ وما اشبهه كاذب هي ثم شجنا من ذكر
 المعايير ولو كان المعايير من اهل الرواية غيبية **محضة** وخوة
 يعقب التقي ابن دقيق العيد ابن السبعا في ذكره بعض الشعرا
 وقدح فيه بقوله اذ لم يضطر الى القبح فيه الرواية لم يحذر

ومنهم من نسب بعضهم الى التقصير والتعصب حيث لم يستو
 القول فمن هو مخوف عنهم بل يحذف كثيرا مما يراه من ثنا الناس عليهم
 وليستوي الكلام فيمن عداهم غير مقتصر عليه **ومنهم** من الحامل
 له على الذم مجرد الجهل **واما** الاول فلا شك في تحريم الاقتصار عليه
 حيسما قرناه **واما** الثاني فقد رده ابن الاثير بما حاصله انه
 ظن من اقتصر على القشرة ون الدب واختصر فلم ينظر ما فيها من الجواهر
 لما عذر من التعصب ومن رزقه الله تعالى طبعاً سليماً **ومنه**
 صراطا مستقيماً علم ان قوايد كثيرة ومنفعة الدنيا وية والاخرى
 يعني كما قد ساجدة غير مرة **واما** الثالث فليس مجرد الاقتصار على
 ما ذكر نقص فالجوابون مقامهم مختلف فيهم من اقتصر على ذكر
 الابتداء او على الملوك والخلفاء واهل الاثر يروون ذكر العلماء والزهاد
 يكونون احاديث الصالحين واهل الادب يميلون الى اهل العربية والشعر
 ومعلوم ان الكل مطلوب والجميع محبوب وفيه مرغوب وكل من
 التزم شيئا فالعالم عدم غيره عن سوا منوعة وان لم يمكن الاستيفاء
 لمجوعهم والتعبد شرا في ديوان وادعة من خير كثير خلل
 ولا نقصان **والكامل لله** **واما** الرابع فقد اجبتهم بان
 المحفوظ في السور ذلك لونه فيحذف ولا اختصار لثاني الرواية فقد
 ذكرنا من الاماكن التي يجوز فيها ذكر المبرء بما ذكره ولا بعد ذلك غيبية
 بل هو منسجحة واجبه ان يكون المذكور ولاية لا تقوم بها غير وجهها

ذهب العلم بعيب كل محدث ، وبكل مختلف من الاسناد ،
 وبكل وهم في الحديث وشكل ، يعني به علماء كل بلاد ،
 وكذا حب ذكر المتجاهر بشي مما ذكرناه ، وخوف من باب اولي لما
 روي حبا بينا ، ادعون عن ذكر العاجز ذكره بما فيه يخدم
 الناس ولا عيبه لغسق مع شواهدهما ولكن محله ما اذا ظن انكفاؤه
 او انكفاف من هو نظيره او خوه ، **وقد استفتي بعض الائمة**
 من اصحابنا غير واحد من شيوخنا رحمهم الله عن غاب المحدث
 بذلك **فقال شيخنا** ومحدثنا المحدث اصل وضع فنه الجرح
 والتعديل فمن علمه بتدكير لعيب المجاهر بالفسق او المتصف
 بشي مما ذكر فهو جاهل او ملتبس او مشاكك المجاهر في صفته
 بحيث ان يسري اليه الوصف **قلنا** وهذا مشاهد
 فغال من ينكر هذا وشبهه يكون متلوثا بالقاذورات
 او متبذلا على الصعينة والحسد وشبههما من البليات
 وربما يكون عاقلا عالما من المقالات او عن ادراج في القضا
 يح الغامات **وقد ردد شيخنا** رحمه الله على من سب الى الغيب
 حيث قال في الصدر ابن الادامي احد خواصه واصحابه ما نصه
 وكان **سبنا** على نفسه مما جاز بما لا يليق بالفقهاء وقد اصاب
 مرارا واستحسن ولما مد الله تعالى له العطا واستبح عليه الدعاء
 لم يقابلها بآياتك **يقول** ليس ذكر الجرح والتعديل من

الغيب بل قال مرة ان الزاعم ان هكذا غيبة ان كان جاهلا ، فليعلم
 فان اضرب فليودب بما يليق به من الذم **حيث** يرجع عن الطعن في البري
 والذب عن المجتري وشباب ولي الامر ايده الله تعالى عن ذلك ان يري
 وهو كلام معتد
وتبعه في فتواه القاياتي ، وانه من النصيحة التي بها
 مرتكبا ويكون اتيا بفرض كفاية ، وقد قام بواجب استقطب الجرح
 عن غيره **قال** ومن هنا قيل ان القيام بفرض الكفاية يفضل
 القيام بفرض العين
وقال ابن البرقي الحنفي من لم يترك على من كان
 في ذلك من كمال القبيح والانتقار وتجنب المجاهر فيه واحتياط
 لغيبه في ذلك فان اصل ذلك من الواجبات التي لا يسع الا خلاص
 على القولين من الذين يتعين حفظهم وعما يتقوا فان خطر الدين
 اعظم من خطر الدنيا ، وقد شرط في الحقوقد ائتمروا بالعدالة
 لوفاء الامانة واخرجي ان يتعين ذلك في الاحكام الشرعية
 من بابها عن التعبد والتجسس خصوصا من غلب عليه هواه
 مما يفتله عن هداية كالمشقة والتمسك بالحق والعدل فيجب
 الاحتياط بكشف احوالي بقليل لا خيال والتفرقة بين من يوثق
 بقليل وبين من لا يوثق به من يجب الاعلان بحاله فلا يترك على
 من اعتمد في قوله على احوال المعروف من ذلك المجازين لا يوافق

يكون فاعله لك محمودا مثابا اذا صدقت بينته واستقامت طريقته
وقال العيني احد الروس من المؤرخين لوجوب التقرير على المذنب
قال واما الكلام في المؤرخين المتأخرين الذين كتبوا التاريخ مثل
 الخطيب وابن الجوزي وشيخه وابن عساكر واما لهم فانهم لم يريدوا
 بهذا الاوقوف الناس من اهل العلم على ذلك ليميزوا المعدل من
 المجروح واما الذي كتبه للتاريخ في زماننا هذا فان كان نقله
 عن شاهدة وعيان او باخبار ثقات فلا بأس بذلك لان فيه فوائد
 كثيرة لا تخفى عن المتأمل. **ومحتاج الى مجلدات** **وقال**
 العز الكنا في الحنبلي الفريد في زمانه لا يشك في جلاله علم التاريخ
 وعظم موقعه من الدين وشره الخاف الشرعية اليه لان الاحكام
 الاعتقادية والمسائل الفقهية ما جوده من كلام الهادي
 من الضلالة والمبصر من العبي والجفالة والنقله لك هم الواسطة
 بيننا وبينه فوجب البحث عنهم والتمحيص عن احوالهم وهذا
 امر مجمع عليه والعلم المتكفل بذلك هو علم التاريخ. **ولهذا**
 قيل انه من فروض الكفاية **وقد** اختلف في فرض الكفاية هل هو
 افضل من فرض العين ليقوط التكليف بفعله عن الفاعل وغيره
 بخلاف العين ثم ذكر **رجله** من قول **يقول** **وهو** منسب فيه من مجموع
 الهدى ومصابيح الظلمة من لا يطعن بهم ولا قدح وسرد جماعة
 ختمهم بالذهبي وشيخنا ابن حجر والعيني **ثم** **ورد** على القائل

بانه غيبه **وقال** وعلي تقدير تسليمه فما كل غيبة حرام **ثم**
 سرد الاماكن التي جوزت فيه ترك كلام النووي في رياضته وابن مفلح
 وغيرهما مما **اصله** حجة الاسلام الغزالي **وقول** العز
 ابن عبد السلام في القواعد القدح في الرواية واحب لها فيه
 من اثبات الشرع **ولهذا** علي الناس في ترك ذلك من الضرر
 في التحريم والتحليل وغيرها من الاحكام وكذلك كل خبر
 يجوز الشرع الاعتماد عليه والرجوع اليه **وجرح** الشهود
 واحب عندهم الحكم وعند المصالحه والحفظ الحقوق من الدنيا والآخرة
 موال والاعراض والابقاع والاسباب **وساير** الحقوق اعم واظهر
والدلالة على النصيحة **قوله** **تعاذ** قل الحق من ربكم
وعنه فاطمة ابنة قيس رضي الله عنها قالت اتيت النبي صلى
 الله عليه وسلم فقلت ان ابائهم ومعويه خطا في فقال
 اما معويه فصعلوك لا مال له واما ابائهم فلا يطع العبي
 عن عائقة منفق عليه **ويروى** **رواية** مسلمة بنسب للنسائي
قال بعض العلماء فهذا حجة لقول الحسن البصري انه عيون
 عن ذكر الفاجر اذكره بما فيه ليحذره الناس فان الصحابي
 الدين اعظم من النصح في الدنيا فاذا كان النبي صلى الله عليه
 وسلم ينصح المرء في دنياه فان النصيحة في الدين اعظم **ثم**
 ذكر اماكن كثيرة يجوز الغيبة عندها وحتم ما نقله عن

التووي بقوله فيجل حال هذا المورخ علي محل من المحامل الحسنة لانه
 لم يتعين غيره فحب وحن الظن به متعين وهو خبر بينه
 اذ لا سبيل لنا الي الاطلاع عليها من قبله **وحينئذ** فلا اعتراض
 عليه اذ اد في حالاته ان يكون مباحا ان لم يكن مستحبا ولا واجبا
 وهو مثاب كما هو اذا كان قصده النصيحة وانما الاعمال بالنيات
 بل بلام المتفرد عن هذا العلم والعايب له وكيف يليق عيب علم
 شرعي اتفق الناس عليه في كل زمان ومكان كما نقله ابن حزم
 ام كيف نعاتب ائمة الهدى المتفق علي تعدد ائمتهم والافتداهم
 انتهى **واما** الخامس في حاله في نسخة اخرى فذلك هو تليد
 انتاج السبكي وهو علي تقدير تسليمه انما هو في افراد مما وقع التنازع
 في ايجامه حيث قال فيما قرأه **محطه** تحاه ترجمه سلامة الضياد
 الطنجي الزاهد ما نص **يا** **الحسين** اعني **موسى** كم تجارق وكما طع
 من اهل السنة الذين هم الاشعريه ومن كانت له كتابه وهل ارتفع
 قط الكتاب له راس **وهذه** اس عجب الخبايا **واما** **المتعصب**
 بل **اللعن** **خط** الخطاب **لما** **اكتب** **تحت** **خطه** **بعدة** **مد** **فاجبه** **عظم** **نا**
وسبح **المد** **هت** **الحسيني** **القر** **الكما** **ما** **نص** **وكذا** **والله** **ما** **ارفع**
 للمعطله كراس ثم وصف انتاج بقوله هو من اجل قليل الادب لحدود الام
 تصانف جاهل باهل السنة ومن ينسبهم **بوك** **العلم** **لما** **انتهى**
السالكين **من** **جهل** **شياء** **عاداه** **والجاهلون** **لا** **هل** **العلم** **اعدا**

علي **انا** **اراي** **نا** **كثيرا** **من** **عاب** **ذلك** **لم** **يرفع** **الله** **له** **راسا** **انتقد**
 بعض المعاصرين لشيوخنا كثيرا من تراجم معجمه بانتقادات ساقطه
 فلم يكن ذلك مانع من التناقص في تحصيل المعجم والتناقل عنه
 الي وقتنا بين العرب والعجم بل كان وسيله الحمد سببا لاحاد القايم بالظمان
 ونشره وعدم استناده مع اطفالا ذكرهم **واخفا** **فخر** **بحيث** **انه**
 ما مات حتي صار عبرة وسار محفوظا بالندامة والحسرة **والحش**
 ابو عمر وابن المراءض في حق الذهبي **سب** **التاريخ** **ونحوه** **حيث** **يرد**
 عليه احمالا ولم يترك في الفقه مقالا فلم يلتفت اليه بل كانت سببا
 للتكذيب والبطعن عليه ونسبه الي الخامل المفرط الذي هو به اللب
 مسخط وكيف لا يقال ان الخامل لم علي هذا كونه انكر عليه **الدي**
 لا من نسبه الي انه قبله **هذه** **في** **خط** **هذه** **خط** **الشمس** **محدث** **احمد**
محدث **احمد** **الدمشقي** **المقري** **الذي** **هو** **للو** **ترجمه** **بعض** **ما** **فيه**
وكتب **خط** **عليه** **علي** **الخط** **الذهبي** **كلما** **ما** **اقتزع** **به**
في **حق** **الذهبي** **حيث** **ما** **خط** **الذهبي** **لا** **يقرا** **عالمه** **فلم**
لا **الذهبي** **من** **ان** **يقم** **منه** **بان** **ترجمه** **في** **معجم** **شيوخه** **ووصف**
في **الترجمه** **ان** **قال** **في** **اسمه** **من** **ذ** **بوان** **القر** **وقد** **قال**
سبحنا **ترجمه** **ابن** **المراءض** **من** **الدرر** **انه** **وقف** **له** **علي** **تخرج**
عن **معتمد** **بكثر** **ما** **فيه** **من** **الخط** **الناشي** **عن** **عدم** **الفهم**
والضبط **ومن** **يكون** **هذه** **المشابه** **كيف** **يتعرض** **لن** **هو** **الغايه**

في الاقان والاصابه بحيث ان يخفنا قد شره ما زمر ليل مرتبته
والكيل بمعيار فطنته و تقسيمه تاريخ الذهبي لاربعة اقسام
قسم منها محض غيبه لعقده فيه العن الكافي فقال هذه الاقسام
الاربعة لا تخلو عنها تاريخ غالبا واما قوله قسم محض غيبه
فليس الامر فيه كذلك بل فيه فوائد عديده منها الاعتبار باحوالهم
والوثوق بفضائلهم والتخدير من رد ايلهم الي غير ذلك وافرد
بعض الحفاظ الرد على اماما الحفاظ ابي بكر الخطيب لا ماكن من تاريخه
فلم ينتشر ولا راي من يوافقه عليه ولم ينتصر بل كان قولنا مطرحا
وعلا سقمي وقال الاستاذ ابو جابر مما لربيات فيه يبرهان
في الما قبل المتيقن يحيى بن معين

21

علي المساواة له في هذه الكيِّين التي عاها من عارة فان اعتذر بشي
فعل الذهبي يعتذر بمثله، **و** **مخصوصاً** ما اعتملك العز رحمة الله في
الرد ما حكاه ايضاً لنا **قال** كنت جالساً مع شخص فحزني ذكر بعض من
يعاديني فنظمت عنده منه وذكرت له شيأ من اوصافه فرد علي له بان
هذا غيبه فما وسعي الا السكوت وجاريت الحديث الي ان جاز ذكر بعض
من بيبي وبينه عداوة فاحد في تنقيصه فردت عليه بمارة به علي
واما قول بعض الائمة قد مر الناس المدينة وليست لهم عيوب
وسكنوا فبك عن عيوبهم، **بحيث** قال بعض الشعرا
كف عن الناس اذا شئت ان **تسخر** من قول جهول سفيه
من قذف الناس بما فيهم **نقد** فم الناس من ليس فيهم
ويقال **الاخبر** كيف عن الشر وكيف الشر عنك فينبغي حملها
علي ما لا يكاد يذكر عيباً لا يقدمه **صحح** من خص له او زيد فيه علي ما
يحصل القصد به والله **وكذا** قولهم لمحوماً لعلياً مسبوحة وعادة
الله في هذه الكيِّين يبلق تنقيصهم معلومة **والاعراض** لهم بالسب يحشي
عليه من موت القبر **ليست** علي الظلا **عليها** **احسن** قول ابن عسار
لو فجع فيهم بل هدم منه **يرأى** **امو** **عظمي** **والسؤال** لا عوامهم
بالرؤى **والا** **فما** **يرتج** **واجيم** **والا** **اختلاف** **علي** **الختل** **مع** **الله** **مهم**
لنعش العلم خلق دعيه **والا** **فقد** **انما** **مدح** **الله** **به** **قول** **المشعر**
هنا **لا** **سغار** **لكن** **سبقهم** **وصف** **كريم** **اه** **قال** **محدثنا** **عليهم**

رمضان وكان حسن الصوت بالقرآن **فلم** يبلغ ان الله وملائكته
 يصلون على النبي قرا يصلون على النبي فخرس وتجدد وبرص وعي
 واقعد فمذا مكانه انتهى **والاخبار** في هذا المعنى كثير **وكذا**
من حصل من بعض الناس منهم نصر وعامي عن الاسقاع بعلمهم
 مع حلالهم علما وورعا وزهدا لاطلاق لسانهم وعدم مداراتهم
 بحيث يتكلمون ويخرجون بما فيه مبالغه كابن حزم وابن تيمية
 وهما من امتي واودي وكل احد من الامم يوحى من قوله ويترك
 لا رسول الله صلى الله عليه وسلم **وكذا** من تعطل لغير العارف
 الانتفاع بشيئا يفهم لامن هذه الحثيثية لاجل انهم في القصد
 الذي يستفهم جماعة كما كانت تهاويل في **استدراك** الفعيف
 وكان الجوزي فانه توسع في موضوعاته حتى ادرج فيها الصحيح
 فضلا عن المتعريف **فما** ظرنا نقول من رحمهم الله واياك ونقصد
 ما بركاتهم **وبالجملة** فامور اخوان كغيرهم من شاي المصنفين
 في كلامهم الحبيب والعقيد والنبي من عند غلطاته وما
 اشددت سقطاته **فكل** انسان يولي ما استدر كوا **يوجد** من كلامه ويدرك
 وهي الدنيا لا بكل فيها شيء ولا يخلو مصنف من تشي او طي
 وقد يحسب الله عليه السلام انه قال حق على الله ان لا يرفع شيئا من
 الدنيا الا وضعه ليس المعنى بوضع اعدائه وان لا يرفع شيئا من

في
 ما
 اشقل
 على
 الخريف
 والتخفيف
 لعدم
 اتقانهم
 شروط
 الرواية
 والنقل
 وايضا
 منهم
 من لا
 يوصف
 بمانه
 ولا عقل
 بل صاروا
 يكتبون
 السمين
 مع الهزيل
 والمكين
 مع المزلزل
 العليل
 ولو سرت لك
 ما وقع
 لشيوخ
 المورخين
 التقى
 المقرري
 لقضيت
 العجب
 تحت
 لقضيت
 الطلب
 وكذا
 الغين
 من شيوخنا
 ائمة
 الاسلام
 وخلاصة
 الانام
 فيها
 اشارات
 ناهية
 خطبه
 انبائه
 كبعضه
 اكتبنا
 بانيه
 وبنا
 اسفي
 عليهم
 فقد
 جاء
 بعد
 من لا
 يعقل
 ولو بالغ
 اليهم
 خصوصا
 من رتب
 نفسه
 في
 هذا
 العصر
 لذك
 ونحنا
 سالي
 الخوض
 في
 غرق
 هذه
 المسالك
 وراي
 من يمد
 حنيفة
 الامداد
 من النور
 والادب
 قشده
 وجل
 ما يراى
 مع
 كونه
 لم يصل
 ولا كاد
 ولكن
 كونه
 من نظمهم
 وعلى
 شربطهم
 سيملي
 العبادات
 وتلك
 الاشارات
 التي لا
 يرتضها
 العقل
 ولا
 يرضيها
 الا من
 هو
 غر غافل
 بحيث
 يبرر
 كتابته
 على
 كتابه
 استناد
 له
 من عليه
 اعتمادنا
 ومع
 فلك
 فكيت
 الاشع
 اختصنا
 من
 المشا
 واليه
 باعيان
 الماوك
 والامرا
 وعظا
 القول
 والوزير
 القوم
 انبائه
 باخبارهم
 على
 الوجه
 المعتمد
 مع
 علي
 بتقصير
 فمن
 عدم
 واقبل
 بالبحر
 والجزر
 بما
 يوق
 الخبر
 والخبر
 فاقه
 من علي
 فنبط
 ما
 اخراج
 اليه
 من
 الوفيات
 واخبر
 من
 الجوامع
 والمباخر
 بان
 ان
 رايته
 بعد
 موته
 في
 ذلك
 ايضا
 الجواب
 وسمعت
 من
 يرجع
 اليه
 فيه

فيه **نقد** قد ظهر الكثير من الخلل والنشر من المسالك
 ما اشقل على الخريف والتخفيف لعدم اتقانهم شروط الرواية
 والنقل وايضا منهم من لا يوصف بمانه ولا عقل بل صاروا يكتبون
 السمين مع الهزيل والمكين مع المزلزل العليل ولو سرت لك
 ما وقع لشيوخ المورخين التقى المقرري لقضيت العجب تحت
 لقضيت الطلب وكذا الغين من شيوخنا ائمة الاسلام وخلاصة
 الانام فيها اشارات ناهية خطبه انبائه كبعضه اكتبنا بانيه
 وبنا اسفي عليهم فقد جاء بعد من لا يعقل ولو بالغ اليهم
 خصوصا من رتب نفسه في هذا العصر لذك ونحنا سالي الخوض
 في غرق هذه المسالك وراي من يمد حنيفة الامداد من النور
 والادب قشده وجل ما يراى مع كونه لم يصل ولا كاد ولكن
 كونه من نظمهم وعلى شربطهم سيملي العبادات وتلك
 الاشارات التي لا يرتضها العقل ولا يرضيها الا من هو غر غافل
 بحيث يبرر كتابته على كتابه استناد له من عليه اعتمادنا
 ومع فلك فكيت الاشع اختصنا من المشا واليه باعيان
 الماوك والامرا وعظا القول والوزير القوم انبائه باخبارهم
 على الوجه المعتمد مع علي بتقصير فمن عدم واقبل
 بالبحر والجزر بما يوق الخبر والخبر فاقه من علي فنبط ما
 اخراج اليه من الوفيات واخبر من الجوامع والمباخر بان ان
 رايته بعد موته في ذلك ايضا الجواب وسمعت من يرجع اليه فيه

يصفه بمزيد المعايير فندمت وماذا يفيد لندم حيث لم الفحص
عن الاخبار في حياته وان كان ما بالعهد من قدم ولعل الحين
كانت في ذلك للتفجع لما هو اهم منه من علم الحديث الميثاق
المساكن اذ هو بحر لا ساحل له وامر لا ينتهيا استيقاما
صحة الجمله فضلا عن الفصلي وليت هذا ايضا دام وان
كان في الفن ما استقام فقد خلفه بعض العوام ممن لا يذكر
بغير الجمل والاقدام فيصنف الناس بها لا يليق بالا لفاظ الملة
وبه المستحقه للتزيين وحكي من الحوادث ما يلعب
النفوس ويخار الزلة بالنفوس وما احسن قول بعض
الودعين وقد وصف له بانه **الشيخ** من المعنيين هو والله
تاريخ من **الشيخ** ما وقوله من الفصلي والمثليين
لكن قد حصل الاستفهام بان من يكون كذلك لا يرتقي مع
المتقين المتقين لشي **المساكن** ويؤول سريعا ما علمه
ولا يطول الا ابتلا بكلماته الملهمة حتى ولو كانت فيه كثر من
فصيله فضلا عن كونه قليلا **الشيخ** من علمنا
منهم يقين بعض العصر من فناء الكبر والوقوع في الناس
بدون تدبير ولا قياس فابعد عن البلاد وترايد به الاله
والنكد ومع ذلك فما كف حجة تقبل على الكافة وما خف
فلم يلبث ان مات وما اشتهى من تلك الحكايات في آخرين

من المورخين كبعض المفادسه ممن عرف بالمدا رسة ومشاركة
الابالسه والله تعالى يقينا شرور انفسنا وحصايد السنننا
واما شرط المعني به فالعدالة مع الضبط التام للناسي
عنه مريد الا تقان والتحري سيما فيما يراه في كلام كثير من حملة
العشرين بشير الانبيا عليهم الصلاة والسلام **وقد** قال
الخطيب في جامعه وتجمعون اي اهل الحديث ايضا ما روي عن
سلف المسلمين من اخبار الامم المتقدمة **واقا** صيبص
الانبياء وسيرهم والذي نسخته ان لا يتعرض لجمع شي من ذلك
الا بعد الفراغ من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
ساق عن ابن عباس القطان **قلت** لا احمد اشتهى ان اجمع
حديث الانبياء فقال لي حجة تفرغ من حديث نبينا صلى الله
عليه وسلم كذا اصرح هو وخبر بانه ينبغي التحري فيما يكتب من
اخبار الاولين والكتب القديمة وما يكون من الحوادث والملاحم
لتدرد الامر فيها بين بخير الا بطلان والجزم كالكتاب المنشوب
له اتيال بل ليس يصح في ذكر الملاحم المرتقبة والفن المسطر
الا بسير مما اتصل بنا اسانيد الى الرسول صلى الله عليه وسلم
وسال رجل الامام ممالك عن زبورة اود فقال له ما جهلك
ما افرغك اما لاني نافع عن ابن عمر عن نبينا صلى الله
عليه وسلم ما يشغلنا تصحيحه عما بيننا وبين داود كما بسطت

ذلك في كتابي الاصل الاصيل **و** بالجملة فاكثرت ذلك الى الوفا اقرب
ل في كتاب التوابين لشيخ الاسلام الموفق ابن قدامة
اشياء ما كتبت احب اليها ايرادها خصوصا واسانيدها مختلفة **و** كذا
فيما يراه من الوجوه التي كانت بين اعيان الصدر الاول من المجابة رضي
الله عنهم لما ائتمنا به الامساك عما كان بينهم **و** لنا ويل له بما لا
يحيط من مقدارهم **و** رحم الله من مذهب المذهب المحوي النوي
فانه لما اثنى على قوائد الاستيعاب لما حفظ الحجة اي عن ابن عبد البر
قال لولا ما شانه من ذكر كثير مما شجروا به العناية وحكاية عن الاخبار
والغالب عليهم الاكثر والتخليط انتهى **و** يتأكد بحسبه الامع تاويله
مختصر من لا يفهم كما قاله في الحاشية الصفات وشبهها **و** اقول
في منه الاقل ايضا وان خوف علي رضي الله عنه في ذلك مما يتعين
تاويله كما فرغ منه في بعض الاجوبة **و** كذا يتعين تاويل قول
القبيل كما وقع قبيل الازراء من صحيح البخاري لقد علمت الذي جمل
صاحبك يعني علي رضي الله عنه مشير الكونه من اهل
بدر المعقود لهم لعلو مقامه عن حمل الكلام على طاهر **و** كذا
قول العباس لعلي رضي الله عنهما حين حججهما العمر رضي الله
عنه في اموال بني النضير مع اشدنا وقعت في القصة واجبة
التاويل لا مفر منه بالبيان كل ذلك محلا لجد ثواب الناس بما يعرفون
الحقون ان يلدب الله ورسوله ما من رجل يحدث قومًا حديث لا يبلغه

عقولهم الا كان لبعضهم فتنة **و** ما احسن قول الامام البيث
ابن سعد انه ينبغي لمن سمع حديث لوان فاطمة ابنة محمد سرقت
لقطعت يدها ان يقول اعاذها الله من ذلك **و** كذا ما احسن
صنع ابي داود حيث كني حين اراد الحديث الذي قال فيه النبي
صلى الله عليه وسلم لا بنته فاطمة لو فعلت كذا ما دخلت الجنة
حتى يراها جديك بقوله **و** فذكر تشديدا عطيا **و** قال
السهيلى ليس لنا ان نقول نحن في ابيه صلى الله عليه وسلم
ذلك وعلل ذلك وعندي ان الصواب عدم النكاح فيها اثباتا
وتقيا الا عند الاضطراب اليه مع تاييد الايمان **و** انظر قول
عائشة رضي الله عنها لا اخرج الا ابرك بتسلطه على تاويل
ما تراه في الخبر من بعضهم لبعض **و** يلحق بذلك ما يقع
بين الائمة سيما المتخالفين في المناظرات والمباحثات
و اما ما استدل به الحافظ ابو الشيخ ابن حبان في كتاب التبيين
له من الكلام في حق بعض الائمة المغلدين **و** كذا الحافظ
ابو احمد ابن عدي في كاسه **و** الحافظ ابو بكر الخطيب في تاريخ
بغداد واخرون ممن قبلهم كان اي شبيه في مصنفه البخاري
و النسائي مما كتبت انهم عن ابراهيم مع كونهم مجتهدين
ومقاصدهم حملة فينبغي حجب افعالهم فيه **و** لدا عبد
بعض القضاة الاعلام من شيوخنا من نسب الى الحديث بعضه

فان كان مداحا مداما هتال يلبثت الى الورع بل مما اخرج مساوي
الكبر وهناته في هيئة المدح والمكارم والعظمة **قلت** بل
رما يخفي من ترجمته ما يظهر خلافه ولا يسمي بترجمته بعد موته
رما ترجمته في حياته **واحسن** من هذا الخزي في العبارات والتبري
من الصريح دون خفي الاشارات **وكذا** مع الخزي فيمن تبغضه لعدا
وسبها المناقصة في المراتب مما كثر الاختلاف بين المتعا
صريحين والمتباين لها بحيث عقد ابن عبد البر في جامع العلم له
يا بالكلام الاقوان المتعاجرين من العلماء بعضهم في بعض وانه
لا يقبل كلام بعضهم في بعض وان كان كل ذلك منهم بمفرده
نقم حجة وربما يكون بين المتعاجرين الشيء من غير عداوة **ولذا**
فضل بعضهم عنها واحكم كذلك فان احتجافا في بعده
القول وقد يكون سبب ذلك العداوة ظن فابعد بان خلافه في
الاغتنقاد الذي يظن فسادا وذلك احد الاسباب التي يدخل
الافه على المخرجين منها لانها اوجبت تكثيرا لثبوت بعضها
لبعض او سبب دعهم ولو حيث عصبية اعتقدوها دينا
يتدبنون ويتقربون به الى الله تعالى ويستطعن ذلك الطعن
بالتكفير او التدين بغير العادة التي ابن د قيق العبد وذلك هو
كثيرا قد وجدنا **وكثيرا** من الاختلاف في الواقيين المتصو
وايضا في الفرق وقد وقع بينهم في اقرار وجب كلام بعضهم

في بعض **واذا** تفكر هذا فلا يرفع مرجحه فوق مرتبته بل
يقصد من السلف الحكاية عنهم وان كان الغالب انه لا قدره للمراء
علي بخبره فحبه الشئ يعجب ويصم
وعين الرضي عن كل عيب كليله **كما** ان عين السخط تندي المساويا
ولوله يكن مراجع المبالغة اما اشار اليه اما من الشافعي رحمه
الله بقوله ما رفعت احدا فوق مقداره الا واتضع مقبلا
عنه بقدر مقام فوته به او اريد **بخوة** ثلاثة ان اكثرهم
اها نوك الهواة والقلع والعبد قاله الشافعي ايضا **وبه**
يقيد كلامه الاول بان يحمل على الامتثال الى اللام غير الكرام
وليت مثل اجبت حبيبك هو ما عني ان يكون بعينك يوما
ما وايقض بعينك هو ما عني ان يكون حبيبك يوما ما
ولا تحمله لبعض على سلوك غير الامتثال وان كان ايضا
في الغالب غير مأمون ومن حصل التوقف في القول
من هذا سبيله **ورحم** الله المتقي ابن د قيق العبد فانه لما
يحيى اليه بالحق المكنى في المتقي ابن د قيق العبد فانه لما
امتنع منها امتد استماع مع ما كان بينهما من العداوة
الشديدة بل واغلظ عليهم في الكلام **وقال** ما يحل لي ان
اكتب فيه ورده وترايدت خلاصته بذلك وعدي في وفور
د يا محمد واما بعد **وكيف** لا وهو القائل ما تكلمت بكلمة او فعلت

فوللا الا واعدت لذلك جوابا بين يدي الله سبحانه **وما** ترجم
 شيخنا القايي بعد موته قال انه باشر بنزاهة وعفة وكلمة ما ذن
 لاحد من النواب لا لعدد قليل ويثبت في الاحكام جدا وفي جميع امور
 هذا مع ما سلفه من التقصير في جانبه وعدم مراعاة
 منسجته فنسال الله كلمة الحق في السخط والرضي **ثم**
 انه للخوف من عدم التقيد باكثر مما يقدم سراي ابن عبد البر
 ان اهل العلم لا يقبل الجرح فيهم لالبيان واضح وهو واضح
وانظر صنيع امامنا الشافعي في الحري حيث يقول بنا اسمعيل
 الذي يقال له ابن عليه لعلة تكراهته للانساب كذلك مع الترجيح
 فيه اذ لم يعرف الابه ولا تكن ممن يحتلق الناس القبا او نحوها
 كقول ابن الطراف او ابن عقير التماس غير تدبر لقلوب
 صلي الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة ما بقي لها بالاي يوي بها
 في بار جهنم سبعين خريفا **و** اذا امكنه الجرح بالاشارة
 المضممة او بالادنى بصرح لا يجوز له الزيادة على ذلك فالا موص
 المرحس فيها الحاجة لا يرضى فيها الي رايه على ما يحصل العرض
وقد روي عن المزي قال سمعت الشافعي يوما قال
 اقول فلان كذاب فقال لي يا ابراهيم اكس الفاظك اجسرتها لا نقل
 كذاب ولكن قل حديثه ليس بشي **و** نحوه ان البخاري كان لزيد
 وزعمه قل ان يقول كذاب او وضع بعد ما يقول كذبه فلان او رماه

فلان بالكذب **و** اذا كان الذي بلغه فيه احتمال مستوي الطرفين
 لا يجوز باحدهما بل يقف ويحتمل فيما يمكن المخلص عنه بتاويل صحيح
وقد اتفق ان قاضيا توقف في شهادة بعضهم فحضر اليه سرا
 وساله عن سبب توقفه واجبت بانه راه بارض الطالبه التي هي محل كثير
 القاذورات فقال يا مولانا قد كنت بها في ضروحة غير قاذرة
 فما بالكم كنتم بها فبادر الي قبوله والرقم لشهادته **ولا** بد ان يكون
 علما بطريق النقل **حيث** لا يجوز الا بما يتحققه فان لم يحصل له مستند
 معتمد في الرواية لم يجزه النقل لقوله صلي الله عليه وسلم كيف بالمسند
 كذبا ان يحدث بكل ما سمع **وليكون** بذلك محتمل من اعراف وقوع
 المجازفة والبهتان والافتيات والمعدوان وهو لا يشهد
 ولا يسمي وينفرض تاريخه العقل والعلم والنبل والحكم
 ولا يرغب فيه الا من هو مثله او الخش ولا يكتفى بالنقل الشافعي
 خصوصا ان ترتب على ذلك مفلس من الطعن في حق احد من
 اهل العلم والاصلاح بل ان كان في الواقعة اسرقا ح في حق
 المستنور فينبغي له ان لا يبالغ في اثباته ويكتفي بالاشارة
 ليلا يكون المذكور وقعت منه فليت فاذا ضبطت عليه لزمه عارها
 ايما والي ذلك الاشارة يقول الشافعي اقلوا ذوي الهيات
 غيراتهم **و** كذا تحت التعرض للوقائع المنقصة الصادر في
 شرويه من صفة الله تعالى بعد ذلك مقتدا به من اسم وقد

عجل الرب عز وجل من شاب ليس له صبوة والشباب شعبة من
 الحزن والاعتبار بحاله الان **وما** احسن قول سعيد ابن المسيب
 انه ليس من شريف ولا عالم ولا ذي فضل يعي من غير الانبياء
 عليهم السلام الا وفيه غيب ولكن من الناس من لا ينبغي ان يذكر
 عيوبه فمن كان فضله اكثر من نقصه وهب نقصه لفضله
وقد هنا حيث لو ان يكون عارفا بمقادير الناس وباهوالمهم
 ومخازنهم فلا يرفع الوضيع ولا يضع الرفيع ليكون متمتلا لقوله
 صلى الله عليه وسلم انزلوا الناس منازلهم يعني من الجبر والشر
ولا يحكي بما لعله يتفق له ويواجهات **والاولايات**
 من الاولاد من الرضوخ والسجن والاهانة ونحوها الا ما يضطر
 اليه ان لا يكون امكنه الا في حال من مقتضى لا يكلف فعل شيء لا يكون
 في ذلك نظر فاما من يروى فعل مثله وحجة **يخرج** بها كادق الحاجة
 الذين في قصبه العربيين **فقد** قال انما من من الممكن
 كما في الطب من يخرج الحاركي **الغرض** في ان الحجاج يعني بن يوسف
 المشيقي قال لا يس من مالك يراني الله عنه **حسد** في ان الله عفو
 عاقب بها المني على الله عليه السلام **الحمد** ثم بها فليعلم الله الحسن يعني
 بالبرهان في ذلك قاله ودرت انه لم يجد **وهو** **الحمد**
 فالشرط مع العدل والمضبط والتميز بين المتيقن والمردود
 مما يقبل اليه من ذلك وبين التفتيح والوضوح وعدم العداوة المنيو

والمجاهة المفضية للعصبية المعيرة بعضهم عن يوجب الغرض
 والهوى الفهم بحيث لا يكون جاهلا مراتب العلوم سيما الفروع
 والاصول ويفهم الالفاظ ومواقفها خوفا من اطلاق الالفاظ
 تليق بالمتزجيين فيحصل التعرض له بالتفتيش والتعريض الذي
 يشين **وكما** اتفق لمغلطاي مع جلالة ثمران د قماق مع
 وجاهته **فقد** كان حسن الاعتقاد غير فاحش **اللسان**
 ولا العلم كذا ابن ابي جحله مع كونه مخصوصه بعد وزيل
 كلهم ممن تصعب العبد وعليهم ونصب جبايل الحسد
 اليهم **وقد** كان الحافظ الزاهد النور الميشتي **بالمع** في
 النقص من الولوي ابن خلدون قاضي المالكية لكونه بلغه
 ذكر الحسين بن علي رضي الله عنهما في تاريخه وقال
 قتل الحسين **حين** **شحننا** ولما طعن **شحننا** يعني الميشتي
 بهذه الكلمة اردفها **الغن** ابن خلدون وسبته وهو منك قال
شحننا ولم يوجد هذه الكلمة في السارج الموجود الآن وكأنه
 كان فاكها في الفسخ التي يرجع عنها وسبها ذكر عن ابن خلدون
 في نحو كوالف ما يكاد ان يكون شاهدا للصدور وهذا
اللسان الله **السلامة** ومضاهية الورع والتفتيح بحيث لا يأخذ
 بالتقصير والمقدارين التي تتخلف خوفا من الدخول تحت قوله صلى
 الله عليه وسلم انكم في طعن فانه الطعن اكد الحديث ومقي له

يكن ورعا مع كونه معروفا بالعلم اشتد البلا به بخلاف العكس فالورع
والقوي محترم ويوجب له الفخ والاجتهاد وترك المحارفة كما
بسطته في أماكن من تصانيفي وقد اشار لبعض هذه الشروط
التاج السبكي فقال في كتابه معبد النعم بما هو موافق في اطلاقه
ما نصه **وهو** اي المومنون على شفا جرف هار لا نهم
يتسلطون على اعراض الناس وزما نقلوا مجرد ما يبلغهم من كاذب
او صادق فلا بد ان يكون المومنون عالما عدلا عارفا بحال من يترجمه
ليصل اليه وبينه من الصداقة ما قد يحمله على التعصب له ولا من
العداوة ما قد يحمله على الغرض منه واما كان الباعث له على الغرض
من قوله مخالف العقيدة واعتقاد انهم على ضلال فيقع فيهم
او يقصر في الشك ان ذلك ان قال ومنهم من يتاجز في القروع الحية
لبعض المذاهب وركب العصب والدلول في العصبية وهذا
من اسواء اخطائهم ولقد رأت في طوائف المذاهب من يبالغ
في العصبية بحيث يمتنع بعضهم من الصلاة خلف بعض الى
غير هذا **متا** يستحق ذكره ويوافق هو لا ابن هب
من الله ولو كان الشافعي لا يوجب جنة رحمة الله حين
لشدد المنكر على هذه الطائفة الى اخر كلامه **وقال**
في ترجمه احمد بن صالح المصري من طيقاته الكبرى اهل التاريخ
وما وسعوا من الناس او رجعوا اناسا اما التعصب او الجهل

او مجرد اعتماد علي تنقل من لا يوثق به او غير ذلك من الاسباب
قال والجهل في المومنين اكثر منه في اهل الحج والتعديل
وكذلك التعصب قلت ان رايت تاريخا خاليا منه **واما** تاريخ
شيخنا الذهبي غفر الله له ولا واحد فانه حسنة وجمعة مشحون
بالتعصب المفرط فلقد اكثر الوقوع في اهل الدين اعين
الفقر الذين هم صفوة الخلق واستطال بلسانه على كثيرين
من ائمة الشافعية والحنفيين **وقال** فافطر على الاشاعة
ومدح فزاد في الجحمة هذا وهو الخافظ القدوع والامام
المبجل فما ظنك بعوام المومنين قالوا اي عندنا ان لا يقبل مدح
ولا ذم منهم الا بما اشترطه يعني **قال** يشترط
في المورخ الصدق واذا نقل يفتد الصدق ونحوه
وان لا يكون ما نقله مما اخبر في المذاهب ثم كتبه بعد وان
يسمي بالمعقول عنه **فقد** شروط اربعة فيما يتعلق
بما نقله من قبل نفسه وما عساه يقول عند
من اخبره بعض المتراحم دون بعض فيشترط فيه ان يكون
عازقا بحال المومنين عاقل ومبطل وغيرهما من الصفات وهذا
محمود جدا وان يكون عين العياره عاقل فلهذا لو كانت
الاعطاء حسن التطور حيث يتصور حين ترجمة الشخص جميع
حاله ويعبر عنه بعبارة لا ترمي عنه ولا تنقص وان لا يغلبه

الهوي فيحيل اليه هواه الاطناب في مدح مراحبه والتقصير في غيب
وذلك بان يكون عندك من العدل ما يقهر به هواه ويسلك معه
طريق الانصاف والا فالجحد عن الهوي عزيز **فهو**
اربعة اخرى **والك** ان تجعلها خمسة لان حسن تصور وعلمه
قد لا يحصل معها الا اختصار حين التصنيف فيجعل حضور
التصور غرا يد اعلى حسن التصور والعلم فتصير تسعة شروط
في المورخ واصعبها الاطلاع على حال الشخص في العلم فانه يحتاج
الي المشاركة في العلم والقرب منه حتى يعرف منه مرتبته
انتهى ما احكامه عن ابيه **قال** وما احسن قوله وما عساه
فانه اشار به لفائدة طيلة تغفل عنها كثيرون ويحترق منها
الموفقون وهي تطول السراحم وتقصيرها قرب محتاط
لنفسه لا يذكر الا ما وجد منقولا ولكنه باي الي من بعضه
فتنقل جميع ما ذكر من مذلة ويجد في كثير مما يراه من
مما وجد ويعكس الحال فمن حبه ووطن المسكين ان يات
يدرس فانه لا يحب عليه تطول ترجمه احد ولا استيفاء ما ذكر
من ما دحه ولا يظن المعبران تقصيره لرحمته هذه التمه
استغزاه به وخيانته لله ورسوله صلى الله عليه وسلم واللومين
في نادمه ما قيل في حقه من حمد ورم **قال** وهذا
كن اسع الحكمة وغيرها فلا يحدث الا بشرا مع وتعلم الشايع

من ياتي الي راع فيقول له اجوزنا من عنك فيقول له خذها شيت
فيعد الي كلب الغنم فياخذ انتهى **ثم** قال التاج ان من يرتكب
ما تقدم ذكره من بدكر بين يديه شخص فيقول دعونا منه او انه
عجيب او انه يصلحه فيظن انه لم يعنجه بشي من ذلك مع انه
من افح الغيب **قال** وكذلك ما احسن قوله وان لا يغلبه
الهوي فان الهوي غلاب الامن عصم الله ولكن قد لا يجرد
عن الهوي بانه لا يظنه هوي بل يظنه كجهله او بدعته حقا فلا
يطلب حينئذ ما يقهر به هواه لان **الم** تقري في دهنه انه
حق وهذا كما يفعل كثير من المتخالفين في العقائد
بعضهم في بعض فلا ينبغي ان نقول قول مخالف في العقيدة
على الاطلاق الا ان يكون ثقة وقد روي شيئا مبسوطا عليه
او حقه **فقولنا** مبسوطا احسن نأبه عن رواية ما لا يضبط
من الزهات التي لا يترتب عليها عند التأمل والتحقيق
وقولنا عانية او حقه يخرج ما يرويه عن علا او رخص
تروج العقيدة وما احسن اشتراط العلم ومعرفة مد
لولات الالفاظ فلق قد وقع كثيرون فيما لا يقتضي اجزا
بجهلهم **سبل** في كتب المتقدمين الجرح لا محمد بن صالح
المصري واي حاتم الرازي وغيرهما بالفلسفة لظنهم ان علم
الكلام فلسفة بحيث ترد على المخرجين بعد معرفتها

وقريب منه قول الذهبي في المتهني انه يعرف مصداق المعقول
مع كون كل منهما لا يدرى شيئا من العقلية **ثم قال**
انه لا يجوز الاعتماد على شيخه الذهبي في ذم اشعري ولا شكر حنبلي
بل لما حكي عن العلي كونه بعد وصفه له بانه لا يشك
في دينه وورعه وخبريه فيما يقول الناس **قال** انه غلب
عليه مذهب الاشاعرة ومناصر التاويل والغفلة عن التنزيه
حتى اترد لك في طبعه اخرا فاشهد ان اهل التنزيه ومبلا
قولا في اهل الاشاعرة فاذا اترجم واحدا منهم يطب في وصفه
جميع ما قيل فيه من المحاسن ويبالغ عن غلطاته ويتناول
له ما اسكن واذا ذكر احدا من الطرف الاخر كما قاما للمحرمين
والغزالي وخوهم لا يتابع في وصفه ويكثر من قول من طعن
فيه **ويعيد ذلك ويبدئه** ويعتقد دينيا وهو لا يشعر
وبعرض عن محاسنهم الطائفة فلا يستوعبها واذا طعن
لاحد منهم بغلظة ذكرها **وكذلك** فعله في عصرنا اذا لم
يقدر على احد منهم بتصرح يقول في ترجمته والله ليصلحه
ووجود ذلك مما سببه المحالة في العقائد **قال** التاج
ان المحال في حقه اريد فيها وصف يعني العلوي وهو شيخنا
ومعلمنا غير ان الحق الحق ان يتبع وقد وصل من
التعصب المفرط الى حد يستخرج منه والاشعري عليه يوم القيمة

من غالب علماء المسلمين الي ان قال **والذي** ادركنا عليه المشايخ
الذي عن المظفر في كلامه وعدم اعتباره **وقال** ولم يكن يستجري ان يظهر
كثبه التارخية الامن يغلب على ظنه انه لا يتقل عنه ما يعاب عليه
ثم شاح العلوي في وصفه له بالورع والخبري وانه كان ايضا
يعتقد ذلك وانه لما اعتقد هادينا ثم توقف فيه حين رآه
يحكي ما يقطع بانه يعرف انه كذب وانه لا يختلفه ولكنه يحس
حكايته مع قلة معرفته بمدلولات الالفاظ وعدم ممارسته
لعلوم الشريعة الي اخر كلامه الذي بالغ فيه مع انه **عنه**
في جل التراحم وكونه هو قد زاد في المقصيص على الخاتمه كما
اسلفته مقرونا بانكاره فتشركه فيما رآه من التعصب ودعوى
الغيبه مع ان لا ائمه الذهبي عن بعض ما نسب اليه والكمال
له **ويكفي** في جلالته شرب سحابة ماء من زم زم لئلا يرضيه
كما سبق **وهو** انفع الناس في هذا الفن بعد والي الان
بغير تهايبه والسعيد من عدت غلطاته **وقد** رأت
له عقيقه حكيه وراهالة كشمها لابن تميمه هي في دمع نسيته
لمزيد تعصبه بغيره **وقال** من مع خلفه بانه ما
رأيت عينه اوسع منه علما ولا اقوى ذكرا مع الزهد في
المأكل والملبس والنيا ومو القيام في الحق بكل ممكن انه
لغيب في ورعه وقبسه سنين متطاوله فاوجد اجمع بين

المصريين والشاميين ومقتنئة نفوسهم بسببه وان دروا به وكذبوا
بل كفر من الاكبر والعجب والدعاوي وفوطا لغرام في رياسة
المشيخة والازدراء بالكبار ومحبة الظهور حيث قام عليه ناس
ليسوا بابا وروح منه ولا اعلم ولا ازهد بل يتجاوزون عن ذنوب
الحكام واثاما صدقائهم ولكن ما سلطهم الله عليه يتقوا هدم
وحلا لتهم بل بد نوبة وما دفع الله عنه وعن اتباعه اكثر وما
جرى عليهم الا بعض ما يستحقون **وقال** عن الحنابلة
عند هدم علومنا فقه وفهم دين في الحلة والهم قلة حظ في الدنيا
وبعض العلما يتكلمون في عقيدتهم ويرمونهم بالتجسيم وانه
يلزمهم وهم يرون من ذلك والله يخف لهم **وقال**
في اصول الدين انه منطبق على حفظ الكتاب والسنن فهما في
اصول دين الاسلام ليس الا ولكن العرف في اسمه يختلف باختلاف
الاجل فلا اصول عند السلف الايمان بالله وكتبه ورسله وسلايكته
وبصفااته وبالقدر وبان القرآن المتكلم كلام الله غير مخلوق
والترضي عن كل الصحابة الى غير ذلك **اصول السنة** **وعند**
الخلف هو ما صنفوا فيه وينوه على العقل والمنطق بما كان
السلف يحطون على ذلك وبدعونه ويبتهم باختلاف شديد
في مسائل تركها من حين اسلام العبد فانه يورث امورا **فان**
في النفوس ومن لم يصدق بحرف فان الاصولية بينهم السيف

يكفر هذا هذا ويضل هذا هذا فالاصولي الواقف مع الظواهر والامار
عند خصومة يجعلونه مجسما وحشويا ومبتدعا والذي طرد
التاويل عند الآخرين جهما ومعتزليا وضالا والذي اثبت بعض
الصفات ونفى بعضها وتناول في اماكن يقولون متنا قضا والسلا
والعافية اولى بك فان برعت في الاصول وتوايها من المنطق
والحكمة الفلسفية وازاء الاوائل وبجازات العقول واعقمت مع
ذلك بالكتاب والسنن واصول السلف **ولفتت** بين العقل
والنقل فما اظنك في ذلك تبلى مرتبة ابن تيمية ولا والله بقارها
وقد ما **ال** امره اليه من الخط عليه والهجر والتضليل والتكفير
والتكذيب بحق ويباطل **وقال** كان قبل ان يدخل في هذه
الصناعة منقرا مضنيا على مجاهدين بين السلف ثم صار مطلقا
تمكثون على قيمة عند جلالة من الناس ورجالا اقبالا كما فاعند
اغداية ومبتدع على فاضلا بحققا تارضا عند طوايف من عقلا
المفضلين وحامل راية الاسلام وخامس جوارح الدين وحكي السنن
مقدم عموم هو **اصول السنة** **وامر** **ال** اول من اخرج التارخ
فاختلف فقه **الرواية** **ال** ابن عساكر في تارخ دمشق **ع**
قال كان التارخ من تقدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكذا
قال الامام علي بن ابي طالب من تارخ **الرواية** **ال**
الحاكم في الاكليل من تارخ **الرواية** **ال** من تارخ **الرواية**

الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة امر بالتاريخ
 فكتب في ربيع الاول وهذا المعضل والمحفوظ كما قال ابن عساكر
 ان الامور في زمان عمر وكذا صحته الجمهور بل هو الصحيح
 المتيقن انه كان في خلافة عمر وانه ابتداء بالهجرة النبوية
 وبالمحرم منها وان كان البخاري يروي عن القعقبي عن عبد العزيز
 ابن ابي حازم مسلم بن دينار عن ابيه عن سهل بن سعد السدي
 عدي رضي الله عنه انه قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله
 عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من محرم المدينة وفي
 من وقته الحاكم بن طريق مصعب الزبيدي عن عبد العزيز قال
 اخطا الناس العدي لم يعدوا من مبعثه ولا من وفاته
 المدينة وانما عدوا من وفاته فقط قال الحاكم انه وهم
 ثم ساقه كالبخاري على الصواب بلفظ ولا من وفاته ما عدوا
 من مبعثه ولا من وفاته يقول اخطا الناس العدي لم يعدوا
 وتركوه ثم اعتدوا كونه ولم يرد ان الصواب خلاف ما عملوا
 ويحتمل ان يريده وان كان يري ان البدلة بالمبعث والوفاة
 اولى وله انحاء لكن الراجح خلافه والصحيح ان التاريخ انما وقع
 من اول السنة وقد ابدى بعضهم للنداء بالهجرة مناسبة
 فقد كانت القضاة التي اتفقت له يكون من يوم تاريخ يراعى قوله
 ومجيئ في هجرة فواته فخرج عنهم جعلها من الهجرة

لان المولد والمبعث لا يخلوا واحدا منهما من النزاع في تعيين سنة
 واما وقت الوفاة فاعرضوا عنه لما يوقع تذكره من الاسف
 عليه فاختصر في الهجرة وانما اخره من ربيع الاول الى المحرم
 لان ابتداء العزم على الهجرة كان في المحرم اذ البيعة وقعت في
 اسادي الحجة وهي مقدمة الهجرة فكان اول هلال استهل
 بعد البيعة والعزم على الهجرة هلال المحرم فناسب ان يجعل
 مبتدأ قال شيخنا وهذا القوي ما وقعت عليه من مناسبة
 الاشارة بالمحرم وذكرنا في سبب عمل عمر التاريخ شيئا
 منها ما اخرجه ابو نعيم الفضل بن دكين في تاريخه ومن
 طريقه الحاكم بن طريق الشعبي ان ابا موسى الاشعري كتب الى
 عمر رضي الله عنه يا تيسر منك كتب لئلا يتأخر تاريخ فتح محمد
 الناس فقال بعضهم اخرج بالمبعث وبعضهم اخرج بالهجرة
 فقال عمر لهما اجمعوا ففرقت بين الحق والباطل فاجابوا بما هو ذلك
 سنة سبع عشرة فلما اتفقوا قال بعضهم ابد او يومضان
 فقال عمر بالمحرم فانه منصرف الناس من حجهم فانفقوا
 عليه ففعل اول من اخرج التاريخ يعلي بن امية حيث
 كان باليمن وذلك انه كتب الي عمر كتابا من اليمن مورخا فاختاره
 عمر فشرع في التاريخ اخرجهم اجد بن حنبل بسند صحيح
 لكنه في انقطاع بن عمرو بن دينار ويعلي وكذا قال الهيثم بن عدي

اول من اخرج بعلي **روى** احمد وابو عروبة في الاوائل والنجاري
 في الادب والحاكم من طريق ميمون بن مهران قال رفع لعمر بن الخطاب
 شعبان فقال اي شعبان الماضي او الذي نحن فيه او الاقي
 فنحو الناس شيئا يعرفونه فذكر خوالا اوله لدا حكاية ابو
 الميقاتان عن عمر **روى** الحاكم عن سعيد ابن المسيب قال جمع
 عمر الناس يعني من المهاجرين وغيرهم فسا لهم عن اول يوم يكتب
 التاريخ فقال علي بن يوم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعني الي المدينة وتترك ارض الشرك ففعله عمر **روى** ابن
 ابي حنيفة عن طريق محمد بن يسير قال قدم رجل من اليمن
 فقال رايته باليمن شيئا يسونه التاريخ يكتبونه من عام كذا
 وحدث كذا فقال عمر بن الخطاب يقرأ خروا فلما اجمع على ذلك قال
 قوم اخرجوا المؤلدة وقلل القليل للبعث وقال قائل من حين خرج
 بها جبر وقال قائل من حين توفي فقال عمر اخرجوا من خروجه
 من مكة الي المدينة **روى** قال اي شهر هذا فقال
 قومه وجبه وقال قائل يوم مضى فقال عبيد الله بن جراح الحارثي
 فانه شهر خرام وهو اول السنة ومنصرف الناس من الحج
 قال وكان ذلك في سنة سبع عشرة في ربيع الاول فاستقر ذلك
 من مجموع هذه الآثار والذي اشار بالحرم عمر وعثمان وعلي
 رضي الله عنهم **روى** في تاريخ عمر وعثمان وعلي

عن ابن عباس رضي الله عنهما كان التاريخ في السنة التي قدم فيها النبي صلى
 الله عليه وسلم المدينة وفيها ولد عبد الله بن الزهر رضي الله عنهما وكانت
 العرب قبل ذلك تخرج بعام القبل وهو العام الذي ولد فيه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن ابي وقاص لعمر اخرج بوفاة النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال **روى** بل اخرج الهجرة النبي صلى الله عليه وسلم فانها
 فرقت بين الحق والباطل واطهرت الاسلام فاجتمع راي المسلمين
 على الابتداء **سنة** الهجرة اذ هي السنة التي عمر فيها الاسلام واهله
سنة اختلفوا في الشهر فقال عبد الرحمن بن عوف اخرج بترتيب
 فانه اول الاشهر الحرم فقال علي بالحرم فانه اول السنة وهو
 من الاشهر الحرم فاسرع عبد الله فانتشر في طائر بلاد الاسلام
سنة ابن عباس قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وابسما
 تاريخ فكانوا يورثون بالشهر واليوم من مقدمه فاقاموا
 علي ذلك الي ان توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانقطع التاريخ
 ومضت ايام ما يذكر رضي الله عنهما هذا وادبهم كمنين من خلافه
 عمر بن الخطاب رضي الله عنهما **روى** في تاريخ عمر رضي الله عنهما ما جمع
 الصحابة رضي الله عنهم قال **سنة** ان الاسواق كثرت وما قسماها
 فليس موافق فكيف التوصل الي ما مضى من ذلك فقال الله عز وجل
 وهو ملك الاخوان وكان بعد اسره وتزوج فاسرع من حمل الي
 عمر فاسلم ان للعلم حسا باسمه فانه ولد في سنة وانه الي من

من بنا البيت ثم الي معد بن عدنان ثم الي كعب بن لوي ثم عن كعب الي
عامر الفيل قاله الواقدي **وعن** بعضهم كان بنو ابراهيم عليه
السلام يورخون من ابراهيم الي بنيان البيت حين بناه ابراهيم
واسماعيل عليهما السلام ثم اخرج بنو اسماعيل من بنيان البيت حتي
نقروا فكان كل اخرج قوم من تها من اهل خولجهم ومن بقي بها
من بني اسماعيل يورخون من خروج سعد وهد وحمينة بن زيد
من تها منه حتي مات كعب بن لوي فارخوا من موته الي الفيل ثم
كان الثاني يخرج من الفيل حتي اخرج عمر من الهجوع وذلك في سنة
سنت عشرة **لوسبع عشرة** او ثمان عشرة **ومنها** ان حميد
كانت تورخ بالتابعه وعسا نبالا بسند واهل منها بظهور
الكعبة علي اليمى ثم يغلبه الفرس ثم اخرجت العرب بالايام
التي تروى من كونه اليوس فودا حى والغلبه في يوم ذي قار
والفجار ونحوه **وبين** حرسه اليوس **وتبع** في بيتنا صلى الله
عليه وسلم ستون سنة حكاه محمد بن سعد عن ابن الكلبى **ومنها**
ان الفرس اخرجت اليه ج طبعات من ملوكها **فالاول** ملكو كورث
طهمورث بالطا بدل الكاف ويقال كل شامه عياه ملك الطعين
ويعتقدون انه اول **البيت** الي بيده جيزه **والثالث** يارد
سير بن يارك **والرابع** يانوشروان القاعد حكاه هشام بن
الحسين ثم ابيهم قالوا **والاول** ملكهم حتى يقتل دار بن كلاب

[illegible]

واما التصانيف في التاريخ فكثير جدا لا تدخل تحت الجور حيث
قال الحافظ العلامة مغلطاي الحنفي في كتاب اصلاح ابن الصلاح له
فيما قرأته خطه رايت ملك خواصر الف تصنيف فيه **ورايته**
خط الحافظ المورخ العماد بن عبد الله الذهبي ما نصه **قنوت**
التواريخ التي تدخل في تاريخي الكبير المحيط ولما نهض له ولو
عملته بجاني ستاية مجلد **سبع** نبيينا صلى الله عليه وسلم **قصص**
الانبياء عليهم الصلاة والسلام **تاريخ الصحابة** رضي الله عنهم **تاريخ**
الخلفاء من الصحابة ومن بني امية وبني العباس ومعهم المروانيه بالاندرلس
والعباسيه بالمغرب **ومصر** تاريخ الملوك **والدول** والاكاسير **والقيا**
صرع ومعهم ملوك الاسلام **كاتب** طولونا **والاحشيد** **وابن** بويه
وابن جوق **وخوهر** **ملوك** **خوارزم** **والشام** **وملوك**
البتار **ومس** **لقب** بالملك **تاريخ الوزراء** **اولهم** **هرون** عليه
السلام **وابو بكر** **ومحمد** **وطايقه** **وبعضهم** **دخل** في الانبياء وفي
الخلفاء وغير ذلك وفي الملوك **تاريخ الامراء** **والاكابر** **ونواب** **الممالك**
ومبار **الكتاب** **ومنهم** **خلق** من الموقعين **وبعضهم** **ادبا** **وشعر**
تاريخ **الفقه** **واصحاب** **المداهب** **وايمه** **الارمنيه** **والفرسيين**
قلت **ويدخل** فيه **اهل** **الاجتهاد** **من** **قلند** **وعيون** **تاريخ** **القيا**
بالسبع **تاريخ** **الحفاظ** **تاريخ** **مشيخ** **الحمد** **والهم** **تاريخ**
المورخين **تاريخ** **الحياه** **والادبا** **واللغويين** **والشعر** **والبلغا**

والعروضيين

53
والعروضيين **والحن** **تاريخ** **العباد** **والزهاد** **والاوليا** **والصوفيه** **والنسا**
تاريخ **القضاء** **والولاة** **ومعهم** **تاريخ** **الشهود** **والامنا** **تاريخ** **العلمين**
والوزرائين **والقضاة** **والطريقه** **والغربا** **تاريخ** **الوعاظ** **والخطبا**
وقرأ **الانعام** **والندما** **والمطر** **تاريخ** **الاشراف** **والاجواد** **والعقلا**
والاذكياء **والحكما** **تاريخ** **الاطبا** **والفلاسفه** **والزنادقه** **والهندسين**
وخوذك **تاريخ** **الملكين** **والجراميه** **والمعتزله** **والاشعريه** **والكرا**
مبيه **والجسمه** **تاريخ** **انواع** **الشيعة** **من** **الغلاة** **والرافضيه**
وغير ذلك **تاريخ** **اهل** **التن** **من** **علماء** **الامه** **وصوفيتها** **وفقها**
ومحدثها **تاريخ** **الخلا** **والطقيليه** **والنفلا** **والاكمل** **ودوي**
الحق **والخيلا** **والسفها**
قلت **ولم** **يتعرض** **لصدهم** **من** **الكروما** **والاجواد** **كانه**
للاكتفا **بالاجواد** **فيما** **يقدم** **وقد** **اجتمع** **لي** **سهم** **مجلد** **تاريخ**
الاضرا **والزمني** **والضم** **والحرس** **والحدبان** **تاريخ** **المجتمين**
والبحره **والكيمان** **والمطالبيين** **والمشعودين** **تاريخ**
النسابين **والاحياء** **والاعراب** **تاريخ** **الشعبان** **والفرسان**
والشطار **والسعاة** **تاريخ** **التجار** **وعجائب** **الاسفار** **والنهار**
وعجائب **البحريه** **والمجردين** **تاريخ** **اولي** **الصنائع** **العجيبه**
والرشقين **في** **اشغال** **الجمه** **واقتدا** **هم** **وتوليد** **هم** **قنوت**
الاعمال **تاريخ** **الرهبان** **واولي** **الصوامع** **والخلوات** **والاحوال**

الفاصلة. تاريخ الائمة. والمؤذنين. والموقنين. والمعبرين. والعامه.
تاريخ فطاع الطريق. والقداويه. ولعاب لشطرنج. والزند. والقمار.
قال وترك الرقي بالشباب. تاريخ الملاح. والعشاق. والمتممين.
والرثامين. وشربة الحمر. والعمر. واهل الخلاعة. والقيادة. والكذب.
والابنه. تاريخ اولي الدها والحزم. والتدين. والراي. والحداع. والجبل.
تاريخ المندمين. والمخاليين. والمصانعين. والغريشين. والمحدثين.
واهل المجون. والمزاح. والتحر. والتلاد. والكذب. تاريخ عقلا المجانين.
والموسوسين. والمقمرين. والمدمغين. والمطعومين. تاريخ
المتغلبه. والشحاذين. والميتفين. والحرافشه. والحجره. تاريخ
قبلي. والفقران. والحب. والسماع. والفرع. والحال. تاريخ الكهان.
واولي الخوامق. والكشف. الذي كانه كوامات من الفتنه.
وتغيرهم. **قال** في هذه اربعون تاريخا
ان جمعت في مصنف واحد جاري غايه الطول. يكون وقد
تغير وان اوردت. فقد اورد المفضل اكثر منها ويتكلم.
الرجل في تاريخين وثلاثه فاكثروا اذا زنت. ذاك كل.
الانسان. ممن هو مقدر في فتنه من ذلك وجدت عند عجائب
ونواذر مما يتعلق به. لا يكاد يوجد في تاريخ انتهى ما قرأته
خط الذهبي وقول. وقمر بعير في قوله. ولا استغايه.
بجلد لان هذه العود اكثر من وقمر بعير. افاده شليخا.

فيما قرأته بخطه. **وقرات** بخط الذهبي ايضا في اول تاريخ الاسلام له
انه جمعه وتعقب فيه واستخرج منه من علق تصانيف يعرف بها الانسان
ما مضى من التاريخ من اول تاريخ الاسلام. الي عصرنا هذا من وفات
الكار من الخلفاء. والقرا والدهاد. والفقهاء. والمحدثين. والعلماء
والسلاطين. والوزراء والخواه. والشعرا. ومعرفه طبقاتهم.
واوقا تهم. وشيوخهم. وبعض اخبارهم. باحضر عبارته. والحض
لفظ. وما ثم من الفتوحات المشهوره. والملاحم المذكور. والحجائب
المنطوقه. من غير تطويل ولا اكثار. ولا استيعاب. ولكن اذكر
المشهورين. ولكن بشبههم. وارتك المجهولين. ومن يشبههم واشبه
الي الواقع الكبار. اذ لو استوفيت التراجم والوقايح لبلغ الكتاب
ثاني مجلد. بل اكثر لان فيه ما في نفسي. يمكنني ان اذكر احوالهم
في شخصين مجلدا. **قال** وقد طالعت على هذه التأليف من
الكتب مصنفات كثيره. ما دمت منه ليل ليل انضوه للبرقي
والسهيوم النبويه. **الابن اسحق** و **مغاريه** **بن عابد** **الكاتب** **والطبا**
الكوفي **لاين** **معد** **كاتب** **الواقدي** **وتاريخ** **الحجاري** **والبحر** **من تاريخ**
ابن بكر **احمد** **بن ابي خيثمه** **من تاريخ** **يعقوب** **القيسوي** **وتاريخ**
محمد **بن سفي** **العنزي** **وهو** **مغيرة** **ابن جعفر** **المقلاسي** **واي**
بكر **ابن ابي شيبه** **والواقدي** **والهشيمي** **بن عدي** **وخليفه**
بن خياط **الطبا** **قال** **له** **واي** **بن رزعة** **الدمشقي** **والفتوح**

علمته حين ختم قراتها علي **ثم** انه قد روي ابن لهيعة عن ابي
الاسود عن عروة بن الزبير المعاري **وكذا** الزهري عن عروة بن الزبير
عن ابيه **وحجاج** بن ابي منيع عن الزهري **وسوي** بن يوسف بن يزيد
مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم عن الزهري **والوليد** بن مسلم ابو
العكر القرشي الدمشقي الذي قال **ابو زرعة** الرازي انه اعلم
بأمر المغاري السير عن الاوراعي **ومحمد** بن عبد الله علي السير عن
معمر بن سليمان عن ابيه **وعبد الملك** بن حبيب المسيب بن
واضح **وابو جهم** ومعووية بن جهم والمسيب عن ابي اسحق الفزاري
والحسن بن سفيان عن ابي بكر بن ابي شيبة **المغاري** وكل من ابي
بكر بن حنيفة **وابي القاسم** بن عساكر في تاريخهم **وكذا** ابن ابي
الدام **وابي تركي** التووي في تهذيب الانساب واللغات **وابي**
الحجاج المزني في تهذيب الكمال **وابي عبد الله** الذهبي في تاريخه
والعماد بن كثير في مقدمة تاريخه **وابي الحسن** الجرجاني في مقدمة
تاريخ اليمن **والنقي** القاسمي في تاريخه **وكذا** في آخر سيره مطوله
ليعلمهم كابل عساكر او مختصر **وافرد** **ابو الشيخ**
ابن حبان **وابو الحسين** بن قارس اللعوي **وابو عمر** بن عبد
البرقي الذهبي في اختصار المغاري والسير **وابو محمد** بن حزم
ابو الشرق **ابو احمد** الدمشقي عن عبد الله بن المقدسي **وكتب** علي
كتابة القوط الختلي المومنة الختلي وهو تارة جد **وابو عبد الله**

الذهبي **وابو الفتح** ابن سيد الناس في يمنون الاثر وما احسنه كتب
عليه البرهان الحلي تعليقا في جلد من سماه نور النيراس يعني
المصباح **وفي** نور العيون وهو مختصر وكان ابن القوي يقول
انه اوقعه علي العيون فعلم عليها علي اكثر من مائة موضع
او هام **وابو الربيع** الكلابي وضم اليها الثلاثة الخلفا وسماه
الاكتاف **والعلاء** علي بن محمد بن ابراهيم البغدادي الحارثي صاحب
مقبول المنقول سير مطوله **وكذا** للظهر علي بن محمد بن محمود
الكارزوني ثم البغدادي وهو سابق عليه سيره **والحبيب**
الطبري **والقاضي** عز الدين ابن جماعة في تصنيفين الشمس
البرماوي **كذلك** **وله** علي احمدها حاشية افرادها مضمومة
الاصيل البني بن فهد سوي سير له في جلد من **والعلاء** علي
بن عثمان التركماني الحنفي **ابو اسامة** ابن النقاش **والشمس**
ابن ناصر الدين في سولف حافل **والنقي** المقريري الحنفي
كتابة الامتناع وفيه الكثير مما ينتقد **والعش** ابن عيسى
بن دربان الماراني الفوايد الملتزم في جوامع البليغ **وكذا**
الشهاب احمد بن اسمعيل الاشعري في اشافي الواعظ المتوفي
في سنة خمس وثلاثين وثاني مائة كتاب جامع كتب منه نحو
ثلاثين مجرا يحتوي علي سيره بن اسحق مع ما كتبه السهيلي
وغيره عليها وما اشتملت عليه البداية لابن كثير وعلي ما احتوت

والذي عليه جماعة كابي اسحق بن الامين وابي بكر بن فتون
وهما متعاصران وثانيهما احسنهما واختصر محمد بن يعقوب
بن محمد بن احمد الخليلي الاستيعاب وسماه اعلام الصحابة باعلام
الصحابة في اخر عصرهم كابي الحسن محمد بن صالح
الطبري وابي القاسم البغوي والعثماني وابي الحسين بن قانع
في معاجمهم وكذا ابو القاسم الطبراني في معجمه الكبير خاصة
العز ابو الحسن ابن الاثير اخو صاحب النهاية في كتابه اسد
الغابة جمع فيه بين علم من الكتب السابقة كان منه وابي
نعيم و ابن عبد البر وذي ال ابي يوسي وعول عليه من جابعد
حتى ان كلام النووي والكاشف اختصره واقتصر الذهبي
عليه في تحريده و زاد عليه العراقي على انما وكذا لابي العباس جعفر
بن محمد بن المعتز المستغفري وولف في الصحابة وكذا لابي احمد العسكري
في كتاب رتبة علي القبايل و لابي القاسم عبد الصمد بن سعيد
الحميري من تزل منهم حمص خاصة ومحمد بن الربيع الجيزي من تزل
منهم حمص والمحيط الطبري في الرياض النظم في مناقب ائمة
محمد بن الحارث وود الاحاد منهم ولا يركبوا ان اليع من ارفاه
منهم وكذا ابن عاشر منهم بهايه وعشرين وكذا لابي عبيد محمد
بن المشي ورفيع بن ابى العلا العباسي وغيرهما از واجبه
ابن الجيب الطبري ككتابيه فيهم السبط الثمين في مناقب امهات

الموسنين وغيرهم مواليه وكذا كتابه و الخطيب من روي
منهم عن التابعين و لابي الفتح الازدي من لم يرو عنه منهم
سوي واحد وللحافظ عبد الغني ابن عبد الواحد المقدسي
الاصابه لا وهام حصلت في معرفة الصحابة و لابي نعيم في جزء
كبير و خليفه ابن خياط ومحمد بن سعد يعقوب بن سفيان
و ابي بكر ابن ابي خيثمه وغيرهم في كتب لم يخصها بهم بل تضم
من بعد هم اليه كتاب شيخنا الطبري في الاما به جامع لما تفرد
منها مع تحقيقه ولكنه لم يكمل **و اما تاريخ الخلفاء**
و هم من العلية ستة بيوي ابي الزبير بن عتيق بن ابي
المروان اربعة عشر سوى عثمان و عثمان بن العباس
ابي وقتنا هذا بضع و عشرين و من المروانيين بالاندلس
جماعة و من العبيد بن القاطنين منهم اربعة عشر سوى ثلاثة
بالمغرب و اولهم ابو عبد الله محمد بن الحسين المهدمي
توفي له في سنة ثمان و تسعين و مائتين وكان خروجه من القيروان
و كان ظهوره اذ ذاك في خلافة بالله العباسي و هو
بمصر اذ خافه بالمغرب دولته و المقاتل بالله بغير
المنصور ابنه و اقام باقليم مصر فاولهم بها المغرب
لدين الله ابو تميم المهدمي اسمعيل بن محمد المهدمي توفي له
بالخلافة بعد انية المنصور بالمهدية سنة احدى و اربعين و ثلثا به

ثم خرج إلى مصر في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة واستولى
عليها وهو الذي بنى القاهرة وكان مولده سنة تسع عشر وثلاثمائة وعاش
خمسا واربعين عامًا وتسعة اشهر ومات على فراشه في ربيع الآخرة
سنة خمس وستين وثلاثمائة ودفن بقراة مصر **واخبر الفاطميين**
الحاضرين لدين الله مات علي فراشه سنة سبع وستين وخمسمائة ودفن
بالقصر المسمى المعروف بدار القرب القاهرة كما اشرت لذلك في كراسه
لسنا بصدد حقيقة هذا **باب** كان ابن خلدون تخرم
لصحة نسب بني عبيد الدين كانوا خلفا منصور وشروا بالفاطميين
إلى علي رضي الله عنه ويخالف غيره في ذلك ويدفع ما نقل عن الائمة
من الطعن في نسبهم ويقول انما كثرة اذكاره المحض مراعاة الخليفة
العباسي قال شيخنا وابن خلدون كان لا يحرقه من آل علي ثبت
نسبه الفاطميين اليهم لما اشتهر من سوء معتقد الفاطميين وكان
يعتقدهم في سبيل الزندقه وادعي الالهية كالحاكم وبعضهم في الغاية
من التعصب بذهب الرقصة في قتل في زمانه جمع من أهل السنة
كان يصح نسبهم في جوامعهم وجامعهم قاذوا غارهم
المثابة وجمع منهم من آل علي حقيقة التصق بالعلي العبد وكان
ذلك من اسباب العقوبة عنهم نسأل الله التلافة **قلا** نشر
محمد بن احمد بن حاد الدين **باب** في ذكر ابن ابي بكر بن ابي
كاي بغير محمد بن كاي الرازي صاحب التصانيف وعين في الطن

من

سيرة الخلفاء منهم من المتأخرين ناصر الدين ابن دقاق **والتقى المقدر**
بزي في انعاظ الحنفا **باب** اخبار الخلفاء **وتبعها** بعض المنتدبين
للتأريخ **وابي الحسن** علي بن محمد بن ابي السرور عبد العزيز
الدوي ببلغه الظرفا في تاريخ الخلفاء **ولبيد** من الدوادار
الطائف في اخبار الخلايف في مجلدات **ولاي** الفضل احمد بن
ابي طاهر المروزي الكاتب اخبار الخلفاء **وللصولي** الاوراق في اخبار
خلفاء بني العباس واشعارهم **وافرد** غير واحد من العباسيين
وكنت ممن اشرت اليهم فيما كتبت من مناقب العباسيين
والمأمون منهم **وكذا** العباس المعتضد في تصنيفين **ونظم**
في ارجوز **ابو محمد** جعفر بن احمد بن الحسين السراج ثم الذي
هي في ابيات **وكذا** نظم التمس محمد بن احمد الباقوني **الدمشق**
تجمة الظرفا **وفي** توارخ الملوك **والخلفاء** وقف فيها
عند الاشرف برساي **قال** في اولها وبعد السراج
علم سامية شرفه عاليه **بن** الانام عرقه وفيه ما فيه من
المناقب **جني** لقد قال الانام الساجي في خرقه **من** عنه
نقله **من** حفظ السراج زاد عقله **وهو** كلام ظاهر لاشك في
صحته **وسره** غير جني **ودان** علي بن اخيه الهاء محمد بن
العامي **الحال** يوسف **واطالع** في ما ترسلنا وقتنا **واقبح**
لها بقوله **وبعد** فالتاريخ **والاخبار** علم له في الملة اعتبار وقد

عاجي

ولاي الحسن علي بن الحسن بن الفتح الكاتب عرف بابن المطوق **واي**
الحسين هلال بن الحسين بن ابراهيم الصابي **واخرين منهم**
ابراهيم بن موسى الواسطي عارضا فيه محمد بن داود بن الجراح
فيهم **سبل** لابن المطوق اخبار عدة من وثر راء المقتدر وكذا
علي ابو طالب ابن انجب الخازن اخبار الوثر **را** في دولة الائمة الخلفاء
وهو عبد الرزقي بن ظهير وقال **سبل** في اوله ان الخلفاء العباسيين
اول من استوزر الوثر لان بني امية كانوا يفوضون امرا لاسوال
وجبايتهم وتقسيتها الي كتاب البلاد من قبل امراءهم في النواحي
وكانت دواوين الشام بالرومية ودواوين مصر بالقبطية
ودواوين العراق بالقاهرة وكا نواصري ومجوسا لا غير
فتقل سليمان بن سعد القضاة واوين الشام الي العربية على عهد
محمد الملك ابن مروان وكان بوالامية لا يستوررون بل يحدون
الي بيوتهم وجمع العرب ممن يرجع اليه في الراي والتدبير
اتهم **سبل** في القسم علي بن محمد بن الصيرفي الوزير المقدر
خاصته **سبل** لبعض المصريين سيرة وزيره المقدر اي الحسن
علي بن عبد الرحمن البارودي **سبل** لابن الامار الكاتب
سبل في عمدة الكندي امراء مصر خاصة
بعض من اخذت عنه اخبار الطاغية بنموذج **سبل** في عمدة
ابن كثير سيرة ملكي **سبل**

واما الفقهاء فمصنف فيهم مطلقا الشيخ ابو اسحق الشيرازي وهو
مختصر جدا **واي** كان القاضي ابي محمد عبد الوهاب بن محمد الشيرازي
تأليف الفقهاء **والساجي** **واخرين** **واي** محمد بن عبد الملك الهمداني الشافعي
طبقات الفقهاء **واي** مقيد **ابا الشافعية** حق اوله **سبل**
ابو حفص عمر بن علي الموطوعي الاديب سماه المذهب في
ذكر شيوخ المذهب **سبل** عمل القاضي ابو الطيب محمد
بن محمد الشافعي عدة في اخر جماعته من اصحاب **سبل**
ابو عامر العبادي عمل الطبقات في مؤلف مختصر
جدا كرايس **سبل** ابو محمد عبد الله بن يوسف
الحرجاني الحافظ **سبل** المحدث ابو الحسن ابن ابي القاسم
السهمي عرف بفندق له وسائل الامعي في فضائل اصحاب
الشافعية **سبل** ابو الخبيز السهروردي له مجموع في
ذلك **سبل** عمل ابو عمرو بن القليل كتابا ومات قبل
انتمائه فاحرق النوى فاحتصر وراى بعض الاسماء ومات
قبل ان يفيضه ايضا ففيضه المزي **سبل** الفطال عماد ابن
باطين كتابا في ذلك **سبل** العماد بن كثير في جلد فخر دبل عليه
الغفيف المطري عمل الحال الاسنوي كتابا مستقلا وذكر في اول
المجهرات جملة منهم **سبل** الخال من قبل سليمان بن جعفر الاسنوي طبقات
الشافعية مات عند مسودة **سبل** للنجاح ابن الشافعي في ذلك تلاميذه

تصانيف كبير وصغير ومتوسط **و** السراج ابن الملقن في كتاب مستقل
بل اورد من طبقات ابن السكيت ذي الالاسنوي **و** افرق
التقي ابن قاضي شهبة **و** بعض الشاميين **و** الحق شيخنا هوامش نسخة
من الوسطي لابن السكيت **و** ايد افردها بالتالي **و** اجتمع عند
خلق لو توجهت لا فراد هم **و** كان غاية يستر الله ذلك
فابعد رواه القديمر عن الشافعي اربعة الزعفراني
و ابو ثور **و** احمد **و** الكرابيسي **و** رواه الجديد عنه ستة
المزني **و** الربيع **و** الجيزي **و** الربيع المرادي **و** البويطي **و** حره **و** يونس
بن عبد الاعلى **و** اول من دخل مذهبهم دمشق ابو زرعه محمد
بن عثمان بن ابراهيم التقي الدمشقي بعد ان كان الغالب
عليها مذهب الاوزاعي فكان اول مذهبهم بمن يحفظ حقه
المذني مائة دينار **و** ولي ايقنا مصر لاهد ابن طولون ثم
قضاة دمشق ومائة سنة ستمين وثلاثين **و** حنين الامام محمد بن
علي بن اسمعيل القفال الكبير المشايخي التفسير فقه الشافعي
فيما وراء الهند والاندلس وغلبته في ذي الحجة سنة
خمسين **و** ستمين **و** ثلثمائة عن ابي يعقوب **و** سبعين **و** عشرين
بن محمد بن ابي عيسى ابو محمد الورد في ذي الحجة سنة
الذي اظهر مذهبهم في مصر ومرو وخراسان **و** ابي عبد الله احمد
بن يوسف **و** كان له سبب في ذلك ان ابن ابي ساد

حل كتب الشافعي الى مرو واجب بها الناس فنظر عبدان في بعضها
واراد ان ينسخها فلم يمكنه ابو يسار فباع صنعة له وجزع الى مصر
فادرك الربيع وغيره من اصحاب الشافعي وكتب الى مرو وابن يسار
حي **و** مات عبدان في ليلة عرفة سنة ثلاث وتسعين ومائتين
و ابو عوانه يعقوب ابن اسحق بن ابراهيم بن يزيد البصري
بوري الاسفرايني صاحب الصحيح المستخرج على مسلم **و** اول من
ادخل مذهب الشافعي وتضافه الى اسفراين وهو ممن اخذ
عن الربيع والمزني **و** مات سنة ست عشر وثلاثين **و** اسبق
اسمعيل محمد بن اسمعيل بن يوسف السليبي الترمذي هو الذي
حل كتب الشافعي من مصر فاشجعها اسحق ابن راهويه وصنف
عليها الجامع الكبير لنفسه **و** هو ممن روي عن البويطي **و** مات
ومائتين **و** **و** من اسير لانتشار مذهب الشافعي في اكثر
الافاق **و** الربيع **و** بن سليمان بن سته اربعين ومائتين والتقي
شيخ الحسن بن محمد بن الربيع في مكة فصار له على الاخر
نظرة الواسع منها على انشا مشرق وانا بالمغرب نيت هذنا
العلم **و** محمد بن الشافعي **و** ثلاث **و** الربيع المرادي اجرت
كتب الشافعي جميع اهل خراسان **و** قال عبد الملك الهروي
كتب الشافعي لابن طولون في سنة ثمان **و** اعني
و الفقيه **و** واطهم الحقيقون **و** محمد بن الوهاب بن محمد بن زيد

الوهاب القاي فقد نقل عنه في ترجمة ابن القدوري الحنف **و جميع**
طبقات الحنفية المحوي عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله القد
 شي الحنفى و سماها الجواهر المضية في طبقات الحنفية سوي الوفيات
 التي له **و** اختصر الطبقات الحمد اللغوي صاحب القاموس **و**
و جمعها قبل القرشي المحدث ابن المهندس **و** بعد ابن دقماق
 الموضح **ثم** البدر العيني في اخرين **و** **بل** للقرشي للذب
 لا سيما الواقعة في الهداية والخلصة واطنه حاكمه النووي رحمه الله
و بالمالكية القاضي عياض في المدايرك وهو حافظ مرتبه على
 الطبقات **و قال** انه اخبره النووي عن مالك ائمة خلق
 سماهم بحيث اشتمل كتابه على اريد من الفقه وثلثا منه وانه قد
 لم يتقدم من غيره تاليف جامع ولا اختصر به تصنيف راجع يوصل
 الطالب الى الغرض و يقف بالمراغب على المعجزة فيناه غرض
 مع شدة الحاجة المجدد والمقلد اليه و ضرورة الفقيه واطنقن
 الى تاليفه عليه الا ما جمع عيدا اليه بن محمد بن ابي دليم من ذلك
 و محمد بن جابر الفزوي مع تقي من تاليفه و ما قد جمع
 المصنف و زاباوي في موضع ذلك هم قد جمعوه و جعلها شتات قليلا
 ولا تضمنت من الكتب الا قليلا على ان ابن دليم تسع اشياء
 لم تنس من كتب من المعاني من اشاع بها و ما كان من البعدين
 و لا يدري من و طائفة من الفروين و لا يقتض على ذكره تطيقه

واسامهم دون شي من اخبارهم و بيان احوالهم ولم يجر لاحد من
 المجازيين والمشرقيين ذكر على حلاله مكانهم وكثرة اعلامهم وان الا
 عتبا بذلك كما قال ابو اسحق الخيري اولى الاشياء بالضبط لان اسما
 الناس لا يدخل للفيا س فيما وليس قبلها ولا بعدها شي يدل عليه
 وذكر فضلا في نحو هذا وذكر كثيرا من الكتب التي طالعها ومنها
 كتاب الزبير بن بكار القاطي و ابي بكر بن حيان والقاضي وكيع في
 القضاء وكتاب الطبري والصولي و ابي كامل وكتب ابي عمر الكندي
 وابن يونس و ناسخ ابي عمر الصدي في القوطي وكتب ابي عبد الله
 بن حارث في القرويين والاندلسيين ومن كتب ابي العرب التيمي
 و ابي اسحق الدقيق الكاتب و ابي علي بن البصري و ابي بكر
 ابن ابي عبد الله المالكي في القرويين **و** من ثوابه الا انه
 لسنتين بكتاب ابي عبد الملك ابن عبد البر والاحتفال لابي عبد
 بن عفيف **و** الانتخاب لابي القاسم بن معمر **و** كتاب القاضي
 ابي الوليد ابن المقرئ **و** قوامه ابي اسودان والوارثي **و** كتاب
 احمد بن عبد الرحمن بن نظامه في الطليطلين وشود حلة و قد
 يقول علي المدايرك كل من يعرف **و** اختصر جماعة منهم المصنف ابراهيم
 الله بن حامد التيمي **و** من تاليفها علي الحروفه الكشاف صا
 جينا ابن فهد في نحو كرايين علي فتمين اخذها اصحابها لكان و نا
 منها من عداه **و** للقاضي التبرجاني الى اسحق ابراهيم بن علي بن محمد

والخاه وهو في عشر مجلدات وقفت على عدة اجزاء منها بخطه
والحمدون منه فقط في مجلد بل قل كتاب من كتب الادب من شعر
وتاريخ وخوها الا وعليه ترجمة مصنفه بخطه واعتني
بجمعها بعض من اكثر التردد الى الاستقارح خصوصاً في هذا
النوع مستكثر اما يلتقطه من اثنا تضانيف المترجمين او نظير
به في تعاليف الائمة المعتبرين من فوايد مستدكرم او احاطت
غربية زاعمان ذلك لا يقدر عليه الا من جمع بين الرواية والفهم
ولكنه لم يبرز ذلك الى الان نعم اطهر مختصراً في ذلك

واما الادب فلياقوت واما اللغويين

سوي من تقدم فللمجد اللغوي صاحب القاموس جزء لطيف سماه
البلغة في اتم اللغة وقفت عليه
واما الشعراء فلا يبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة
وابي بكر محمد بن خلف بن المبرورين والتغالي يتبعه الدهر
ذكره في خلقا كثيرا منه بطل ذليل عليه ابو الحسين علي بن الحسن
بن علي المياجزي في دمه القصور و ابو الحسن علي بن يزيد اليافعي
في كتابه وشاع له دمية والعمدة في كتابه الخرمي وكذا
الكتاب من ابي بكر بن حمدان ابن الشعار وعقود الجمان
في شعر الزمان ولا في لغات محمد بن علي الخطوري الكتي بزيته
الدهر في ذكر شعر اللغويين ولا في عبد الله محمد بن دلويد

في نسخة من نسخة
في نسخة من نسخة
في نسخة من نسخة

الحراج اخبار الشعر المحدثين سماه الورقة وكذا العبد الله بن المعتز
طبقات الشعر المحدثين والمرزبان المعجم الصغير للشعر ولعبد السلام
بن يوسف الدمشقي الموضح الاعيان والشعر ممن ادرك بالسماع
او باحيان ولا يبي عبد الله محمد بن سلام بن عبيد الله الحمصي
مؤلفهم البصري للاخباري وابي سعد محمد بن حسين بن علي بن
عبد الرحيم الوزير طبقات الشعراء ولا يبي طالب علي بن الجنب
البغداد ادي الحارث شعرا زمانه وللحال عبد الرزاق ابن الفولي
الدرر المصنعة في شعر المايه السابعة واللسان الدين ابن الخطيب
التاج المعلي في ادب المايه الثامنة والاكليل الرازي في فضل
عند نظم التاج من الجواهر وهما يشتملان على تراجم الادباء بالمغرب
وجميع ما فيها من الكلام مسجوع وللجوابي عمر بن جماعة تزيه
الا ليا في معرفة الادباء اقتصر فيه على ترجمه من اتصلت له رواية
شعره بالسجع او الاخبار في مجلدات واختصر في مجلد
واللبدر السبكي في الشعر المطبوع بالبلد ريد وهو جاف ريب
على حروف المعجم وقفت على قطعه منه ولا يبي الفروج
صاحب الاغانى اخطا في الادب المشوا عسر
واما العبداد والاصناف فلا يبي عبد الرحمن التسليبي
والابي سعيد محمد بن علي بن عمرو النقاش وابي العباس
أحمد بن محمد المنصوري وعبد الواحد بن مناهج الشيرازي وابي عبد

في نسخة من نسخة
في نسخة من نسخة
في نسخة من نسخة

ابن الاعرابي **و** الاستاذ ابي القسم الغشيري في كتاب الرسالة
يشتمل على جل اعيان الصوفية الى زمانه **و** جمع عبد الغفار القوسي
كتابا في مجلدين ضاهاه به في سرد من اجمع به منهم سماه الوحيد
في سلوك اهل التوحيد **و** كذا ابن ابي المنصور رساله في ذلك
و كذا لابي نعيم حلية الاوليا وطبقة الاصفيا كتاب حافل
هو غنى كل من جاء بعده **و** النقطان الجوزي فيه ما اودعه
مع زيادات في كتابه صيفون الصفوح في اربع مجلدات وله اخبار
الاخبار **و** اخبار النساء كل منها في مجلد **و** للشرقي محمد بن الحسن
بن عبد الله الحنفي الدمشقي جمع العباب في ثلاث مجلدات
مرتبها ترتيبا حسنا **و** لابن الملقن كتاب الصوفية في مجلد
قال انه جمع فيه جملة من طبقات العباد الاعيان واوتاد الاقطاب
في كل قطر واوان **و** لهندي يما يجمعهم ويقتفي آثارهم **و** حبان
بحشر في سلكهم **و** فلكهم مع من احب **و** واجبي بذكرهم **و** يقول
العنا والكتب **و** كذا الاميرجي البستي طبقات الصوفية **و** لابي منصور
شعراني **و** رتبه اعارف طبقات النساء **و** اعني صاحب
الشفعة الوهمي البرهان العاكري كتاب مخصوص للصوفية
الصوفيين بالزهد **و** نعت فيه ولكنه لم يلبس **و** لابي محمد
سعيد الله بن محمد المالك عماد اهل اوقية سماه رياض النفوس
و لشيخ ابي محمد عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الوهاب ابن الحنبلي

الاستيعاد

الاستيعاد **و** لمن لقيه من صالح العباد في البلاد **و** لابن الاثير المختار
في مناقب الاخبار **و** لابي الحسين بن جهم **و** بمحة الابرار **و** لواع الا
نوار **و** في حكايات الصالحين العلماء الاخبار **و** والصوفية الحكماء الابرار
و لسعيد ابن اسد الاسوي فضائل التابعين **و** اخلاق الصالحين
و مرشد الزوار الى قبور الابرار **و** الموفق عبد الرحمن بن مكّي
بن عثمان الشامي **و** النور في زيارت القبور لابي عبد
الله محمد بن حامد بن المتوج المارديني **و**
واما القضاة فلابي عبيد الله محمد بن الربيع الحنفي قضاة
مصر **و** كذا ابن ميسرة **و** لابي عمر الكندي **و** لابي محمد بن زواقي **و** هو
ذي علي الذي قبله **و** جمع القضاة اسمعيل بن علي بن اسمعيل
بن موسى الحسيني **و** سليمان بن علي بن عبد الله **و** عبد
الغني ابن سعيد الحافظ **و** لابي العباس احمد بن حنبل **و** عبد
بن علي بن المازني الواسطي القاضي كتاب في اخبار القضاة
و الشهود وما ادرى **و** هو كتاب المسمي بالحكام او غير **و** لابي
الحسن الموسوي الرمي **و** الحارث بن عبد الله الشيباني في القضاة
فقط **و** علي ثابته **و** احمد شيخنا في رفع الامر عن قضاة مصر
و هو مجلد **و** ذيل عليه في مجلد **و** ذكر القاضي عياض في خطبة
المدارك تاريخ القضاة للقاضي ابي بكر بن حبان **و** كعب **و** نظم الشمس
ابن دانيال الموصللي **و** الجيمي في قضاة مصر **و** جون سباعي **و**

النظام فيمن ولي مصر من الحكام **ثم** تم عليه القاضي عز الدين الكفائي
 الحنبلي **ثم** بعض أصحابنا وكذا نظم الشهاب ابن اللودي الد
 مشيخ ارجوز في قضاة دمشق وشرحها **واما المعتيين**
 فلا في الفرج علي بن الحسين الاصمها في الكاتب **وكذا** له القبان في
 مجلدين **واخبار** المعنيين المالك **والاغا** في وهو حافل متمتع في
 بابه **واختصره** التاج عثمان بن عيسى البلطي ابو الفتح **والجواب**
 ابو الفضل محمد بن مكرم كما فعل في غيره من التواريخ الكتاب
 وبين ابو الفرج بطلان نسبة الكتاب المنسوب لاسحق بن ابراهيم
 الموصلي في ذلك وانه من جمع مستندي الورق لاسحق **ولا** ابن الجوزي
الطبرقي في مجلد **واما الاشواق** فللمحسن بن
 عتيق بن الحسين في كتاب سماه الاشواق على الاشراق وفي قضا
 يلهم انما يعرف **والا** ارتقا الغري تحت اقرب الرسول وفروي
 الشرف **واما** في كتابه **واما** في كتابه **واما** في كتابه
واما في كتابه **واما** في كتابه **واما** في كتابه
 المحرر ابن بركا في الغلا في الاجود **واما** في كتابه
 في مجلدين **واما** في كتابه **واما** في كتابه
واما في كتابه **واما** في كتابه **واما** في كتابه
واما في كتابه **واما** في كتابه **واما** في كتابه
 في كتابه **واما** في كتابه **واما** في كتابه
 في كتابه **واما** في كتابه **واما** في كتابه

واما الاطبا فلا في ابي اصيبه فيهم كتاب حافل رتب على المعجم النجم
 بن فهد
واما الاشاعير فلا في القسم من عساكر في تبين كذب المفتري
 علي ابي الحسن الاشعري **واخذ** الكمال امام الكاملية وضم اليه زيادا
 قبله العفيف اليا في في كتابه المرهم
واما المبتدع فلا هذل المعه المصنعه في معرفة فرق
 المبتدع في نحو كواسين **واللخراي** محمد عثمان بن عبد الله
 بن الحسين العراقي الفرق المفتوحة **هذه** اهل الزيج والزند
والاستاذ ابي منصور عبد القاهر بن طاهر التميمي البغدا
 دي الفرق بين الفرق **واما** في الفرق الناجية في اخرين
 استقلال كالفوراني وابنه ابي الدرد **وله** مؤلف في الفرق
 الاسلاميه **واما** في كتابه **واما** في كتابه
 واخرين وغيرهم **واما** في كتابه **واما** في كتابه
واما في كتابه **واما** في كتابه **واما** في كتابه
واما في كتابه **واما** في كتابه **واما** في كتابه
واما في كتابه **واما** في كتابه **واما** في كتابه
واما في كتابه **واما** في كتابه **واما** في كتابه
واما في كتابه **واما** في كتابه **واما** في كتابه

فضل الله عليه
العربي فيه فوائد
الطوري مولف في تاريخ بني

سكان

في كراسته ذهب بعض اطرافها من الحذف ثم ما اسند مره ابن
الحب علي الدار قطبي وهو تراحم يسر **واليسير** من تاريخ
بغداد للخطيب والمجلد الثاني والثالث من الذي عليه لابن البخاري
واولها محمد بن حمزة بن علي بن طلحة بن علي واخرهما انتها
المحمد بن والكتاب كله في خمسة عشر مجلدا من الوقوف بحاج
الحاكم والموجود منه الا ربعه الاول وانتهت الي احمد بن علي
بن موسى وبعض السادس واوله
منه من جعفر بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن الحسين بن احمد
بن يمين والسابع والثامن وانتهيا الي عبد الله بن محمد بن
علي بن احمد والسابع واطنه الذي كان عند التقي القلقشندي
ومحمد بن احمد وفيه الشيخ عبد القادر وبعض الحادي عشر
والمفقود منه كذا اثنين من اولها الي طار **كذا**
وامرهما **والاربعة** الاخيرة واولها
والحاجت ان المفقود الحادي عشر وبعض السادس من جميع
العاشرة وبعض الحادي عشر وكنت تحت منه اجزاء اوفاف
الحالية ثم لوارها **كذا** استوفيت عليه مطالعة مسودة
الشيخ الذي للتقي بن رافع علي ابن البخاري من خطه وهي في مجلد
واحد حصلته من جوالكثير من راجعه وكذا بعض المفقود
في بعضها **كذا** كتب عليها ما نصه فيه بعض كبير

المبيضة وفيه زيادات قليلة **قال** **والمبيضة** في ثلاث مجلدات وقال
في خطبة اذ كوفي من دخل بغداد من العلما والفقها والمحدثين والو
نرا والادبا ومن فاتهم **يعني** الخطيب ابن البخاري واحد هاذك ذكرته
وعلي المسودة بخط الذهبي ما نصه كتاب التذيل والصلة علي تاريخ
بغداد الفه وتلقف الفقير الي الله تعالى الامام حافظ مفيد الطلبة
عمدة النقلة تقي الدين محمد بن رافع الشافعي ووصل به التا
اريخ الكبير الذي جمع حافظ العرق محب الدين ابن البخاري الذي
عمل كتابه ذبلا واستندرا كما علي تاريخ الحافظ ابي بكر الخطيب
عفي الله عنهم ولنا انتهى **وقد** اخبرني صاحبنا الخميني فهد
انه وقف علي المبيضة ولم يستقر محلها **واليسير** من
تاريخ اصبهان لابي نعيم **ودمشق** لابن عساكر **والمصري** من
لابن يونس **وتاريخ** القاضي المبرور **والاول** من الاجاطة
والخمس الاول من تسعة **التكملة** لابن عبد الملك والي
وقالهم في السادس من محمد بن احمد بن عثمان القيسي الطالع
السعيد للاد قروي **وتاريخ** السيف للسيف وهو في مجلد
كثير الفوائد بخط محمد بن الحسين بن قاسم عن ابيه الذي
اياه وقع له بخط السيف في جزايات كل ترجم في جزايات
في بعضها ورثها كما هي لا يجب ولذا لم يكن يريها
تاريخي ولم يكت فيه من الا صبهان من احد **والخمس**

الدمياطي وهو في أربعة وأربعين جزءاً أحده **فنبصفه الثاني**
 من نسخة بخط التاج ابن مكرم **بالمعتمدية** وباقيها من غيرها
ومعجم البدن القاري في نسخة بخطه وهو تخرج أبو هيراب
 القطب الحلبي وبه تراجم كثير مع قطعه من المحدثين من تاريخ
 مصر لابن القطب **والأول** من تأليفه **للمقريري** **ومعجم**
 المحدث عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن العدير حريج
 الحافظ **الجمال** أبي العباس ابن الظاهري **ومعجم** أبي المعالي
 الأبرقوفي تخرج سعد الدين مسعود الحارثي من نسخة بخط
 ابن الظاهري **ومعجم** الكبير للذهبي بالمجوديه **ومعجم** التاج
 للسبكي تخرج محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن سعد المقدسي
 خطه بالمجوديه في مجلد من الطائفة شمل على ما
 وأثنى وسبعين شيخاً بالسمع والأجر والتراحم
 استقاموا بالحسين أحمد بن أبيك الدمياطي من معجم ابن
 مسدي وهي في خواصه كوامر **شخص** نسخة فيها جمع وطبقات
 أنشأ عليه الوسيط للتاج **التي** وما عليها من الحواشي من
 التراجم التي ذكرها الأسنوي **وذكر** العفيف عبد الله بن محمد
 بن أحمد المدي المطري المتأخر **هو** تاج العباد ابن كثير
 وتراجم من غيرهم مما كتبه بخطه **الفسلح** لأقفهسي وما عليها
لغير طبقات ابن السبكي أيضاً من تراجم وتماثل بخط الجمال

ابن موسى المراكسي وهو أقل مما للأقفهسي وما عليها بخط شيخنا
 ولما زاد ذلك بخطه بالنسخة التي بالقاهرة أملا مع عز وكل شي
 لصاحبه قد كتب لها القبراطي عليها

طبقات التاج منها **ترتي** للغرافست
بالطبقات السبع عود **حسن** تلك الطبقات
وطبقات الخبائله لابن رجب التي هي ذيل على أبي الحسين ابن الفراء
وطبقات الحنفية للحنوي عبد القادر القرشي وهي الجواهر
 المضيه في طبقات الحنفية مع ما عليها من الحواشي والتراجم
 بخط الجمال محمد بن إبراهيم الرندي المكي **والنصف** الأول
 من تاريخ اليمن للموفق الجزري من نسخة بخطه وانتهى
 إلى العلل وهو في مجلد من ابتدأه بسيرة ثم بالخلفاء إلى
 المستعصر عبد الله بن المستنصر العباسي ثم من بعده
 إلى الظاهر برقوق وبلغت من الحوادث والوفيات
 وكتب عليها مؤلفه قوله

هذا كتاب حسن ومنه **مستوعب** أعيان أهل اليمن
 دوا وقوت إذا خلته **بحال** عقد أركان جيد الزمن
 جمعة إجابة دعوته **يقوله** في السراويلي العلق
 من مستفيد منه أو باظر **فليد** عون لي وله من ومن
 يقول بأرب أعف وأغفر **والطف** وساح وأرض عني وعن

و عدة مجلدات من تاريخ حلب للكمال ابي حفص عمر بن احمد ابن العديم
 وسماه بغية الطالب كانت عند صاحبنا الجلال ابن السابق الحموي
 بخط مولفه و نقلها منه صاحبنا ابن فهد **اولها** من احمد
 بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادي الي اخره احمد ابن الوارث
 بن خليفه **وثانيها** وليس تلوه مع الذي يليه **واولها**
 احمد بن محمد بن متوبه واخرهما في اثنا ترجمه امية بن عبد
 الله بن عمرو بن عثمان **ورابعها** من الحجاج بن هشام
 الي اخره الحسن بن علي بن الحسن ابن سواس **وخامسها**
 والذي يليه وهما من الحسين بن عبيد الله الخادم
 الي اسناد علي بن احمد بن دعلج **وسابعها** والذي
 يليه وهما من اثنا راجع بن اسعيل الاسدي الي سعيد
 بن سلام **وتاسعها** من مشرق بن عبد الله الحلي
 الي اثنا الوليد بن عبد العزيز بن ايان ولكن ليس فيه
 حرف الهاجر يا على عادة كثيرين في تاخيرها عن الواقي
ورفعت على المسودة التي بخط المؤلف تلقب بالراج
 عشرين **وعاشرها** الكني الي اخره الانساب **وريات** مجلدا
 اثنى عشر في بعض البلدان وكان عند الحب ابن السجدة من خط
 المؤلف بعض الاخر مما لم اظافه كذا استوفيت ذيله للعل
 ابن خطيب الناصري وهو في اربعة اسفار **واستوفيت** علي

عبد

من هذا الجزء بخط المؤلف
 ابن فهد وعليه بخط المؤلف

تصانيف

تصانيف ابن فهد في الطهيريين والنوريين والطبريين والمسطلايين
 والفهود الي غيرها مما لم استحضره الان **وقد سقط** من اخر الطبقة
 الثلاثين وهي من سنة احدى وتسعين ومائتين الي اخر القرن وهو اخر
 المجلد العاشر من ذكره محمود بن احمد بن الفرج الي اخر الطبقة
 ولم يثبت البدر السبكي في النسخة التي بخطه بالباطنية فكانت
 سقط قبل كتابته فيراجع من نسخة اخري وبقي له تاريخ نسخة
 مديسة السلطان بدمشق ويراجع نسخة اخري من الجمع لابن ابي حاتم
 من ابن النعمان من احمد اذ المحدثين لخير محمد بن عبد الله بن الهيثم
 العطار سمعته اي يقوله ذلك وعمر من طبقات الحنفية من
 بين المؤمل بن مسرور وميمون بن احمد بن الحسن وهذا
 الفصل تذكر لي ولعن لعله يقف على كتابتي **ومن** الاصول
 في الرجال كتاب في الاسماء والكنى للامام احمد رواه عنه ابنه
 صالح **وتاسع** علي الرجال لابي بن معين رواه عنه عباس
 الدوري **واسفله** من ابراهيم بن الحسين بن عيسى عنه وكذا ابن
 عثمان بن سعيد الدارمي **واسفله** من ابي جعفر محمد بن عثمان
 بن ابي حنيفة لابي بن المديني **ومن** ابي عبيد الاخرى لابي داود
ومن التعداد لابي بن سعد **والسجدة** لابي داود
ومن ابي القاسم محمد بن يوسف التهامي للدارقطني **وكذا**
 للحفاظ عن جميع من الرجال من الباقين في الدارقطني في الرجال

تصانيف

وهو غير استيلقيه له المسموعه عند **نا** او اقتصر على اهل علمه
مخصوص كالنفسير والقراءات والحديث من الحفاظ وغيرهم
والفقه من ارباب المذاهب المتنوعه وغيرهم والتصرف
من العباد والنسك والزهاد واللغة والنحو والشعر من
الفدما والمحدثين والطب والكتابه **هـ** او وظيفه مخصوصه
كالخلافه من العباسيين وغيرهم والقضاة والحكم والامانه
الوثاريه **هـ** او عاي زوايه كتب مخصوصه كرجال الموطا
لابن الخذا **و** للاكفانيه هبما ابن احمد **ك** كذا له تسميه من روى
الموطا عن مالك **و** رجال البخاري لابي نصر الكلابي وسماه الاثر
شاه **و** مسلم لابي بكر بن محبوب **و** رجالهم معا لعمه الله بن
الحسن البكاي **و** ابي الفضل ابن طاهر **و** كذا الحكم على ما يشهره
كلما من انقطه في التقييد **و** رجال باي داود لابي علي الجياي
و كذا رجال الترمذي **و** رجال النعماني **و** جماعة من المتفانيه
و رجال السنه لعبد الغني المقدسي في كتاب الكمال **و** هـ
الميزي في مذهب الكمال **و** يخصه جماعة من اهل هبه في التذهيب
و الكاشف **و** شيخنا في المذهب **و** القريسي **و** في رجل علي
المزني مخطا **و** جمع بين المزي وشيخنا بنهم ما مع زيادات
الشيخ **و** فهد **و** سماه نهاية التعريب **و** تكميل التهديب
بالتذهيب **و** جمع بين كثر من بين التهذيب والميزي كذا تقدم

و لابن عساكر شيوخ الايمه السنه سماه الشيوخ النبل **و** الذهب اسماء
من اخرج لهم اصحاب الكتب السنه في تواليهم سواها ممن لم يذكرهم
في الكاشف **و** افراد الدين العراقي رجال ابن حيان **و** كذا رجال الدار
قطني **و** عبد القادر الحنفي رجال العمدة وسماه الامام
و لبعضهم اسماء من له ذكر او روايه في المشكاه **و** للنووي
للدب الاسماء واللفات الواقعة في كتب مخصوصه من كتب
المذهب قالوا الله استمد فيها من كتب الايمه الحفاظ الا علامه
المشهورين بالاسماء **و** ذلك **و** المعتمد بن عند جميع العلماء
كتاب **و** البخاري **و** ابن ابي حاتم **و** حليفه ابن حياط المعتمد **و** حليفه
ابن شهاب والطبقات الصغرى والكبرى لمحمد بن سعد كانت الواقدي
و هو ثقة **و** كان شيخ الواقدي متعيفا **و** من الجرح والتعديل
لابن ابي جابر **و** النقاش لابن حبان **و** بكر الحيا **و** تارايج بن سنان **و** ابي
الحاكم **و** بغداد **و** الخطيب **و** هذان **و** لم يعين سلفه **و** دمشق
لابن عت **و** كذا غيرهما من كتب التواريخ الكثر **و** من كتب اسماء
البصانه **و** كذا **و** بيتي **و** لابن عبد البر **و** كتب ابن منده **و** ابي
نعيم **و** ابي موسى **و** ابن الاثير **و** غيرهم **و** من كتب الغازي
و الخبير **و** من كتب الخطيب **و** كذا **و** كذا **و** كذا **و** كذا
قطني **و** عبد الغني **و** ابن سعد **و** الخطيب **و** ابي مالك **و** غيرها
و من كتب طبقات الفقهاء **و** ابي عاصم **و** الحياوي **و** كذا

ولابي عمرو بن الصلاح وهو مقطعات وقد شرعت في تهذيبها
وترتيبها وهو نفيس لم يصنف مثله ولا قريب منه ولا يغني عنه
في معرفة الفقهاء غيره. وتقع بالمنسب الي مذهب **ابن** في
رضي الله عنه جهله. **و** للبدر العيني رجال شرح معاني الآثار
للطحاوي **و** للذين قاسم الحنفي رجال كل من الطحاوي والموطأ
لمحمد بن الحسن **و** الآثار له **و** مسند ابي حنيفة لابن المقري
و زوايد رجال كل من الموطأ **و** مسند **ابن** في سنن الدار
قطيبي على رتبة **و** ابي اسحق الفريفي رجال كتب عشرة
و كذا لابن ابي عمير **و** للمعين ابي بكر بن نقطة توام الرواه
الدين انضلت من طريقهم الكتب **و** غيرها من الكتب
و المسانيد **و** سماء التقييد **و** ذيل عليه التقي الفاسي المكي
و كل منهما في عمدة **و** شجنا بحيل المنفعة بزوايد رجال
الامة الاربعة في عمدة **و** سبعة الشمس الحنفي جمع
الذكر في رجاله العشرة **و** اختصار التهذيب **و** حذق منه
من ليس في السنة وضاف اليهم من في الموطأ **و** المسند لاحد
و مسند **ابن** في مسنده ابي حنيفة طارفي في غيرها
مما يطول ذكره **و** يعثر حفرة **و** قال الخطيب في جامع
ومن جملة مناهجهم في المطالب سماع تواتر المحدثين وعلامهم
في الرجال الرواه مثل كتب ابن معين **و** روايه الحسين بن جابر

البغداد ادي وعباس الدوري والمفضل الغلامي **و** تاريخ ابن ابي حنيفة
وحسن بن اسحق وخليفه بن حياط ومحمد بن اسحق السراج **و** ابي
حسن الزبائدي **و** ابي رزعه المستفي **و** كتاب الفرج والتعديل
لابن ابي حاتم **و** ويروي على هذه كلها تاريخ البخاري
ثم ساق عن ابي العباس ابن عقدة **قال** لو ان رجلا كتب ثلاثين
الف حديث لما استغنى عنه انتهى **و** او علي اهل فن
مخصوص كالمؤلف والمختلف **او** المتفق والمفترق **او** الكني
او الانساب **او** الالقاب **او** المحميات **او** المهملات **او** من
عرف بابيه **او** امه **او** الاخوة **او** السابق **او** اللاحق **او**
الوجدان **او** من روي عن ابيه عن جده **او** عن شخص بخصوص
كالرواه عن الزهري **و** كذا من روي عن التابعين عن عمده
بن شعيب لعبد الغني بن سعيد **و** من الصحابة عن التابعين
كما تقدم **و** عن مالك لداير قطي **و** الخطيب وهو اجملها
و ابن فهد **و** ابي سعيد ابن يونس **و** ابي القاسم ابن شعيبان
و ابن الطحان **و** ابي القاسم عيسى بن عبد العزيز ابن عيسى
الحنفي في انسابك في اسما اصحاب الامام مالك في كراسه
و الرشيد العطار في الاعلام **و** عن البخاري ومسلم في
تصنيفين للفضيل **او** ضده كشيوخ لشخص بخصوص
و يسمي معجما وهو ما يكون على الحروف **او** مشجحه وهو غير

من ذلك **او** علي البلدان وهو قليل بالنسبة الي الاولين ثم تارة يكون
هو الجامع لشيوعه وتارة غيره ولا استبعد زيادتهم علي الالف
ولما رقي استيفانهم فائدة سيما وحلهم لم يترحم الشيوخ ككثيرين
من جمع علي الفنون مع استيفانهم بجلهم في فتح المغيث **ومنهم**
السلف له محمد بغداد ومحمد امبهاون ومحمد السفر وعياض
و ابو سعيد بن السعادي في التفسير **ومن** قبله ابو المظفر
و ابو المواهب ابن مصري **و** ابن عساكر **و** له مع النسوان
ابننا **و** ابن البخار **و** ابن خاضه **و** لغيرها **و** الحافظ عذ
الدين ابن الحاجب الاصبهاني **و** المندري **و** الرشيد العطار **و** ابن
مسدي **و** الدمياني **و** القطب الحلبي **و** البرزالي **و** ابو حيان **و** الله
هبي **و** في ثلاثة كبير **و** لطيف **و** محتسب **و** خرج العلا علي بن ابراهيم
بن داود بن الخطار **و** محمد بن حبيب وهو خط الدهي في
المؤيد به **و** ابن العديته **و** البقي ابن رافع **و** محمد اسمعيل الخنفي
و جمال ابن طهين **و** كرم الاقمني **و** البرهان الحلبي **و** مع
شيخنا **و** ابن قند **و** شيخنا لنفسه **و** التتويجي **و** القبايلي
و مريم الازريعيه **و** غيرهم **و** جمال ابن موسى الذي اي بكر
المراعي **و** ابن قند لنفسه **و** لا يبي **و** الراعي **و** خلق **و** في
لنفسه **و** هو في ثلاث مجلدات **و** الرشيد **و** الشهاب العقلي
و الثاني الشامي **و** غيرهم **و** من القدماء في ذلك ابو يوسف

يعقوب الفسوي **و** تهم علي البلدان التي دخلها **ثم** الحافظ ابو
يعلي الموصلي **ثم** ابو اسحق ابراهيم ابن محمد بن حمزة الاصمهاوني
ثم الطبراني في معجمه الاوسط والصغير **و** ابو احمد بن عدي
الجزائري **و** ابو بكر الاسعدي **و** ابو الشيخ **و** ابو احمد العسال **و** ابو
بكر ابن المقرئ **و** غيرهم من طبقهم **و** من بعد هم ابو نعيم الاصبهاني
و ابو الحسين بن جميع **و** ابو ذر الهروي **و** ابو علي بن شاذان **و** ابو
الحسين ابن المهندي تاليد **و** ابو عبد الله القضاعي **و** **المسمون**
باسم خاص كمن اسمه عطا للطبراني **و** عبد المؤمن الدمياني
و عوض **و** سماه مؤلفه عوض سوي المرضي فبن يسمي عوض
و ابو الفضل احمد شيخنا في آخرين **و** **عيسى** **و** **المعمرين**
في الجاهليه **و** صدر الاسلام **و** غير واحد من الاخباريين
و في الاسلام كالدهي في كراسه **و** شيخنا
و **عيسى** **و** الشبان كان عساكر في جزه
و **عيسى** **و** **وقت** **و** **محمود** **و** كنوان او اغوان النصر في اعيان
العصر للملاح الصفدي **و** ست مجلدات **و** محابي القصر في اعيان
العصر لابي حبان **و** له النصاري في المسلاه عن ابنه نصار
نصفه **و** هو شبه الرحاله **و** دهميه القصر في اعيان العصر
لشهاب ابن فضل الله **و** النبي المقرئ في العقود الغريبه
في مجلدين **و** الدرر الكامنه في اعيان المائده الثامنه **و** شيخنا

والضوء اللامع لاهل القرن التاسع لكتابته **وخصوه** من جمع
عليه دولة مخصوصه كالموضعتين في اضرار الدولتين لاي شامه
والذي يل عليها له وهما شتملان على الحوادث ايضا **وللسان الدين**
ابن الخطيب طرفة العصر في دولة بني نصر ثلاث مجلدات
و **رافما** **الحلل** في نظم الدولة **ارجوز** **ولا** **بي** **بكر** **بن** **عبيد** **الله**
بن **اسك** **الد** **واداري** **النكت** **الملوكيه** **الي** **الدولة** **التركيه**
ابي **محمد** **خطه** **في** **الكت** **الفهريه** **والدور** **حسن** **ابن** **محمد**
بن **حبيب** **درة** **الاسلاك** **في** **دولة** **الأتراك** **شجع** **كله** **وفيل**
عليه **ولله** **طاهر** **والمقريزي** **الملك** **في** **ارج** **مجلدات** **اقتصر**
فيه **علي** **من** **ملك** **قصر** **بعد** **زوال** **الدولة** **الفاطمية** **وانقراضها** **من**
الملوك **للكراد** **الايبويه** **والسلالطين** **الممالك** **التركيه** **والج**
كشميه **وبنا** **وقع** **في** **ايامهم** **من** **الحوادث** **باختصار** **ويذكر**
كل **سنة** **شايئا** **الله** **من** **الوقفيات** **والتي** **الي** **استقر** **فانته**
وقد **تلت** **عليه** **في** **التبر** **الموسوك** **وكذا** **ادبل** **عليه** **غير** **واحد** **من**
الموسوك **من** **محم** **لا** **يوق** **هم** **ولا** **يعتمد** **عليهم** **او** **اقتصر**
علي **ان** **ادب** **محمد** **في** **محم** **من** **وقد** **عقدت** **اخر** **الحوادث**
والدور **لها** **لكن** **جاءه** **لها** **بشيء** **الرب** **اشتملت** **علي** **من** **الحوادث**
ملكت **بن** **النيويه** **غير** **نينا** **صلى** **الله** **عليه** **فان** **سلك** **النيويه**
عليهم **السلام** **من** **الحجابه** **رضي** **الله** **عنهم** **ومن** **الخلفاء**

98
ومن **الايمه** **المتبوعين** **ومن** **الملوك** **ومن** **غيرهم** **من** **العلماء** **و**
الحفاظ **والمحدثين** **والزهاده** **والشعر** **فليراجع** **من** **شده** **ومن**
التصانيف **ولي** **في** **ذلك** **لا** **محاب** **الكت** **السه** **عند** **ختم** **كل** **منهم**
ولا **ابن** **هشام** **عند** **ختم** **سيرته** **والبيهي** **عند** **ختم** **الدلائل**
ولعياض **عند** **ختم** **الشفاء** **والنووي** **وهي** **حافله** **والعضد**
ولا **ابن** **هشام** **الخوي** **لشيخنا** **وهي** **في** **مجدين** **او** **مجده** **نفسه**
جدا **والحائمه** **المشاهير** **لها** **في** **اخرين** **سل** **اخره** **ت**
في **ابن** **عربي** **مجده** **او** **حاصله** **في** **كراشه** **غير** **ذلك** **كل** **هذا**
سوي **تصانيف** **في** **هذه** **المسبل** **بما** **اشرت** **بمفرقة** **كالتصنيف**
المسبوك **في** **الديبل** **على** **الملك** **الملك** **على** **الوقيات** **والحوادث**
دبت **مسند** **خمسة** **وامر** **بغين** **وشاي** **مايه** **والي** **الحوادث** **في** **مجلدات**
و **خير** **الكلام** **في** **الديبل** **على** **دولة** **الاسلام** **شتمل** **عليهم**
باختصار **هذا** **الايد** **الدين** **المشاهير** **وهو** **من** **سنة** **خمسة**
واربعين **وسبعمائة** **الي** **الان** **في** **مجده** **او** **الدين** **والديبل** **على** **القرا**
ابن **الجزيري** **على** **قصائد** **مطر** **لشيخنا** **كل** **منهم** **في** **مجده**
والضوء **اللامع** **لاهل** **القرن** **الاساس** **في** **خمس** **مجده** **التي**
والتي **من** **الاساس** **وقد** **تلت** **هذه** **القرنين** **الاخيرين**
من **العرب** **والعجم** **من** **لعل** **عنه** **في** **ثلاث** **مجده** **ان** **شبهه**
مجده **كالكلي** **والا** **القاب** **كل** **منهم** **ما** **في** **مجده** **وامر** **جوا** **من** **الله** **تعالى**

خاتمة خير واصلاح فساد القلب
او علي اهل بلد مخصوص وقد رتب من علمه صنف في ذلك
علي ترتيب حروف المعجم في البلاد
كابوردي لابي المظفر محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد
اسحق الابيوردي الاديب في كتاب لطيف سماه لسر الحفاظ
ولم يها نشا وكوفن وغازيان وغيرها من امهات تلك
البلد حبه قاله ابن العديم ولعله المشار اليه في خراسان
وادر محمد بن ابي الهيثم الوزارى

بسم

حافل في مجلدات **ولابي** سرور حيان ابن خلف بن حسين بن حيان
الاندلسي وهو في تصنيفين اكبرهما يسمى المدين في ستين مجلدا
والاخر المقتبس في عشر مجلدات **ولابي** عمر بن عات عات ريجانه
التنافس في علما الاندلس **ولابي** عامر محمد بن احمد
ابن عامر البلوي الطرسوسي درت القلايد وثمر القوايد
في اخبار الاندلس وامراها وطبقات علمائها وشعرها **ولابي**
حيان وراد فينا **ولاحق** ابو عبد الله حارث في الاندلسيين
والاخير **ابو ابي** التمشوش الدردري

221

الاسلام الاعظم. بمدينة السلام لكنه ما تمه. مع قول ابن
الديلمي ان مصنفه لا يعتمد عليه. وقد اختصر تاريخ الخطيب
غير واحد من الائمة كابن مكرم الذهبي. ٥

استقامته الحافظ الذهبي ولطهر الدين الكاشي

داريا لعبد الجبار بن عبد الله ابي علي الخولاني

دمشق لابن عساكر في ثمانين مجلدا ونسخه المحمودية في سبعة وخمسين افتتاحه باخبارها ثم سيره بنويعه حتمها بباب في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم كل ذلك في ثلاث مجلدات وشي ثم دخل في الاسماء وافتتح بالاحمد بن وذيله لولد القسم وقد اختصر الفاضل ناريخ ابن عساكر وكذا ابو ثامة في اثنين كبير وصغير

دبل ذيل عليه وعمر بن الحاجب في خمسة وخدمته الاخيرة وهو مخم الذهب وهو خطه في عشق اجزا وفتوحها

لاي السبعين محمد بن عبد الله الازدي المصري واللوا قدي

وقضا بلها الدريعي ابي الحسن علي بن محمد بن شجاع لا يراهم

بن عبد الرحمن الفزاري ولاي احمد بن يحيى بن بشر القرشي

فتوح الشام والروم ومصر والعراق والمغرب ولاحمد بن

المغلي الدمشقي جزء في خبر المسلمين بالجمع بدمشق وبنائه

دنيسو لا ي حفص عمر بن الحضر التركي المتطلب الد

نيسري سماه حلية السمرين من خولان القيسريين

الوقفة لا ي علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القيسري

الحراي ولاي عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحراي

الستري لا ي الحسن بن يونس ولاي منصور الاي

زبيد لعامة بن الحسن الحكيم اليمني الشافعي الفهمي الشاعر

سماه المفيد في اخبار زبيد

سامدا لابن ابي البركات

سبته لعياض

شمقند لا ي سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله

ابن ادريس القرشي الارشاني الحافظ ولعمري بن محمد بن احمد

بن اسمعيل النسيبي الفتد في ذكر علماء سمرقند

سقوره ناحية بقرطبة من بلاد الاندلس لابن ادريس

سيران لا ي عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن احمد بن عبد الرحمن

الشيرازي القنداس وكذا لا ي القسم الشيرازي ومع معها فاس

الصعبد لعلي بن عبد العزيز الكاتب والكاتب جعفر

الادوي الطالع السعيد الجامع الفضل والرواية باعلام الصعبد

سنة علي الخروفي في مجلد

صقلية لا ي زيدا الطبري

صقلية لا ي زيدا الطبري

صقلية لا ي زيدا الطبري

صقلية لا ي زيدا الطبري

صقلية لا ي زيدا الطبري

صقلية لا ي زيدا الطبري

طرابلس قال السلقى في معجم السفر صنف لها أبو الحسن
علي بن عبد الله ابن محبوب الطرابلسي ثوب خا وفتت عليه وانتجت
منه ما استغفرته وقد كتبت عنه مولفه كثيرا وحديثي به
طرابلس لابن مظاهر

فروپن

الاعلام فيمن دخل المدينة من الاعلام **و** للسيد **نورا** لدين السموي
في تاريخها مولف حافل **و** كذا جمعت لاناسها مولفا في المسودة
وبين بعضه **و** ما رقيت عليه بت عند صاحبنا بن فهد هـ

مراغه لابن المثنیٰ

سرو وحدث ابو الفضل محمد بن عبد الله بن علي بن الحسن
السخيتاني عن ابي عصمة محمد بن احمد بن عباد المروزي عن ابي
رجاء محمد بن حمود بن **الشيخ** الهوردي كتاب تاريخ المروزم
له قال الخطيب **ولا** في الفضل العباس بن مصعب بن بشر
ثم يحنها ايضا **ولا** في صالح المودن قال ابو سعيد السمعاني
مسيودته عندنا **ولا** احمد بن يسار السمعاني في سعيد
فهو يزيد بن علي بن محمد **ولا** علي بن محمد بن علي بن عبد
العدنان **ولا** في تاريخ المروزم

اهل البيت من لا ينحصر في الحاج
 التي هي من الامم
 من لا ينحصر في
 ابقينا و ذبل عليه ا و الفقه من ا الطمان فيهما معا
 و فتوحها لا ينحصر في الحكمة الاغنياء و فيمن ولي مصدر
 الفقه طاط لا ي ا الحق ا معجم ا a
 الاغنياء ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا a

الكندوي

الكذبة محمد بن يوسف بن يعقوب **و** ابو محمد الفرجاني **و** ابو محمد
الحسن بن ابراهيم بن زولاق فضائل مصر و اخبارها **و** من قلم
سعيد بن ابي مريم **و** سعيد بن غفيرة **و** غيرهم تاريخها **و** جمعهم
محمد بن عبيد الله بن احمد الطوسي في تاريخ كبير **و** ذيل عليه
محمد بن علي بن يوسف بن ميسرة هو في مجلدين عند المحب
ابن الاماماته اولهما **و** عند البدر الشاذلي ثانيا **و** جمع
القطب الحلي للمصريين تاريخا فافلا ما اكمله بيض منه من
اسمه محمد في اربع مجلدات لولدته التي محمد عليه فيه **و** وايد
كثير **و** كذا للثقي المقرئ في كتاب ما فله في ذلك في خمسة
عشر مجلدا **و** اكثر بل قال انه لو بوجه له لجاء في ثمانين او
كما قال **و** له ايضا عقد جواهر الاسقاط من اخبار مدينه
الفسطاط **و** هو مع كتابه اسقاط الحنفيا باخبار الائمة القاء
طبيين اخلفا يشتملان علي ذكر من ملك مصر من الامراء و الخلفاء
وما كان في ايامهم من الحوادث **و** الاثنان كما تقدم **و** جمع
خططها و شي من اخبار من دخلها من العمالة **و** من مات
منهم بها **و** اسمها الخطط الحين **و** اما كتبه **و** غيرهم **و** انما هم
و تجايبها **و** ما يشتمل منها القضاء **و** ابو عبد الله **و** كذا
و محمد بن اسعد الجواني الشريف المنقط علي الخطط **و** كذا
جمع خططها المقرئ **و** هو **و** في كتابه **و** قال الشافعي انه طفره

فانما هو ملكي

في ذكر
والفصل
منه فقلت والي انما انقضت الدولة
الفاطمية **و**وصله بكتاب
السلوك **م** اصل

101

مسودة كاهن الشهاب احمد ابن عبد الله ابن الحسن الاوحدكي كان
يبيع بفضله فاخذها وزاد عليه زيادات ونسبها لنفسه **و** لبراهيم
بن اسمعيل بن سعيد البغية والاعتباط **و** في اخبار مصر والفسطاط
المغرب تاريخ عند الملك بن حبيب وطبقات الفقهاء
وقضايلهم والدولة العربية تمة دولة بني امية بالمغرب
و المغرب من حلي المغرب لابن سعيد **و** المغرب في محاسن
المغرب

م جمع فضائلها على غبط الارزقي والفاكهى المفضل
بن محمد ابو سعيد الحندي **و** ابو سعيد الشيعي وخرور مع
الاوحد **و** ابو الفرج عبد الرحمن ابن ابي طاهر **و** الحافظ الضيا
المقديسي **و** لابي عبد الله محمد بن القيس بفضيل مكنه **و** تفاخر
بشاعران بالبحر من قبحهم بجهل شاعر محلي القصيد منها
مكايدها الهند في امرتك فوق البلاد **و** فضل مكنه المفضل
و هارون بن محمد ابو الوليد محمد بن عبد الله بن احمد بن الوليد
بن علقم بن الامير في الامير في **و** محمد بن اسحق بن العباس الفا
يكفي في كتابه المايه **و** الشافعي والفاكهى **و** شاعر عن الاوحد
قليل حنا **و** كتابه في خطه **و** ابو زيد عماد بن شيبه
بن الميزي كنيته بشف عليه الفاسي وكنيته صاحبنا ابن فهد
تخلفه في جلد تاليس وهو على يبط اكنيا في الامير في والفاكهى

86
و الزبير بن بكار **و** الزبير بن معويه السرقسطي كحفه من تاريخ
الارزقي **و** المحب محمد بن محمود ابن البخار البغدادي سماه نزهة
الوري في ذكر امر الفري **و** للحاج محمد بن المحب الطبري المكي الشا
فيغ التشويق الي زيارة البيت العتيق **و** الحجاج ابو عبد الله
محمد بن علي الزبيدي السائح عرف بابن المودن وسماه مثير الغرام
الي البلاد الحرام **و** الهادي ابراهيم بن علي بن المرتضي الحسيني
يدي احد شيوخ النقي ابن فهد زهره الخدام في فضائل البيت
الحرام **و** لزيد بن هاشم بن علي بن المرتضي الحسيني **و** زبير
المدينة النبويه تاجر يجهل **و** لامين الجوزي مثير العزم البناكن
لا شرف الاماكن **و** لعبد الرحمن بن ابي جاتم كتاب مكنه **و** كذا
لاي سعيد ابن الاعرابي **و** ابي القيس عبد الرحمن بن ابي عبد
الله بن منسك كما اثبت الثلاثة ابو القيس المذكور في الو
صية له **و** لجد الفير وزابادي مبيع الغرام الي البلاد الحرام
و النقي الغلابي سفا الغرام باخبار البلاد الحرام وهو وسعها
و تحفة الكرام كل منهما في **و** محمد **و** اختصرها ولهها وسماء
تحفة الكرام ايضا **و** اختصر في تحصيل المرام في هادي
قوي الا فها مرام في الزهور المقتطفة من تاريخ مكنه المشرق
شم في ترويج الممدوم **و** اختصار الزهور **و** في آخره في
المرحان **و** انعقد الثمين في تاريخ البلاد الامير **و** اميرة اسفار

و اخضر في محاله القدي للراغب في تاريخ امر القدي وله مختصران
 اخوان **و** للفاسي ايضا ولاسكة في الجاهلية والاسلم **و** للجمال
 الشيبني لشرف الاعلى في ذكر مقبر باب لمعلا
الموصل لابن باطيش **و** لبراهيم بن محمد بن يزيد الموصل
و لابي زكريا يزيد بن محمد بن اياس الازدي محدثوها وحفاظها
و شرح العز ابن الاثير صاحب الكامل في تاريخ لها مات قبل
 ان يكمل
ميدان قريش لاجد بن يوسف بن علي بن الارزق القاضي
تاريخ في ابيورد
تاريخ لابي العباس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفر الخيف الحافظ
تاريخ لابن المؤيد
تاريخ لابي عبد الله الخاف
تاريخ لابي اسحق احمد بن محمد بن ياسين
 الهمداني القدي في تصنيفه احدهما تيمر المعجم **و** احمد لابي عبد الله
 الحسني بن محمد الكندي اظنه **و** في تصنيفه
تاريخ لابي اسحق احمد بن محمد بن اسحق بن شيرويه الديلمي **و** لابي
 طاهر بن صالح بن احمد بن محمد بن اسحاق الهمداني الحافظ
و لابي اسحق احمد بن محمد بن علي بن احمد بن ابي طهقات اهل همدان
و لابي اسحق احمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن سعيد بن يحيى الحافظ الموح

لسيرويه

و من قبله لابي الحسن اسلم بن سهل بحسب الواسطي **و** ذيل عليه
 ابو الحسن علي بن محمد **و** ابن محمد بن الطيب الجلابي
اليمن للحميري **و** للها ابي عبد الله محمد بن يعقوب بن
 يوسف المجدي اعني به بعد كتاب عمر بن علي بن سمر في
 فقها اليمن **و** للموفق ابي الحسن علي ابن الحسن ابن ابي
 بكر الخزازي وهو في مجلدين وسماه العقد الفاخر الحسن في طبقات
 اكا برايمن **و** للدمر حسين الاهدل وسماه تحفه اليمن
 في تاريخ سادات اليمن في مجلدين او واحد **و** فخر **و** لعبد الباقي
 بن عبد الحميد القرشي كجه الدين في تاريخ اليمن **و** للافضل
 عباس ابن المجاهد علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول
 صاحب اليمن وابن امها بها **و** مختصر تاريخ لابن خلكان **و** صاحب
 نزعة العيون في تاريخ طوائف القرون **و** بغية ذوي الهيم
 في اشعار العرب والجم **و** كتاب الخطايا السنية يتضمن
 ذكر الاميان اهل اليمن وبقا ان ذلك كله بعناية الرضا
 ابي بكر بن محمد بن يوسف قاضي تعز **و** لابي عبد الله محمد بن
 اسمعيل بن ابي الرضا الميموني المصنف لبعض فضائل اهل
 اليمن **و** جميع ابي بكر محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن خلف
 القرشي المصري في فقهه اربعين حديثا **و** لاجد بن محمد بن عبد الله
 بن محمد بن الوان في كتابه **و** لاجد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد

همدان

ولبعضهم دولة المظفر صاحب اليمن والخزرجي ايضا العفود
 اللؤلؤيه في اخبار الدولة الرسولية وكذا اللتيقي الفاسي بقريب
 الامل والسول من اخبار سلاطين بني رسول ثم اختصره
 في آخر من مرقبصر على صلحاء اليمن وخوهم
 ووراء هذا انصاف في البلدان والتعريف بها وذكر ما ثراها
 وفتوحها خاصة بدون تراحم اهلها غالباً وهي كمين جداً
 أحفلها مع البلدان لياقوت والمسالك للبكري ولعبد
 الله بن عبد الله بن خردادته وهو غير تامرجه وكذا عمل الشهاب
 ابن فضل الله مسالك الابصار في الاقطار والامصار ازيد من
 عشرين مجلداً وهو بالمؤيديه ومدرسة سلطاننا في مكة
 كذا الاحمد بن محيي البلاذري اخبار البلدان وفتوحها بالصلح
 والعنف من الحجج وما فتح في ايامه وعلى الخلفاء بعده وما كان
 من الاخبار في ذلك ووصف البلدان في الشرق والغرب
 واليمن والحوفي قال المسعودي ولا تعلم في البلدان
 احسن منه قلت كان ذلك قبل ياقوت وكذا عمل
 غيرهم الروض المعطار في خبر الاقطار في مجلدين وللعدني
 تزيين الاخبار في البلدان ولغيره نظم المروجان في البلدان
 للمؤيد صاحب حماه تقويم البلدان لمجدول في مجلد
 نفيس جداً للبكري ايضا مع ما اشتمل على لياقوت الحوفي

وغيره

وغيره المشترك وضعها والمفترق صنفها وخوم ما اتفق
 لخطه في البلدان
 فاما المدينه ذات الحجج فكان العلم وانراها
 في من الصحابه من القران والسنن وفي زمن التابعين
 كالقضاة السبعة وزمن صفاء التابعين كعبد الله بن
 عمرو وابن ابي ديب وابن عجلان وجعفر الصادق ثم
 ملك الامام ومقرها نافع وابراهيم بن سعد وسليمان
 بن بلال والشيخ بن جعفر ثم تناقص العلم جدا
 بها في الطبقة التي بعدهم ثم تلاشي
 ومكة كان العلم يسيرا في زمن الصحابه ثم كثر
 في اواخر عصر الصحابه وكذلك في ايام التابعين بحا هذه
 وعطا وسعيد بن حبيب وابن ابي نعيم ومن اعقابهم
 كعبد الله بن ابي حجاج وابن كثير المقدري وحظله بن ابي
 سنان وابن حريج وخوهم وفي زمن الرشيد كمشهد
 الرعي والفضل وابن عيينه وابن عبيد الرحمن والمقري
 والارمني في الحميد بن محمد بن منصور ثم تلاشي
 الحايه الثالثه تناقص العلم الحوميين وذكر تغيرها
 وتبين في مجلد من راجعها جامع من المصنفين
 كعباد بن الصامت وشاذان بن اوس وما زال
 بها علم ليس بالكثير ثم نقص جدا ثم ملكها النصارى

تسعين عاماً ثم اخذت **وَبَرَوِي** عن عمر بن العاص كما في اوائل
تاريخ ابن عثا كونه سئل عن اهل المدينة فقال اطلب الناس
لفتنه واجرحهم عنها **وَهُوَ مَقُولٌ** عن ابور ابي يزيد
ابن القزويني لكن في اهل الحجاز وانهم اسرع الناس الى فتنة والحج
هم عنها **وَلَكِنْ** عنه في المدينة انه ربح العلم فيها وظهر
عنها **وَرَوِي** انه منطبق عليهم قوله تعالى يحبون من
هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثروا
على انفسهم **وَحَسْبُ** عن ابن عباس كما في الطبراني
من اخذ شبرا من مكة من غير حقها فكأنما اخذ من محب قدم
الرحمن **وَقَالَ** رجل لسفين الثوري ابي قد عزت علي
الحجاز مع مكة فاصبني **قَالَ** اوصيك بثلاث لا تصلين
في الصف الاول كانه لهما فيه من التعريض التركيبة والزيا
ولا تقفين قريشاً ولا تظهرن صدقه **وَعَنْ** عمر بن
العاص كما في اوائل تاريخ ابن عثا كونه اهل مكة اعظم
الناس في انفسهم واحقرهم عند الناس يعني عند
اشياقهم فيما يظهر والافهم معتقدون بمجاول وان كان
فيهم كثيرهم الصالح والطالح **وَقَدْ قَالُ** ابن القزويني عن
اهل مكة خالفها علماء حفاة ونساء وهاكساة عداة
وَعِنْدَ احمد وغيره ان الدجال لا يطأ اربعة اماكن
مكة والمدينة وموت المقدس والطور ويكون عيسى عليه

اللام

السلام يقتله عند باب لد فرب من بيت المقدس يويد
عدم دخوله **وَعِنْدَ** الطبراني في احد معاجيمه ان الشيطان
لا يتمثل في ولا بالكعبة **وَيَذْكُرُ** عند بيت المقدس
طست من ذهب حوله عقارب وانما كتبت هذا الا بين
ما فيه من نكارة عند النشاط **وَمَشَقُ**
تر لها عن من الصحابة وكثر بها العلم في زمن معا
ويه ثم في زمن عبد الملك واولاده وما زال بها فقها
ومحدثون ومقريون في زمن التابعين وتابعيهم
ثم اتي ايام ابي مسهر ومروان بن محمد الطاطري وهشام
ودجيم وسليمان بن بنت شرحبيل ثم اصحابهم وعصرهم
وهي دار قران وحديث وفقه وتناقض بها العلم في
الماية الرابعة والخامسة وكثر بعد ذلك ولا سيما في
دولة نور الدين واقام محمد ثها ابن عساكر والمقارسة النبا
زالين بسفحها ثم كثر بعد ذلك بابن تيمية والمري واصحابها
وَمَصْرُ افتتحها عمر وفي زمن عمر رضي الله عنها وسكنها
خلق من الصحابة وكثر العلم بها في زمن التابعين **ثُمَّ**
ازداد في زمن عمرو بن الحارث ويحيى ابن ايوب وحيوة
بن شريح والليث بن سعد وابن لهيعة والي زمن ابن وهب
والشافعي وابن القيس واصحابهم وسائر العلماء علمهم الى ان

ضعف ذلك باستيلاء العبيد بين الرافضة عليها منه ثمان وخمسين وثلثمائة وبنو القاهم وشاع التشيع فقل بها الحديث والسنة ايمان وليها لراء السنة بعد ما يتي منه فتراجع العلم اليه وضعف الروافض والله الحمد

والاستكندرية فبتع لمصر ما زال بها الحديث قليلا حتى سكنها السلف فصار من حركه اليها في الحديث والقرات ثم نقص بعد ذلك

وبغداد بنيت في ايام التابعين واول من بعث بها الحديث هشام بن كروم وبعث شيعة وهشيم وكثر بها هذا الشأن فلم يزل معمرة بالاشوالخبر واليه من الامام واحد ثم صاحبه وهي دار الاستاذ العالي والحفظ الى ان استولت في كمينه التتار الكفر فبقيت على نحو السرج **وجمها** نزلها خلق من الصحابة والائمة ثم رثها الحديث ثم التتار فغنوا في ايام حريز بن عثمان وشيعة ابن ابي حمزة **وسم** اسمعيل ابن عباس وبقية وادي عجيل وادي الممان ثم اصحا بهم ثم تناقص في الامة الاربعة ولا شيء ثم عدم **والكلية**

والكويت نزلها مثل ابن مسعود وعمار بن ياسر وعلي ابن ابي طالب وخلق من الصحابة ثم كان بها ائمة التابعين

كحلقة

كحلقة وسروق وعبيد والاسود ثم الشعبي والتحي والحكم بن عتبة وحماد وابي اسحق ومنصور والاعمش واصحابهم وما زال العلم بها متوقفا الى زمان ابن عقدة ثم تناقص شيئا فشيئا وهي دار الفرض

والبصرة نزلها ابو موسى الاشعري وعمار بن حصين وابن عباس وعده من الصحابة فكان خاتمهم خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه انس بن مالك ثم الحسن وابن سيرين وابو العالى ثم قتادة وابوب وثابت البناني وبونيس وابن عون ثم حماد بن سلمة وحماد بن زيد واصحابهم وما زال بها هذا الشأن وافر الى راس الامة الثالثة وتناقص جدا الى ان تلاشي

واليمامة جلها معاذ وابو موسى وخرج منها ائمة التابعين وتفرقوا في الارض وكان بها جماعة من التابعين كابي منبه وطلس وابو ثعلبة ومحمد واصحابه ثم عبد الرزاق واصحابه وعدم منها بعد هم الاستاذ **والاندلس** كقرطبة واسبيلية وغرناطة والندسية فتحت في ايام الوليد ابن عبد الملك وحلب اليها العلم لكن اشتهر بها العلم والحديث في الامة الثالثة بان حبيب وشيخي بن يحيى واصحابهم ثم بقي بن مخلد ومحمد بن فضال

وخرج منها مثل ابن عبد البر وابي عمر والداي وابن حزم علي قريته
 واشبيليه النظامي فتناقص بها العلم
واقليم المغرب فادناه اقليما فريقيه وامها في مدينة
 القيروان كان بها سخون بن سعيد الفقيه صاحب ابن القسود
 واما حبابه وتلمسان وغاس ومراكش وغالب مدين فالحديث
 بها قليل وبها المسائل
والجزيرة اكبر مدينتها خرج منها جماعة من المحدثين
وحوران والردف وغير ذلك خرج منها حفاظ وائمة ثم تناقص
 ثم انطوي البساط
والديينور خرج منها حفاظ كجد بن عبد العزيز
 وابي جرد ابن قتيبة وعبد الله بن محمد وعمر بن سهل ابن اسمعيل
 المتوفي سنة ثلاثين وثلاثمائة وابي بكر ابن السني
وهمدان دار السند صار بها علماء سنة مائتين وستم
 حبل وختمت بالمحافظة في العطار ولولادة ثم استباحها
 السار والجنكرك حاسه
والذي صارت دار علم بحرين بن عبد الحميد وامثاله
 بن محمد بن حيدر وابن مهران الجار وابراهيم بن سوسي وسهل
 بن زحلة ثم يابن وار وابي زرعيه وابي حاتم وابنه وابي
 مائتين المائتين الاربعم وذهب ذلك

وقزوين ذكرت في المائة الثالثة وخرج محمد بن سعد
 بن سابق الرازي ثم القزويني وعلي محمد الطنافسي وعمر بن رافع و
 اسمعيل بن توبة ويحيى بن عبدك وكثير بن هبسم وخلق
 بعدهم **شم** ابن ماجه في صاحبه ابي الحسن القطان
وحرجان صارت بها حديث كثير في المائة الثالثة باسحق ابن
 ابراهيم الطليغ ومحمد بن عيسى الدامغاني **شم** باني نعيم بن عدي
 واسحق بن ابراهيم السجزي وابي احمد بن عدي وابي بكر الاسعيلي
 والغطريفي واصحابهم ثم غلق الباب
وبستان دار السند والقوالي صارت بابرهم بن طهمان
 جعفر بن عبد الله **شم** يحيى بن يحيى وابن راهويه
 ومحمد بن رافع وعبد الرحمن بن بشر وعبد الله بن هاشم
 والذهلي و احمد بن يوسف **شم** و ابراهيم بن ابي
 طالب و ابي عبد الله البوسنجي **شم** باني حرم
 وابي القاسم السراج وابن الشرفي وخلايق ومزارك
 برجل اليها في طهور التتار و اخر شيوخها المويد الطوسي
 ثم مضت مكان لم تكن
وطوس صارت دار علم بعد المائتين كان بها محمد
 بن اسلم الطوسي واصحابه وسفي بن قزوين طاشا
وهرواق منها ابو جعفر عبد الله بن تواق في الفصل بن عبد الله

بن ٢

الهروي واحمد بن محمد بن عبد الرحمن الشامي والحسين
بن ادريس ومحمد بن المندس اليان خمت بابي روح عبد المعز
بن محمد ودرت

ومرو بلد كبير من اقلية خراسان خرج منها ائمه
وكان بها بريد بن الحبيب صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وطائفة من المجاهدين ثم عبد الله بن بريد وبيحي بن يعمر
وعنه من التابعين ثم الحسين بن واقد وابو حمزة
السكرى وابن المباركة والفضل بن موسى وابو تيمية وعلي بن
الحسن بن شقيق وعبدان بن عثمان واصحابهم ثم نقص ذلك
في المائة الرابعة ولم ينقطع الى خروج النصارى فخرج ذلك
صارها علم في اواخر المائة الثالثة كعمر بن
هرون وملي بن ابراهيم وخلف ابن ايوب وقبيل بن
سعيد وخت محمد بن ايان وعيسى بن احمد العسقلاني ومحمد
بن طرخان ثم تناقص ذلك ولا شيء

عيسى بن عمار بن احمد بن حفص
اليعقوبي ومحمد بن سلام البكدي وعبد الله بن محمد المندس
وابو عبد الله البخاري وصالح بن محمد حريري واصحابهم ولما زال
بها ضبابه حتى دخل الغد وبالسيف
بها ابو عبد الله عبد الله بن عبد الرحمن

الداري

الداري ثم محمد بن نصر المروزي وعمر بن محمد بن مجير واخرون
والشاش وهي اخر بلاد الاسلام التي بها الحديث منها الحسن
بن حاجب والهيثم بن كليب ومحمد بن علي ابو بكر القفال
ثم فرغ ذلك وعدم

محمد

وقرياب خرج منها جماعة من العلماء اقدمهم ابن يوسف
القرطبي صاحب الشوري ومنهم القاضي جعفر بن محمد
القرطبي صاحب الصانيف سبع بقرياب في سنة ثمان
وما بين

وخوارزم بلد كبير خرج منها جماعة من العلماء اقدمهم
الحافظ عبد الله بن ابي

وتسير خرج منها جماعة من الفقهاء اقدمهم ثعلبي وقيل
من ارغل اليهكا
بوكمران وچغتايان والاهواز وشر وقوس
اقليم واسم خرج منه محمد بن

والدمغان مدينة كبيرة وسماني مدينة صغيرة
وسيطام مدينة متوسطة وهك المدائن اويل
مدن خراسان من الجهة الغربية

وقهستان اكثر مدائن هذه الاقليم
بجستان واهواز واهل قهستان قهستان لا قليم

للهمداني ايضاً عنوان السير و ذيل دليل به على تاريخ
 الوزير ابي شجاع محمد بن الحسين بن عبد الله بن ابراهيم البغدا
 دي الذي سماه اخبار السير التاليد علي بخارب الامم الحالية
 هو ذيل على كتاب بخارب الامم لمسكويه و ذيل علي الطبري
 بعضهم مما خصه الصالح نجم الدين ابن الكاسم الايوبي
 و لاي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي كتاب
 كبير سماه اخبار الزمان انتهى عند خلافة المنقي لله
 وهو سنة اثنين وثلثين وثلثمائة و **اخبر** رسالة و خاير
 العلوم وما كان في سالف الدهر الاستدكار لها مرفي
 الاعصار و التاريخ في اخبار الامم كل هذه غير
 كتاب السهرم روح الذهب و معادن الجواهر في خف
 الاشراف من الملوك و اهل الديارات و كلهم
 يدعيه هو المتداول و ذكر في مقدمته من كتب
 التواريخ جملة كثير **قال** و لم يدكر من كتب
 التواريخ و السير و الاثار الا ما اشهر بمصنفوها
 و عرف مولفوها و لم يفرض لذكر كتب التواريخ
 الحديث و معرفة اسماء الرجال و اعصارهم و طبقاتهم
 ان كان ذلك اكثر من ان ياتي علي ذكره في هذه الكتب
 اعتذر عن تفصيل ان كان و يتصل من اعتال

ان عرض بطول رحلته الي شرحها و مصاحبة الملوك التي اوضحها
 و ان التضائيف في رتبته مجيد و مقصر و مشهور و مقصر
 و الاخبار زاوية مع زيادة الايام حادثة مع حدوث الزمان
 و ربما غاب الباري منها على لطيف الذكاء و كل واحد منهما
 قسط يخصه بمقدار عنايته و لكل اقليم عجائب يقتصر علي
 علمها اهله و ليس من لزوم جمرات وطنه ما ياتي اليه من اخبار
 اقليمه كمن قسم عمره علي قطع الاقطار و وزع ايامه بين تقا
 ذف الاسفار و استخراج كل دقيق من معدنه و اثار كل نفيس
 من معطنه **قال** علي ان العالم قد بادت اثاره و طمس
 مآثره و كثر فيه الغشا و قل الفهم فلا تغاين الامم و
 جا هله او متعاطياً ناقصاً قد فزع بالظنون و غي عن
 اليقين **للقاضي** ابي عبد الله محمد بن سلهم بن جعفر
 القيصاني تاريخ مختصر في خمسة كواريس من مبدء
 الخلق الي ايامه منهم من يضم الي الحوادث الوقفيات
 مجردة اليها او مترجمة الي القبح ابن الجوزي في المنتظم
 و هو في عشر مجلدات كتاب و اختصر منه محمد
 اسماء شذ و ر العفود في تاريخ اليهود و وقف عليه
 خطه **ذيل** عليه محمد بن احمد بن محمد الفارسي في كتاب
 سماه الفارسي ذكر حوادث ايام الامام القاسم و هو في

نسخ
 الطبقات الذي

مجلدات وكذا ذيل على المنتظم الامام العزاوي بكر محفوظ بن معنوق
بن البرزوري وعمل بسطه ابو المفطر يوسف بن قز علي تاريخه المسمي
مرآة الزمان في تواريخ الاعيان فكانت التسمية في المطابقة فكان
ولذا قال هو ليكون اسما يوافق سماءه ولفظا يطابق معناه
وذيل عليه بعد ان اختصره في نحو نصفه القطب موسى ابن
الفقيه ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله بن عيسى ابو نعيم
اخو الخافض ابي الحسين علي وهو بالمحموديه في تاريخ مجلدات
ومات في سنة ست وعشرين وسبعماية ولا بن الجوزي ايضا في التاريخ
دقيق الاكمل اربع مجلدات ولا استاد الخافض العلامة العز
ابي الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكرم الشيباني
الجوزي ان لا يشترط صاحب معرفة الصحابة والانساب وغيرها
وانما لعلامة المجد صاحب جامع الاصول والوربر الضيا
بضرا الله صاحب المثل السائر في تاريخ المسمي بالكمال
وهو كاشفه حيث قال شيخنا انه احسن التواريخ بالنسبة
الي ابراده الوقائع توضحه مبينه حيث كان السماع في
الغالب خاضرها في حسن التصرف وجودة الابرار قال
حيث خطرت ان اذيل عليه سنة وقف وهي سنة ثمان وعشرين
وسمائه يعين قبل موته سنين ولكن لم يتيسر شيخنا ذلك
لعمد ذيل عليه ابو طالب علي ابن ابي البغداد في الخازن

المتوفى في سنة اربع وسبعين وسماية لاهن الخازن ايضا
الجامع المختصر في عوان التواريخ وعيون التواريخ وللجمال محمد
بن ابراهيم بن يحيى الكنتي المعروف بالوطواط على الكامل حواشي
مفيدة وللعلامة المجتهد ذي الفنون ابي شامة عبد
الرحمن ابن اسمعيل ابن ابراهيم المقدسي ثم الدمشقي الشافعي
ففي كتاب الروضتين في اخبار الدولتين النورية والفا
حيه وذيل هو عليه وافتحه بسنة تسعين وخمسماية
ومات في سنة خمس وستين وسماية وبها سنة مولد الخافض
العلم القسم بن محمد البرزالي فكان كتابه الذي افتحه بها
ذيل عليه وسماه المقتفي وانتهى الى اثنا عشر سنة وثلاثين
وسمائه لعلكت بعد ها قليلا وذيل عليه النقي ابو بكر
بن قاضي شهبة فقيه الشافعية ومات في سنة احدى وخمسين
وثنائي نايه وكل منها في مجلدات وللبرزالي معجم كافي للكمال
ابي الفضائل عبد الرزاق ابن القوطي تلميذ كيندر لم يبق منه
واخر دونه سماه معجم الادب ومعجم الاسماء على الالف
ودهر الامداد في عزرا الا وثمانى وهو كبرجد في خمسين
مجلدا ذكر انه جمع من الف مصنف من التواريخ والدواوين
والانساب وكذا له تاريخ على الحوادث ايضا للقايني
الفقيه الشهاب ابي اسحق ابراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم

ابن ابي الدم عمري ابن الصلاح كتاب مفيد **ب**ل له اخر على الحروف ابتداء
بسيرة بنويه ثم بالخلفاء ثم الفقهاء ثم بالمتكلمين ثم بالمحدثين ثم بالزهادة
ثم بالحاجة واللغوئين والمفسرين والوزراء والمقدمين ثم بالشعر كل هؤلاء
من المحدثين ثم سرد الكتاب على الحرف مبتدئاً بالحاء ثم بالخلفاء علياً
الترتيب المذكور وختم بالنسابة في كل حرف وسماه التارخ المقفي
وقفت منه على مجلد وكان عند الجلالين سابقاً منه ثلاث مجلدات
بل عند التارخ الآخر كذا اللويد صاحب تارخ اتقي
منه الذهبي والمحقق ابي عبد الله الذهبي تارخ الاسلام في زيادات
على عشرين مجلداً بخطه وسير النبلاء في مجلدات ودور الاسلام
في مجلدات والاشارة دونه وله ذيل على كل منها **ب**ل التي
الفرابي على كل من النبلاء والاشارة ذيل **ب**ل على الدول وحبر الكلام
كذا من تصنيف الذهبي ايضا الاعلام وبوقيات الاعلام ويقال
له مع التارخ ومعه في اصحاب النبي ابن تيمية منهاها القيان
والعدل للشمس محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن ابراهيم المشقي ان
الحزب في تارخ كبير شهير بخطه في الجوديه فيه غريب وغرائب
ومات في وسط سنة تسع وثلاثين وسبعمائة للمحقق العاد ان كثير
البداهة والنهاية في مجلدات نهايه قاله في اوله انه يذكر
ما بين الله له في بدء الخلق من خلق العرش والكروبي والسما
والارض وما بينهما وما بينهما من الملائكة والجان والشياعين

وكيفية

وكيفية خلق آدم عليه السلام وقصص النبيين وما جرى مجرى ذلك الى ايام
بني اسرائيل وايام الجاهلية حتى انتهى النبوة الى ايام نبينا محمد صلي
الله عليه وسلم فذكر سيرته كما ينبغي في كشف الصدور والغليل
وبزج الداء على العليل ثم ذكر ما بعد ذلك الى زماننا وذكر القتن
والملام واشراط الساعة ثم البعث والنشور واهوال القيامة ثم
صفه في ذلك وما في ذلك اليوم وما يقع فيه من الامور العظام
المهيلة ثم صفه النار ثم صفه الجنان وما فيها من الحيرات الجحش
وغير ذلك مما يتعلق به وما ورد في ذلك من الكتاب والسنة والاثار
والاخبار المتفق والمختلفة عند العلماء وورثه الانبياء الاحدين
من مشكاة النبوية المصطفوية المحمدية على من جابها افضل
الصلاة والسلام **ل**ستين ذكر من الاسرايليات الاما اذن
الشامخ في نقله مما لا يخالف كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى
الله عليه وسلم وهو القسم الذي لا يصدق ولا يكذب مما فيه بسط
لمختصر عندنا او تسمية لمبهم ورد به شرعاً مما لا فائدة
في تعيينه لنا فنذكر على سبيل التحلي على سبيل الاحتجاج
اليه والاعتماد عليه **و**اما النور والاستناد على كتاب الله
وسنة رسوله مما يحفظه واحسن وما كان فيه ضعف ينسب
فقد قال الله تعالى في كتابه كذا لك نقص عليك من انباء الرسل
قد سبق وقد اتيناك من لدنا ذكراً وقد قصر الله على نبينا صلى الله عليه وسلم

خبر ما مضى من المخلوقات وذكر الامم الماضية وكيف فعل باوليائه وما
ذا اهل باعدايه وبين ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لا منه بيان
شافيا سنورد عند كل فصل ما وصل اليه من ذلك بلوايات الوا
ردات في ذلك فاخبرنا بما يحتاج اليه من ذلك وترك ما لا فائدة
فيه مما قد يتراحم عليه ويتراحم في فهمه طوائف من علماء اهل
الكتاب مما لا فائدة لكثير من الناس اليه وقد يستوعب نقله
طائفة من علماءنا ايضا ولسنا نخذ واحدا منهم ولا نخوض
ولا نذكر منها الا القليل على سبيل الاختصار ونبين ما فيه حق
منها ما وافق ما عندنا مما خالفه فوقع فيه الانكار فاما الحديث
الذي رواه البخاري في صحيحه عن عمر بن العاص ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل
ولا حرج وحدثوا عني ولا تكذبوا عني ومن كذب علي متعمدا
فليتبوا مقعده من النار فهو محمول على الاسرائيليين
المسكوت عنها فليس عنه ما يصدق فيها ولا يكذبها فيجوز
روايتها للاعتبار وهذا هو الذي نستعمله في كتابنا هذا
فاما ما شاهده له شرعا بالصدق فلا حاجة بنا اليه
استغناء عما عندنا وما شاهده له شرعا منها بالاطلاق فذلك
مردود ولا يجوز حكايته الا على سبيل الانكار والابطال فاذا
كان الله سبحانه وتعالى قد اعطانا برسولنا محمد صلى الله عليه

وسلم

وسلم عن سائر الشرايع وكما به عن كتابنا كتبنا نترامي على
ما يابدينهم مما قد وقع فيه خط وغلط وكذب ووضع وتخريف
وتبديل وبعد ذلك كله تنقيح وتعديل فالحاجة اليه قد بينه
لنا رسولنا وشرحه ووضحه عرفه من عرفه وجهله من
جهله الى اخر كلامه والله دبر فيما صرح به من النقل من الاء
سرايليات مما هو الحق المقرر الذي حكينا به واعتمدنا به
واطلنا في تحقيقه ونقله في كتابنا الاصل الاصيل ونحرم النقل
من التوراة والا بحيل والله المستعان ولولد الحافظ
عماد الدين عليه ذيل في مجلدات كتاب شيخنا ابا العز
في ابناء العمر وهو في مجلدين يصلح ان يكون دليلا فانه افتح به بسنة
مولد سنة ثلاث وسبعين وسبعائه في اخرين كالمصالح محمد
بن شاكرا الكنتي الدمشقي المورخ له عيون الناصرخ
القابل فيه الصدق ياوا الحسن علي بن العلا علي بن محمد بن محمد
بن ابي العز الحنفى قاضى دمشق ومصر عيون النوارى الشريف
قد حوى عيون المعاني والفوائد والفضلا مما من سواد في
بياض رايته يا حسن من هذا اية العيون ولا احلي له
الوفيات في مجلدات ومات في رمضان سنة اربع وستين
ببيروت المنصوري الدقادر له تاريخ في خمس وعشرين
مجلدا بالمؤيدية وبعضه في الكتب الفهدية سماه نريد

الفكره في تاريخ الهجوم **الفرد المصدي** يقول اجانه عليه كاتب له
 بضرا في يقال له ابن كرم مع ترجمه غير واحد له فصل وخبر ولحد وتلاق
 وغيرهما مما يمنع اعتاده اياه **والظاهر** على ابن محمد بن محمود الكارزوي
 له روضه الاربيب في شبعه وعشرين سفرا **والشهاب** احمد
 بن عبد الوهاب بن محمد النوري له نهاية الارب في ثلاثين مجلد
 حافل ومع ذلك باعه تحظه بالفي درهم واختصره هو وغيره
والعفيف ليا فجي وسماء كما تقدم مرآة الجنان وهو نافع في مجلد
وناصر الدين محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الفرات وهو مبسوط
 يفيض منه المائتين الثلاثة الاخيره في نحو عشرين مجلدا وانتهت
 كتابته الي انتها سنة ثلاث وثمان مائه واظن لو اكمله لكان سنين
 وكتابته كثير من الفايده من حيثيه الفن الذي هو بصده
 ولكنه لم يكن بحسن الاعراب فيقع له الحسن الفاحش والعبارة
 العامية جدا ومع مسوده وبعرف **القاضي** ولي الدين
 ابن خلدون وهو في الباطنية وله مقدمة نفيسة وسماء
 العبر في تاريخ الملوك والامم والبربر وهو في سبع مجلدات
 ضخمة بالغ احد الاحد بن عنه ابن عمار في تفریطه فقال
 حوت مقدمته جميع العلوم وحلت عن محبتها السنة الفصحى
 فلا يروى ولا يخوم ولعمري ان هو الا من المصنفات التي سارت
 القياها خلا في مضمونها كما لا غاني سماء مولفه بذلك وفيه

من كل شيء **والتاريخ** للخطيب سماء تاريخ بغداد وهو تاريخ
 العالم وحليه الاولي لابي نعيم سماء بذلك وفيه اشيا
 محمد كثير من حيث كان الامام ابو عثمان الصابوني يقول كل بيت
 فيه الحلية لا يدخله الشيطان **وكذا** مدح تاريخ ابن خلدون
 صاحبه **التقي** المقريزي وقال عن مقدمته لم يجعل مثالا
 وانه اعريزان ينال جتهد منالها واستمر ببالغ ولم
 يوافق شجنا الا في بعض دون بعض وحقق انه لم يكن
 مطلع على الاخبار على حليتها لا سيما اخبار المشرق وهو
 بين لمن نظرتي كلامه **وكذا** جمعه قبله الشريف عيسى بن مسعود
 المغربي الذواوي **مشارح** مسلم ابتداء من المبتدأ فكت
 منه عشرة اسفار **صاهر** الدين ابراهيم بن محمد بن دقاق
 المورخ وهو في المودد له تاريخ الاسلام **وتاريخ** الاعيان
 واحد علي السنين **وعلي** الحروف **واخبار** الدولة الزكية
 في مجلدين **سيرة** الطاهر برقوق وطبقات الحنفية
 وامتن بسببها ونصايفه مفيدة لكنه عامي العبارة
 وقد كت فيه نحو مائتي سفر من تليفه وغيره **والتقي**
 المقريزي في السلوك وهو اربع مجلدات كما تقدم
ادني ديلت عليه التبر المسوك في مجلدات **وكذا** ذيل
 عليه جماعة منهم يوسف بن غري بردي في مجلدين او ثلاثة

في **أخري** كالبنيوي والفيومي وهو في مجلدين كان عند
 البدر الشاذلي الكتي وكذا الهلال بن المحسن بن ابراهيم ابن
 هلال العياشي المنفرد بالاسلام عن ابيه ووجه تاريخ في اربعين
 مجلدا **او يقتصر على التراجم** وهم كثير ون كان ابي
 الدم في تاريخه المففي الماضي شرحه والقاضي الشمس
 احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن حلكان في كتابه وفات
 الاعيان وهو مجلدات كرتداول الناس له وانفاهم
 به وقال انه لم يذكر فيه احدا من الصحابة ولا من التابعين
 الا اليسير وكذا الحلفا لم يذكر منهم احدا الكفاء المتضا
 نيف الكبيرة في هذا الباب لكن ذكر جماعة من الافاضل
 الذين شاهدهم وعمل عنهم او كانوا في زمنه ولم يرم
 ولم يقتصر على طائفة مخصوصة مثل العلما والملوك او
 الامراء والوزراء والشعرا بل كل من له شهر بين الناس
 ورثه على حروف المعجم يستند يافي كل اسم من ذلك الحرف
 بالفقهائهم بالخلفاء ثم بالندما والشعرا والادبا والكتاب
 واكثر من ذكر الشعرا وخوهم قد ذيل عليه بعض المؤرخين
 كذا فضل الله النصارى وهو خطه في كتب ابن فهد
 في مختصر الاصل ابااح عبد الباقي ابن عبد المجيد العمالي
 وسماه لفظه العجلان المختص من وفات الاعيان و ابراهيم بن

عبد العزيز بن يحيى اللوري المتوفى سنة سبع وثمانين وثمانية
 بدمشق اكتب في ثلث مجلدات بالها خطه في الكتب الفهيد
 ولابي الخير سعيد بن عبد الله الزهلي البغدادي تراجم كثيرة
 من اعيان المشقيين والبغداديين **واشترأ الكمل**
 في تسمية ذلك بالتاريخ بل منهم من يسمي كتابه الطبقات
 كالطبقات لمسلم **خليفة** ابن خياط في غير تصنيفه الماضي
واي بكر بن البرقي واي الحسن بن سميع وطبقات المحدثين
 لابي الوليد ابن الدباغ **والتاريخ** للواقدي ولابي بكر ابن ابي
 شيبه **وسعيد ابن كثير** بن عفير المصري واي سوسي محمد بن
 المشي البصري الزمن **وعمر بن علي الفلاسي** ويعقوب بن
 سفيان القسوي واي مرزعه عبد الرحمن بن عمر والدمشقي
 البصري واي الشيخ واي عبد الله ابن منلة في **أخري**
 ممن صنف في التاريخ ونحوه **احمد بن سريته** على
 حروف المعجم وبعضهم ممن عيئت تصنيفه فيما تقدم
 ليكون ذلك احد طريقين لمن يروى جميع المؤرخين
ابراهيم بن عبد العزيز بن يحيى الكاتب
ابراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم ابن ابي الدم
ابراهيم بن عمر البقاعي
ابراهيم بن ماثوية الفارسي عارض المبرد في كماله كالمستفي في تاريخه

في جعفر

ابراهيم بن محمد بن عرفه الواسطي النخعي لفظويه

ابو هاشم بن موسى الواسطي الكاتب

أحمد بن سعيد بن جزم المحمدي

أحمد بن صالح بن شافع الجيلي

أحمد بن أبي طاهر أبو الفضل الكاتب المروزي أحد فحول

الشعر واعيان البلغا القابل

حَسْبُ الْفَقِي ان يَكُونُ ذَا حَسْبٍ • مِنْ نَفْسِهِ لَيْسَ حَسْبُهُ حَسْبُهُ

ليس الذي يبتدي به نسب • مثل الذي يفتي به نفسه

ابن عبد الوهاب بن محمد البويري

المستند بن علي بن عبد القادر المقرئ

احمد بن محمد بن ابو هیم بن ابی یحیی خلکان

احمد بن محمد الخراساني و يعرف بالخانقاني

الحسين بن يحيى بن جابر البلاء د رى له التاريخ والملاحم والفتاوى المشهورة

أحمد بن يعقوب المصري أو ابن يعقوب

الحقيق بن ابراهيم الموصلی

ابو بكر بن الحسين المارغي

المنصورى والد وادام

بن سنان الصافي

بن محمد بن حمدان الموصلي الفقيه له كتاب

چی

في الاخبار عارض به المبرد في كتابه الروضة وسماه الباهر

و کذا عارض المبرد لکن فی کامله ابراهیم بن مامو به العافی

الحسين بن ابراهيم بن زولاق ابو محمد المدي

الحسن بن علي ابو عبد الله البكتي

محمد بن ابي ليلى ابو القسم الراويه كان الجبار باعلاسه

خبر بايام العرب والنساء ووقايعها ولغاتنا وشعرها

محمد عجرد من كتاب الاختصار

الحمد بن هشام ابو عبد الرحمن الاموي اثناعلمه المستغوري

الجلل في الهيئته المهرشي صايب كتاب الحاصل والمكاييد في الحروف وغيره

داود بن الحجاج جد علي بن عيسى الوزير ابني المسعودي عم ابي الحسن

بانه الجامع لكثير من اخمار الفرس وغير هامن الامم والحمد لله العلي

المؤلف: **ابن بكار القرشي المكي** أحد الحفاظ العالمين بالسنن

و اما رامتقد من و صاحب نيب قریش

بن اوسام بن زید الانصاری

بن عبد الله ابو الحسن الذهلي

بن يحيى الاموي

بن ثات من قرية الحوامي

بن هب و ن

بين قطامي

...

صدقته بن الحسين الفرزي •
العباس بن الفرج الديلمي الخوي اللغوي •
عبد الباقي بن عبد المجيد البهاغي •
عبد الرحمن بن احمد بن يونس بن عبد الاعلى ابن سعيد المصري •
عبد الرحمن بن اسمعيل بن ابراهيم المقدسي الشافعي ابو شامة •
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ابو القسم المصري •
عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن الحسن الولوي بن خلدون •
عبد الرزاق بن الفوطي •
عبد الله بن احمد بن يوسف ابو الوليد ابن الفرزي •
عبد الله بن الحسين بن سعد الكاتب •
عبد الله بن لهيعة المصري •
عبد الله بن محفوظ الانصاري البلوي صاحب ابي زيد عمارة بن زيد المديني •
عبد الله بن محمد بن احمد ابن خلف العفيف المطري •
عبد الله بن محمد بن عبد ابو بكر بن ابي الدنيا مودبا ملكي بالله •
 واحد الحفاظ •
عبد الله بن مسلم بن قتيبة ابو محمد الديلمي صاحب المعارف وغيره ممن كثرت كتبه واشتهر تصنيفه •
 بن المقفع بقاف ثم قاف محمد علي الصحيح وقيل بكسر

الفلانة كان يعمل الفقاع ويبيعها وهي قفاف الخوص • القابيل
 من وضع كما با فقد استهدف فان اجاد فقد استشرف وان اساء
 فقد استقذف وله الدررة البيهقي التي لم تصنف في غيرها مثلها
 بل يقال انه الواضع لكتاب كليله ودمنه ولكن الصحيح انه عن يد
 من الفارسي لانه واضعه •
عبد الملك بن قريب الاصمعي •
عبيد الله بن عايشة •
عبيد الله بن عبد الله بن فردادبه ابو القسم وهو في
 اللسان في عبيد الله بن احمد قال فيه المسعودي كان اماما
 في التأليف مبدعا في حلاوق التصنيف اتبعه من بعده واحد
 منه ووطي على عقبه وقفي اشرم وكتابه في التاريخ اجمعها
 جزاوا بدعها نظما واكثرها علما واحوي لخبار الامم وشيوخها
 وسيرها من الاعاجم وغيرها قال ومن كتبه التفسير
 كتاب في المسالك والممالك •
علي بن ابي طالب البغدادي الخازن احد الحفاظ •
علي بن الحسن ابو الحسن ابن الماشقة •
علي بن الحسن بن الفتح ابو الحسن الكاتب ويعرف بابن المطوق •
علي بن الحسين بن علي المسعودي •
علي بن مجاهد •

علي بن محمد بن سليمان النوفلي •
علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن الاثير •
علي بن محمد بن محمود الكاسي زوين •
علي بن محمد المديني •
علاء بن عثمان البصري •
عمر بن حرا بوعثمان الحافظ •
عمر بن شهاب بن زيد الميموني البصري احد الحفاظ الاخباريين •
 وصاحب القضايف له تاريخ للبصرى واخر للكونية واخر ملكه واخر
 للمدينة وغير ذلك •
عمر بن محمد بن محمد بن فهد •
عيسى بن مسعود الزواوي المغربي •
القاسم بن سلام ابو عبيد البغدادي احد الاثمة •
قدام بن جعفر ابو الفرج الكاتب قال في المسعودي
 انه كان حين التأليف بارع التصنيف موجزا اللفاظ مقربا للمعاني
 وانظر لكتابه زهر الربيع والحراج تحقيق هذا •
يسوط بن يحيى ابو مخنف العامري •
محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن ابراهيم الدمشقي الحريري •
محمد بن ابراهيم بن يحيى الكنتي عرف بالوطواط •
محمد بن احمد بن حماد ابو بشر الدوكلي •
محمد بن احمد بن محمد بن ابي بكر المقدي وفيه اسما المحدثين وكنام

محمد بن احمد بن محمد بن سليمان النخاري الحافظ غنجان •
محمد بن احمد بن محمد الفارسي •
محمد بن احمد بن مهدي الشاهدي •
محمد بن ابي الازهر له كتابان في التاريخ سمي احدهما
 المهج والاحداث قال فيه نسان ابن ثابت الماضي انه انحل
 ما ليس من صناعة علمه واستخرج ما ليس من طريقته فالف
 كتابا جعله رساله لبعض اخوانه من الكتاب واستفحه بجوامع
 من الكلام في اخلاق النفوس واقسامها من الناطقة والغضبية
 والشهوانية وذكر لمعاني السياسات المدبنة ما ذكره افلاطون
 في كتابه فيها من العشر مقامات ولما يحب على الملوك والوزراء
 ثم خرج الى اخبار زعمائها تحت عنقه ولم يشاهد لها وصل
 ذلك باخبار المعتضد بالله وذكر صحبته اياه واياه السالفه
 معه ثم ترقى الى خليفه خليفه في التصنيف مصادره لرسم
 الاخبار والتواريخ وخروجها عن عمل اهل التصنيف وهو وان
 احسن فيه ولم يخرجها عن معانيه فانما عيب لانه خرج من
 صناعته وتكلف ما ليس من معانيه ولو اقبل على علمه الذي
 انفرد به من علم الفلاس والمقطعات والمجسطي والمدورات
 ولو استفتح آراء بقراط وافلاطون وارسطاطا ليس فخر
 عن الاشياء الفلكية والاثار العلوية والمزاجات الطبيعية

والسبب والتأليف والنتائج والمقدمات والصنایع والمركبات ومعرفة
الطبیعیات من الالهیات والجواهر والهیات ومقادیر الاشكال
وغير ذلك من انواع الفلسفة كان قد سیم مما تكلفه واتي بما هو
ابق بصنعتة ولكن العارف بقدر معدوم والعالم بمواضع الخل
مفقود

محمد بن اسحق بن العباس ابو عبد الله الفاكهي
محمد بن اسحق بن محمد بن هلال بن الحسن الصابي الكاتب
محمد بن اسحق بن يسار صاحب المغازي
محمد بن جرير ابو جعفر الطبري قال المسعودي في تاريخه
انه الرازي على المؤلفات والزائد على الكتب المصنفات قد جمع
انواع الاخبار وحوي فنون الاشياء واشتمل على ضروب العلم وهو
كثير فليدته وتنفع عايدته قال وكيف لا يكون كذلك وبولفه
فقيه عصره وناسك دهره اليه انتهت علوم فقهاء الامصار
وحمله السنن والآثار

محمد بن الحرث التلعلي له اخلاق الملوك وغيره
محمد بن الحسن بن سوار ويعرف بابن اخت عيسى بن خنساء
اشي عليه المسعودي بانه الجامع لكثير من الاخبار والكواين في الاعصار
قبل الاسلام وبعده وانتهى الي سنة عشرين وثلاثمائة
محمد بن الحسين بن محمد بن اسحاق بن محمد بن اسحاق البغدادي

محمد بن خلف بن حيان بن صدقة ابو بكر الضبي القاسمي ويعرف
بوكيع من تصانيفه اخبار القضاة والرمي والفضال والمكاييل
والموازين ومن نظم

اذا ما عدت طلاب العلم تبتغي من العلم يوماً ما يجاري الكتب
غدوت بلشيم ووجد عليهم ومخبري اذني ودقترها قلبي
محمد بن خلف بن المرزبان ابو بكر صاحب فضل الكلاب
على كثير من لبس الثياب والحاوي في علوم القوان وغيرها
ما تقدم كالمتممين والشعرا

محمد بن خلف الهاشمي
محمد بن داود بن الجراح ابو عبد الله الكاتب عم
الوزير علي بن عيسى كان كاتبا لخطيب عارفا بام الناس
واخبار الخلفاء والوزراء وله كتب مصنفات معروفة

محمد بن زكريا ابو عبد الله الرازي
محمد بن زكريا العلوي البصري

محمد بن ابي السري ابو جعفر
محمد بن سلامة بن جعفر القضاة

محمد بن سلام الجمحي
محمد بن سليمان المنقري الجوهري

محمد بن شاذان الصلاح الدمشقي الكشي

محمد بن صالح ابن البطاح •
محمد بن عايد القرشي الدمشقي الكاتب •
محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الفرات •
محمد بن عبد الله بن عمر بن عنبه العنبي •
محمد بن عبد الله ابو الوليد الازرق •
محمد بن عبد الملك الهمداني •
محمد بن علي بن الحسن العلوي الديلمي وانتهى الى خلافة المعتضد
وهو من المولد النبوي الى الوفاة ثم الى خلافة المعتضد بالله ومثلا
كان الاجداث واكواين في ايامهم •
محمد بن علي ابو شجاع الدهان •
محمد بن عمر الواقدي •
محمد بن محمود المحب ابن البخاري •
محمد بن الهيثم بن سباه الخراساني •
محمد بن يحيى بن عبد الله بن الجار الصولي قال في
المسعودي انه كان محفوظا من العلم بمحمد ودان المعرفة من رواق
التصنيف وحسن التأليف •
محمد بن يزيد اللوزي المبرد •
محمد بن يوسف ابو عمر الكندي •
محمد بن المثنى ابو عيسى •

موسي بن محمد بن احمد بن عبد الله اليونيني •
النضر بن اسعيل •
هلال بن الحسن بن ابراهيم بن هلال ابو الحسين المصافي •
الهيثم بن عدي الطائي •
وشيم بن موسى بن الفرات ابن الوسا •
وهب بن منبه •
يحيى بن المبارك بن المغيرة البزدي •
يوسف بن ابراهيم صاحب اخبار ابراهيم بن المهدي وغيره •
يوسف بن تغري بردي •
يوسف بن قزح سبط ابن الجوزي •
ابو اسحق بن سليمان الهاشمي •
ابو بشير الدولابي بن محمد بن احمد بن حماد •
ابو بكر بن ابي عبد الله المالكي •
ابو بكر بن عيان هو محمد بن حلق •
ابو بكر بن النقي ابن قاضي شهيد •
ابو حسان الزياتي •
ابو السائب المخرومي •
ابو عبد الله ابن حارث الدقيق الكاتب •
ابو علي بن البصري •

ابو عمر الصدفي القرطبي •
 ابو عمر الكندي هو محمد بن يوسف •
 ابو عيسى ابن الميم قال المسعودي ان تاريخه على ما اثبت به
 التوراة وغير ذلك من تاريخ الانبياء والملوك •
 ابو كامل
 ابن ابي الدنيا في عبد الله بن محمد بن عبيد •
 ابن عابد في محمد •
 ابن عباس في
 ابن الكلبي في
 ابن المقفع في عبد الله •
 ابن واضح في
 ابن الوشاء اظنه وشيخه •
 ابن يونس في عبد الرحمن بن احمد بن يونس •
 الاصمعي عبد الملك بن قريش •
 الاموي هو سعيد بن يحيى •
 الرياشي في العباس بن القاسم •
 الصولي في محمد بن يحيى •
 الغنوي في محمد بن عبد الله بن عمر بن عتبة •
 هو

المصري

المصري صاحب زهر العيون وجلال القلوب •
 اليزيدي في يحيى بن المبارك بن المغيرة •
 اليوسفي هو
 ومنه من يقتصر على الوفيات وقد قال الدهي
 في مقدمة تاريخه انه لم يعين القدر ما بضبطها كما ينبغي بل
 انكوا على جفهم فذهبت وفيات خلق من الاعيان من الصحابة
 ومن تبعهم الى قرب زمان الشافعي ثم اعني المتأخرين
 بضبط وفيات العلماء وغيرهم حتى ضبطوا جماعة منهم
 جهاله بالنسبة لمعرفتنا لهم فلهذا حققت وفيات خلق
 من المجتهدين وجهلك وفيات ائمة من المعروفين انتهى
 ومن صنف فيهم ابو الحسين عبد الباقي ابن قايح البغدادي
 الحافظ وانتهت كتابته لسنة ست واربعين وثلاثمائة
 و ابو محمد عبد الله ابن احمد بن ربيع بن زبير البغدادي
 الدمشقي قاضي مصر وغيرهما من تكلم فيهما وذييل على
 ثابتهما ابو محمد عبد العزيز بن احمد الكاتب في كتابي
 ابو محمد هبة الله بن احمد الاكفاني فعل نحو عشرين سنة
 عليه الحافظ التركي المنذري وهو كبير من كتبه
 القابلي عليه الشريف العز ابو القاسم احمد بن محمد بن
 عبد الرحمن الحسيني عليه المحدث الشهاب ابو الحسين

عليه الحافظ ابو الحسن
 علي بن الفضل

احمد ابن ابيك الدمياني وانتهى الى سنة تسع واربعين وسبعماية
 قد **ب**ل عليه عليه سن ثم الدين العراقي سنة اثنتين وثمانين
 قد **ب**ل عليه ولد الولي ابو زرعه منها وهي سنة مولد الى
 ان مات ولكن الذي وقفت عليه بخطه الى سنة سبع وثمانين
 وورقات مفرقة بعد ذلك وللحافظ البقي ان رفع في الوفا
 كتاب كثير الفايده مرتبه وهو ذيل على وفات تاريخ
 العلم البردالي الحافظ بالنسبه وانتهت الى اول سنة ثلاث
 وسبعين وذل عليه الشهاب ابن عجي **ب**ل تاريخ شيخنا
 انا الفخر الذي ابتداه بها وهي سنة مولد يصلح كما قال
 من جهة الوفيات ان يكون ذيل عليه وقد كتبت فيها كتابا
 حافلا اشتمل على القرنين الثامن والتاسع سميت الشفا
 من الامير سر الله خيريه **و** **م** **ن** صنف فيها ابوالقاسم
 عبدالرحمن بن منده **ق** **ا** **ل** **د** **ه** **ي** ولما راكثر استيعابا
 منه وبالجمله **ق** **ا** **ل** **د** **ه** **ي** المتأخر المستطرد المتقدم
 مولود وكتاب ابن زبراشدها حقا فاحت **ق** **ا** **ل** **د** **ه** **ي** ابو بكر
 بن طرخان سمعت ابا عبد الله محمد بن ابي نصر فوج بن عبد
 الله الحميدي يعي مصنف الجمع بين الصحيحين يقول
 ثلاثة كتب من علوم الحديث تجب التأمم بها كتاب العلل
 واحسن كتاب وضع فيه كتاب الدائم قطي وكتاب المونلف

والمختلف

والمختلف واحسن كتاب وضع فيه كتاب الامير ابن مأكولا وكتاب
 وفيات الشيوخ وليس فيه كتاب يعي على الاستقصا وقد كنت اردت
 ان اجمع فيها كتابا فقال لي الامير مرتبه على الحروف بعد ان مرتبه على
 السنين يعي في تصنيفين مستقلين يستوفي الغرض في كل منهما
 او في واحد فقط ويكون على قسمين احدهما مستوفيا والاخر
 حواله بان يقول في حرف العين مثلا عكرمه مولي ابن عباس في الطبقة
 الفلانية من التابعين لبيسربك المطالب الاطاه بالراوي
 سوا عرف طبقه واسمه وان كان صنيع الذهبي يشهر بان
 المراد ان يجعل كل طبقه على قسمين قسم فيه الاسماء مرتبه على
 الحروف والاخر فيه الحوادث وذلك انه قال عجب كلام
 الحميدي في ترجمته من تاريخ الاسلام له واستخضار قول
 ابن طرخان ان شيخه الحميدي **س** **ع** **ل** **د** **ه** **ي** جعل عمارة وهم به بالجمع
 بين الصحيحين الى ان مات ما **س** **ع** **ل** **د** **ه** **ي** قد فتح الله بكتابنا
 هذا فان الطاهر ما قدمه رحمهم الله واياتنا **س** **ع** **ل** **د** **ه** **ي** قد اختصر
 بعض المتأخرين فقال صنف التاريخ في المائة الثانية للبي
 بن قله بن سعد في الطبقات والثالثة احمد والشيخان والنسائي
 والرازي والطبري وابن عدي ومن الخامسة الخطيب والشيخ
 ابواسحق الشيبوري ومن السادسة ابن عساكر وابن الجوزي
 ومن السابعة ابن حجر والعيني وغيرهم ممن لا يحصى ومن

بالصنيف في الضعفا والمزكبين ابن مهدي والنجاري والنساي
وابن عدي وابن حبان جماعة كثيرون آخرهم الذهبي في ميزان
الاعتدال ثم ابن حجر في لسان الميزان وقال ابن الجوزي
رايت المورخين مختلف مقاصدهم فمنهم من يقتصر على ذكر
الابتداء ومنهم من يختصر على ذكر الملوك والخلفاء واهل الاثر
يوترون ذكر العلماء والزهاد يجيئون احاديث الصالحين
وارباب الادب فيميلون الى اهل العربية والشعر ومعلوم
ان الكل مطلوب والمجذوف من ذلك مرغوب واشار ابن
ابي الدم لخوا ذلك وسمي من الكتب معاري ابن عقبة وتاريخ
ابي جعفر الطبري والخطيب وسيف ابن واضح والكامل لابي
العباس المبرد والعقد لابن عبد ربه ومغني ابن قتيبة
والحليم لابي نعيم وكل منهم ليس يتعدي الموضوع الذي قصد
مع انها انقطعت موت مصنفها من سنين بعيدة وتجدد
بعدهم من مقاصدهم جملة قلائد بل فانهم مما لم يدركوا
الكثير وفي كتب التواريخ من جمع بين عيون الاخبار وشجاعت
الاشعار كالنذكر الحمد وسية وريحانة الادب لابن
سعيد والعقد لابن عبد ربه وفضل الخطاب للسفاقي
وهو دمر اللالي ويستفاد في هذا الباب من الرحلة
لابي الحسين محمد بن احمد بن جبير الكباي ولابي عبد الله

محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن رشيد ونحوها الضمار لابي حبان
والعلم القسم ابن يوسف الجبلي وهي ثلث مجلدات حذوي فيها
حذو والذي قبله وكان رجل قبله بنحو عشرين سنين وزاد هو على
ابن رشيد تراجم شيوخه المشرقة وهي في ست مجلدات
فيها من الفوائد الكثير طالعته واستفدت منها
واما المتكلمون في الرجال فخلق من بخوم الهدى ومنا
يح الظلم المستنضاء بهم في دفع الردي لا يتبها حصرهم
من من الصحابة رضي الله عنهم وهلم جرا سرد ابن عدي في مقدمه
كامله منهم خلقا الى زمنه فالقحابة الذين اورد هم
عمر وعلي وابن عباس وعبد الله بن سلام وعباد بن
الصامت والنس وعائشة رضي الله عنهم وتخرج
كل منهم بتكذيب من لم يصدقه فيما قاله وسرد من التا
بعين عدد الكاشعبي وابن سيرين والسعيد بن المسيب
وابن جبير وكثيرهم فيهم قليل بالنسبة لمن بعدهم لقلة الضعف
من مشيوعهم اذ اكثرهم صحابه عدول وغير الصحابة من
المتنوعين اكثرهم ثقات ولا يكاد يوجد في القرن الاول
الذي انقرض في الصحابة وكبار التابعين ضعيف الا الواحد
بعد الواحد كالحث الاعور والمختار الكذاب فلم يبق
القرن الاول ودخل الثاني كان في اوائله من اوساط التابعين

جماعة من الضعفاء الذين منعوا غلبا من قبل قتلهم واضطربهم
للحديث فترام يرفعون الموقوف ويرسلون كثيرا ولهم غلط
كابي هرون العبدي فليسا كان عند اخرهم عصر التابعين
وهو حدود الخمسين وما به كالم في التوفيق والتحريج طابقه
من الائمة فقال ابو حنيفة ما رايت اكد من حاسب
الجعفي وضعف الاعمش جماعة ووثق اخرين ونظر في الرجال
شعبه وكان مثبتا لا يكاد يروي الا عن ثقة وكذا كان
مالك ومن اذا قال في هذا العصر قبل قوله معمر وهشام
الدستواي والاوزاعي والثوري وابن الماجشون وحامد بن
سليم والليث بن سعد وغيرهم ثم طبقة اخري
بعد هؤلاء كان المبارك وهشيم وابي اسحق القراري
والمعاني ابن عمران الموصلي وبشر ابن المفضل وابن
عبيد بن عمير ثم طبقة اخري في زمانهم كان عليه
وابن وهب ووكيع ثم انتدب في زمانهم ايضا
لنقد الرجال الحافظان المجتبان يحيى ابن سعيد القطان
وابن مهدي فمن جرحاه لا يكاد يند مل جرحه ومن
ونقاه فهو المقبول ومن اختلفا فيه وذلك قليل اجتهد
في امرهم ثم كان بعدهم من اذا قال سمعته امامنا
الشافعي يزيد بن هرون وابوداود الطيالسي

وعبد

وعبد الرزاق الفرياني وابوعاصم النبيل وغيرهم وبعدهم
طبقة اخري كالحمدي والقعني وابي عبيد يحيى بن يحيى
وابي الوليد الطيالسي ثم صنف الكتب ودونت في
الشرح والتعديل والعلل وبين من هو في الثقة والثبت كما
سار به ومن هو في الثقة كالشاذلي الجسم ومن هو
ابن كمن توجهه راسه وهو مناسك بعد من اهل العافية
ومن صفته كجوه تترجح الي السلامة ومن صفته كريض
شعبان من المرض واخر كمن سقط قواه واشرف على
التلف وهو الذي يسقط حديثه وكذا الجرح والتعديل بعد
من ذكرنا يحيى بن معين وقد سأل عن الرجال غير واحد
من الحفاظ ثم اختلفت اراؤه وعبارته في بعض
الرجال كما اختلف اجتهد الفقهاء وصارت لهم الاقوال
والوطن فاجتهدوا في المسائل كما اجتهد ابن معين في
الرجال طبقة احمد بن حنبل سأل جماعة
من تلامذته عن الرجال وكلامه فيهم باعته ال وانضاف
وادب وورع وكذا انكلم في الجرح والتعديل ابو عبد الله محمد
بن سعد كاتب الواقدي في طبقاته بكلام جيد مقبول
وابو حنيفة زهير بن حرب له كلام كثير رواه عنه ابنه
احمد وغيره وابو جعفر عبيد الله بن محمد النبيل خلا فوط

الحسن الذي قال فيه ابوداود لم ارا حفظ منه وعلي بن المديني
وله التصانيف الكثير في العلل والرجال ومحمد بن عبد الله
بن نمير الذي قال فيه احمد هو دمع العراق وابوبكر بن ابي شيبة
صاحب المسند وكان اية في الحفظ يشبه باحمد في المعرفة
وعبد الله بن عمر الفواريري الذي قال فيه صالح جرهم هو
اعلم من راي محمد بن اهل البصر واسحق بن راهويه امام
خراسان وابو جعفر محمد بن عبد الله بن عامر الموصل في الحفظ
وله كلام جيد في الجرح والتعديل واحمد بن صالح الطبري
حافظ مصر وكان قليل المثل وهرون عبد الله الحجاب
وكلمهم من ائمة الجرح والتعديل خلفهم طبقة اخري
متصلة بهم منهم اسحق الكوسج والدارمي والذهلي
والبخاري العجلي الحافظين في المغرب ثم من بعدهم
ابو زرعة وابو حاتم الرازي ومسلما وابوداود السجستاني
وبقي بن مخلد وابو زرعة الدمشقي وغيرهم من بعدهم
عبد الرحمن يوسف بن خراش البغدادي له مصنف في الجرح
والتعديل قوي النفس كابي حاتم وابراهيم بن اسحق الحزني
محمد بن صالح الاندلسي حافظ فسطاطه وابوبكر بن ابي
عليهم وعبد الله بن احمد وصالح جرهم وابوبكر البزاز وابو
جعفر محمد بن عثمان بن ابي شيبة وهو ضعيف لكنه من ائمة

بن م

هذا

هذا الشأن ومحمد بن نصر المروزي ثم من بعدهم ابوبكر الفراء
ياحي والبردعي والنسائي وابو علي والحسن بن سفيان وابن
خزيمة وابن جرير الطبري والدولابي وابوعروبة الخراي
وابو الحسن احمد بن عمير بن جوصا وابو جعفر العقيلي
ثم طبقة اخري منهم ابان بن حاتم وابوطالب احمد بن نصر
البغدادي الحافظ شيخ الدارقطني وابن عقدة وعبد الباقي
ابن نافع ثم من بعدهم ابو سعيد بن يونس وابو حاتم
ابن حبان البستي والطبراني وابن عدي الجرجاني ومصنف
في الرجال اليه المنتهي في الجرح ثم بعدهم ابو علي
الحسين بن محمد الماسري النيسابوري وله مسند
مغل في الف وثلثمائة جزء وابو الشيخ ابن حبان وابو
بكر الاسعدي وابو احمد الحاكم والدارقطني وبه خم
معرفة العلل ثم بعدهم ابو عبد الله ابن حبان وابو
عبد الله الحاكم وابو نصر الكلابادي وابو المطرف عبد
الرحمن بن فطيس قاضي قرطبة وله دلائل السنة وخمس
مجلدات في فضائل الصحابة وعبد الغني بن سعيد وابو
بكر ابن مردويه الاصبهاني وتمام الرازي ثم بعدهم
ابو الفتح محمد بن ابي الفوارس البغدادي وابوبكر البرقي
وابو حاتم العبدوي وقد كتب عنه عشق النفس عشق

الاف جزير خلف بن محمد الواسطي وابو مسعود الدمشقي وابو الفضل
 الفلكي وله كتاب الطبقات في الفجرة وابو القسم حمزة السهمي
 وابو يعقوب لغراب وابو ذر الهروي **ثم** بعدهم ابو
 محمد الحسن بن محمد الحلال البغدادي وابو عبد الله القوسي وابو
 سعد العمان وابو يعلي الخليل **ثم** بعدهم ابن عبد البر
 وابن حزم الاندلسي وابو الهيثم الخطيب **ثم** ابو القسم
 سعد بن محمد الزنجاني وشيخ الاسلام الانصاري وابو صالح
 المودن وابن ماکولا وابو الوليد الساجي وقد صنف في الجرح
 والتعديل وكان علامه محمدا وابو عبد الله الحميدي وابو مفضل
 العافري الشاطبي **ثم** ابو الفضل بن طاهر المقدسي وشيخ
 بن فارس الذهلي والموتمن بن احمد بن علي الساجي وشيخ
 الديلمي وابو علي الغساني **ثم** بعدهم ابو الفضل بن ناصر
 السلامي والقاضي عياض والسلفي وابو موسى المديني وابو
 القسم بن عساکر وابن بشكوال **ثم** بعدهم عبد الحق
 الاشبيلي وابن الجوزي وابو عبد الله بن الفخار المالقي
 وابو القسم السهيلي **ثم** ابو بكر الحارثي وعبد الغني
 المقدسي والرهاوي وابن الهفتمل المقدسي **ثم** بعدهم
 ابو الحسن بن القطان وابن الاغاثي وابن نقطة وابن الديني
 وابن خليل الدمشقي وابو بكر بن خلفون الازدي وابن الجبار

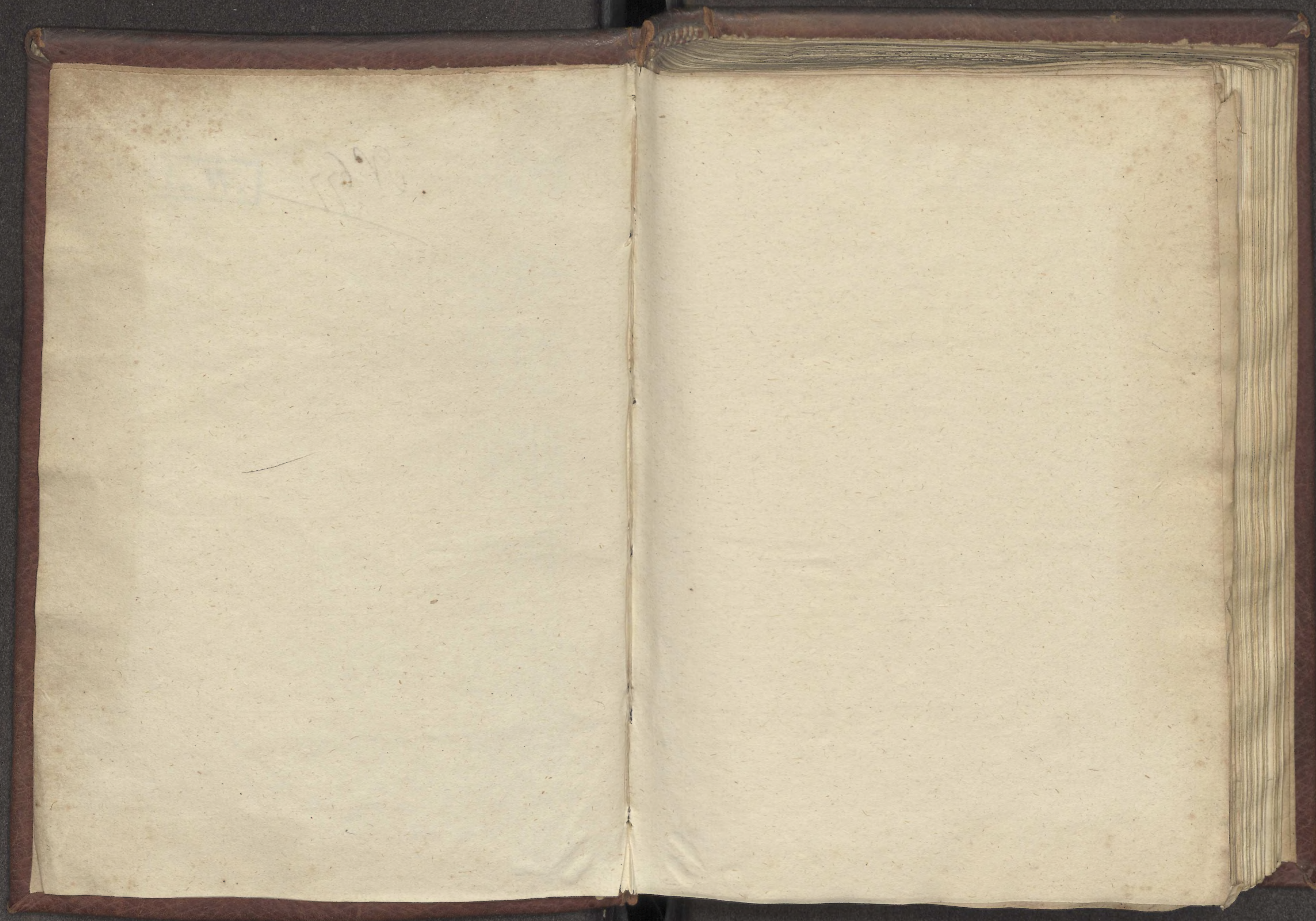
ثم ابوكي المندري وابو عبد الله البرزلي والصريفي الرشيد الطار
 وابن الصلاح وابن الابرار وابن العديم وابوشامه وابو البقا خالد
 بن يوسف النابلسي وابن الصابوني **ثم** بعدهم الدمياني وابن
 الطاهر والشرف الميمني وابن دقيق العيد وابن فرح وعبد
 الاشعر **ثم** سعد الدين الحارثي وابن تميمه والمزي والقطب
 الحلبي وابن سيد الناس والتاج ابن مكرم وابن الرزالي والشمس
 الجزري الدمشقي وابو عبد الله بن اسك السروجي **ثم** الكمال جعفر
 الادفوني والذهبي وابو الحسين ابن ابيك الدمياني والشهاب
 ابن فضل الله والنجم وابو الخير سعيد الدهلي البغدادي العلوي
 ومغلطاي والمفدي والشريف الحسني الدمشقي والنقي
 ابن رافع ولسان الدين ابن الخطيب وابو الاصمعي ابن سهل
 وابن الرين العراقي والشهاب ابن يحيى والصلاح الاقفهسي والولي
 العراقي والشريف النقي الفايي والبرهان الحلبي والعلاني
 خطيب الناصريه وشيخنا والعيني والعز الكماي والنجم ابن فهد
 وابن ابي عذيبه والبقاعي وهما قريبان **ثم** بعدهما من هو
 منقطع جدا واخرون من كل عصر من عدا **ثم** وخرج ووهبت
 وخرج **ثم** المتقدمون اقرب الى الاستقامة وابتعد من الملامه
 ممن تاخر وما خفي اكثره **ثم** المصنف في الفن كتب كثيره مع
 كونه غير متوجه له بكتبته ولا منبهه على جميع ما علمه من تقصير

اهله ومعلمته وقد قسم الذهبي من كل في الرجال اقساماً **فقسم** تكلموا
 في سائر الرواه كابن معين و **ابي حاتم** و **قسم** تكلموا في كثير من الرواه كالحاكم
 وشعبة و **قسم** تكلموا في الرجل بعد الرجل كابن عيينه و **الشافعي** قال
 وهم الكل على ثلاثة اقسام ايضاً **قسم** منهم من ثبت في التوثيق من حيث
 في التعديل بمحمد الراوي بالخلط بينه والثلاث فهو **ثالث** اذا وثق شخصاً
 فوض على قوله بنوا جرك وتمسك بتوثيقه واذا ضعف رجلاً فانظر هل
 وافقه غيره على تضعيفه فان وافقه ولم يوثق ذلك الرجل احد من
 الخلق فهو ضعيف وان وثقه احد فهذا هو الذي قالوا لا يقبل فيه الجرح
 الا مفسراً **يعني** لا يكفي فيه قول ابن معين مثلاً هو ضعيف من غير بيان
 لسبب منعه ثم يجي البخاري وغيره يوثقه ومثل هذا يختلف في الصحح
 حديثه وضعيفه **ومن** ثم قال الذهبي وهو من اهل الاستقراء
 التام في نقد الرجال لم يجمع اثنان اي مرتبة واحد من علماء هذا الشأن
 قط على توثيق ضعيف ولا على تضعيف ثقة انتهى **ولهذا**
 كان مذهبنا لنساي ان لا يترك حديث الرجل حتى يجمع الجميع على تركه مع
 ان كل طبقة من نقاد الرجال لا يخلوا من متشدد ومتوسط **فمن الاول**
 شعبة والثوري وشعبة اشد هما **والثاني** يحيى القطان وابن مهدي
 يحيى اشد هما **والثالث** ابن معين واحمد وابن معين اشد هما
والرابع ابو حاتم والبخاري وابو حاتم اشد هما فقال النساي لا يترك
 الرجل عندي حتى يجمع الجميع على تركه فاما اذا وثقه ابن مهدي ومن هو

مثله

مثله في النقد انتهى ما حققه شيخنا **وقسم** منهم من شرح كالترمذي والحاكم
قلت وكان حزماني قاله في كل من الترمذي صاحب الجامع و **ابي**
 القسم البغوي و **اسماعيل** بن محمد الصغار و **ابي العباس** الاصح وغيرهم
 من المشهورين انه مجهول **وقسم** معتدل كاحمد والدارقطني وابن
 عدي **فجاء** في ذلك كلامهم عن **ابي حاتم** و **المسلمين** خيراً فهم ماجورون ان شا
 الله تعالى والله اسأل ان يقينا شرور انفسنا وحمائنا السنن
 ورضي عنا اخصامنا ونصلح فساد قلوبنا ونباتنا ونحسن اعمالنا
 الي انتها عاقبتنا سيما بحسن الخاتمة وكون الحواس سالمة امين
 قال مولفه انقاه الله وحفظه نقلت احرق وانتهى تبليغه مع اني لم
 استوف فيه الغرض في احد الاربعة **سنة** سبع وتسعين بمكة المشرفة قاله
 وكتبه محمد بن عبد الرحمن البخاري الشافعي وصلي الله على سيدنا محمد وعليه
 وصحبه وسلم **سليماً** دائماً اي يوم الدين ثم ذكر الحمد لله وحده
 على بداضعف عباده الله و احوهم الي عفوهم الكريم الفقير
 الي الله تعالى على بن ابراهيم اليما في بلاد الحنفية مذهبنا غفر الله له ولوالديه
 ومن طالع في هذا الكتاب و **شاهير المسلمين** و **المسلمين** والمؤمنين
 والمؤمنات الاجباء منهم والاموات **بسم الله** يا ارحم الراحمين

36i



L. W.

N^o 677: